



UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

جامعة العربي التبسي - تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

العنوان: دور المجتمع المدني في رعاية الأطفال الأيتام

دراسة ميدانية ب: جمعية كافل اليتيم الشريعة - العقلة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعلة: 2020

إشراف الأستاذ: بوطورة كمال

إعداد الطالب: 1- الحمزة بلال

إعداد الطالب: 2- مشنتل عبد الكريم

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
نوار بورزق	أستاذ : محاضر "أ"	رئيسا
بوطورة كمال	أستاذ : محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
ميهوبي نور الدين	أستاذ :مساعد "ب"	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

الإهداء

إلى من علمني النجاح والصبر.

إلى التي علمتني وعانت الصعاب.

إلى أمي و أبي.

إلى جميع أخوتي وأخواتي.

إلى أصدقائي.

إلى كل من ساهم ولو بكلمة.

كل الشكر والتقدير.

أكملنا دراستنا هذه بتوفيق الله عز وجل نتقدم بكل الشكر

والعرفان إلى أستاذنا القدير على تقديم المساعدة لضمان سير

البحث وإتمامه.

شكراً

مشنتل عبد الكريم

الإهداء

إلى سندي في هذه الحياة الذي سهر على تربيتي وعمل بكد في سبيل
إنجاحي والدي العزيز حفظه الله لنا وشفاه وأطال في عمره.
إلى أمي رحمها الله وجعل مثواها الجنة التي سهرت وربتني وتعبت من
أجل تعليمي.

إلى كل أخوتي الأعزاء أخواتي العزيزات.

إلى كل أفراد العائلة،

إلى أصدقائي ورفقاء دربي.

إلى جمع من درست معهم في كل مراحل التعليم .

إلى جميع أساتذتي الذين رافقوني طيلة مشواري الدراسي.

إلى الذين لم يبخلوا في تقديم المساعدة.

إلى زملائي ومعلمي في مجال التحكيم.

إلى من ذكره قلبي وسهى عليه قلبي

شكراً

الحمزة بلال

شكر و عرفان

قال الله تعالى ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [المجادلة: 11]

قال الله تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ

كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: 43]

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات من الأعمال, الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والأرض مانح العبد نعمة العقل والتفكير.

نحمده ونشكره على جميع نعمه ونسأله المزيد من فضل كرمه.

نشكر الله على توفيقه لنا في انجاز عملنا هذا المتواضع والذي نتمنى أن يكون في المستوى, كما نشكر جميع متطوعي جمعية كافل اليتيم الخيرية، الشريعة والعقلة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذ الذي تكرم بإشرافه على عملنا هذا وأمدنا بمعلوماته و إرشاداته وتوجيهاته الأستاذ المشرف

الدكتور: بوظورة كمال

وإلى أساتذتنا قسم العلوم الاجتماعية بجامعة تبسة، وإلى كل من ساهم في انجاز عملنا هذا من قريب أو بعيد كما لا ننسى كل من أرشدنا إلى طريق الصحيح وشجعنا و لو بكلمة أو ابتسامة وخاصة بالدعاء.

وأخيرا نسدي عبارات العرفان والشكر إلى كل شخص مد لنا يد المساعدة لإنجاز هذه المذكرة .

ولله العاقبة في الأمور

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	الإهداء
//	شكر وعرفان
I-II-I	فهرس المحتويات
V-VI	فهرس الجدول
VII	فهرس الأشكال
أ-ب-ت	مقدمة
14-1	الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة
02	تمهيد
02	أولاً - إشكالية الدراسة
03	ثانياً - فرضيات الدراسة
03	ثالثاً - أهمية الدراسة
04	رابعاً - أهداف الدراسة
04	خامساً - أسباب اختيار الموضوع
04	سادساً - المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث
07	سابعاً - الدراسات السابقة
14	خلاصة الفصل
41-15	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
16	تمهيد
30-17	الفرع الأول: مرتكزات المجتمع المدني
19-17	أولاً - خصائص المجتمع المدني
22-19	ثانياً - دور ووظائف مؤسسات المجتمع المدني
24-22	ثالثاً - علاقة المجتمع المدني بالمفاهيم الأخرى

25-24	رابعاً- مكونات المجتمع المدني
25	خامساً- شروط تكوين المجتمع المدني
26-25	سادساً- أسس بناء وتفعيل المجتمع المدني
30-27	سابعاً- نشأة وتطور المجتمع المدني في الجزائر
41-31	الفرع الثاني: جوانب رعاية الأيتام
32-31	أولاً- الدمج الاجتماعي للأطفال اليتامى
34-32	ثانياً- اليتيم وحاجاته الإنسانية
35-34	ثالثاً- أنماط كفالة اليتيم
37-35	رابعاً- أهمية جمعيات الرعاية الاجتماعية
38-37	خامساً- خدمات رعاية الأيتام
40-38	سادساً- عناية الشريعة الإسلامية باليتيم
41	خلاصة الفصل
51-42	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
43	تمهيد
44	أولاً- الدراسة الاستطلاعية
45	ثانياً- منهج الدراسة
49-45	ثالثاً- الدراسة الأساسية
50	رابعاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
51	خلاصة الفصل
85-52	الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج
53	تمهيد
65-54	أولاً- عرض وتحليل البيانات الأولية
70-66	ثانياً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الأول
75-71	ثالثاً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثاني
81-76	رابعاً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثالث
85-82	خامساً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الرابع

95-86	سادسا - النتائج العامة للدراسة
98-96	خاتمة
102-99	قائمة المصادر والمراجع
//	الملاحق
//	الملحق رقم (01): الاستمارة
//	الملحق رقم(02): بعض نتائج الدراسة من خلال مخرجات برنامج spss
//	الملحق رقم (03): بعض صور الجمعيات
//	ملخصات الدراسة
//	أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية
//	ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الصفحة
49	يوضح مستوى صدق استمارة دور المجتمع المدني في رعاية الاطفال الايتام.	01
54	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	02
56	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.	03
58	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.	04
60	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة.	05
62	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية.	06
64	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الانتساب الى الجمعية.	07
66	يوضح مزاوله الدراسة للأطفال للأيتام المتكفل بهم.	08
67	يبين مسعى الجمعية في توفير الادوات المدرسية للأطفال الايتام.	09
68	يوضح مساعدة الاطفال الايتام على الانخراط في دروس الدعم التربوي قصد تحسين تحصيلهم الدراسي.	10
69	يوضح تكريم الاطفال الايتام المتفوقين دراسياً.	11
70	يوضح متابعة الجمعية مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الايتام وحل مشكلاتهم الدراسية.	12
71	يوضح دور الجمعية في القيام بتوزيع المواد الغذائية على عائلات الايتام.	13
72	يبين توفير الجمعية الالبسة وتقديمها للأطفال الايتام في المناسبات والأعياد.	14
73	يوضح تقديم الحلويات للأيتام في المناسبات.	15
74	يبين تدخل الجمعية بمساعدات قضائية مع المحاكم من أجل حصول الأيتام على حقوقهم.	16
75	يوضح تنظيم الجمعية عمليات ختان للأطفال الايتام.	17
76	يوضح الحدود الجغرافية للتكفل الطبي بفئة الأطفال اليتامى.	18
77	يبين معاملة الجمعية مع المؤسسات الصحية.	19

78	يبين الخدمات الصحية التي توفرها الجمعية للأطفال الايتام.	20
79	يوضح أنواع الأمراض المتكفل بها من طرف جمعية.	21
80	يوضح تخصيص طبيب زائر لأجل متابعة المرضى من الاطفال اليتامى.	22
81	يوضح الوسائل الطبية التي توفرها الجمعية للأطفال الايتام المرضى.	23
82	يبين مدى تقديم الجمعية أنشطة ثقافية وترفيهية للايتام.	24
83	يبين الانشطة التي تقدمها الجمعية على شكل.	25
84	يوضح مدى مشاركة الأطفال اليتامى في النوادي الرياضية.	26
85	يوضح تكفل الجمعية بالأطفال الايتام المدمجون في النوادي الرياضية.	27
87	يبين توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على الدور الخدماتي لجمعية كافل اليتيم في التكفل بالطفل تربوياً.	28
89	يبين توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على الدور الخدماتي لجمعية كافل اليتيم في التكفل بالطفل اجتماعياً.	29
91	يبين توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على الدور الخدماتي لجمعية كافل اليتيم في التكفل بالطفل صحياً.	30
93	يبين توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على الدور الخدماتي لجمعية كافل اليتيم في التكفل بالطفل ترفيهياً.	31

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	01
56	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.	02
58	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	03
60	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	04
62	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية.	05
64	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الانتساب الى الجمعية.	06

مقدمة

مقدمة:

يكتسي موضوع المجتمع المدني أهمية كبيرة في المجتمعات، وهذا ما جعل منه هدفا رئيسيا للندوات والبحوث والملتقيات العلمية في جل التخصصات منها السياسية والحقوق، والعلوم الاجتماعية، ويُعرف المجتمع المدني " بأنه مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، وبالتالي تحقيق مصالح المجتمع ملتزمة بقيم ومعايير الاحترام والتآخي والتسامح والتعاون والتنافس" ¹.

حيث يعتبر العمل التطوعي الخيري من اهم السمات الذي تسعى اليه مؤسسات المجتمع المدني، وتعد الرعاية من اهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، وخاصة لاتساع الفجوة بين احتياجات الشعوب والحكومات، حيث برز دور العمل التطوعي لسد تلك الفجوة، كون الحكومة لم تعد لها القدرة على تلبية احتياجات أفرادها. فتسعى هذه المنظمات الخيرية للمساهمة في التنمية والخدمة المجتمعية، من خلال الرعاية والتكفل بالفئات المعوزة والهشة والمحرومة في المجتمع، وهذا العمل دوره هو النهوض بهذه الفئات وإعادة بناءها وادماجها في البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، فالعمل الخيري يمس عدة شرائح منها: فئة الايتام، الفقراء والمحتاجين.... .

وقد اهتم الإسلام بالأيتام، أشد الاهتمام حيث إن التوجيهات القرآنية لرعاية الأيتام والاهتمام بهم بينها القرآن في ثلاثة وعشرين موضعاً ، تدعو في مجملها إلى احتضان الأيتام ورعايتهم والمحافظة على حقوقهم وأموالهم ومراعاة حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والصحية، ورعاية اليتيم ليست رعاية مادية فحسب بل هي رعاية تعني القيام بشؤونه في التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد والنصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام بما يحتاجه من حاجات تتعلق بحياته الشخصية من مأكلاً و مشرباً وملبساً وعلاجاً

وقد نشأت منظمات المجتمع المدني والمتمثلة في الجمعيات الخيرية لكافل اليتيم التي تهدف الى التكفل بالأطفال الايتام ودعمهم في شتى المجالات، ومساعدتهم ايضاً في التكيف مع ظروف الحياة ودفعهم للخروج من حقل الاقصاء الاجتماعي و التهميش .

¹ - ابتسام حاتم حلوان: واقع المجتمع المدني في المجتمع العربي، مجلة كلية الآداب، العدد 98، ص 692

فيمكن القول بأن جمعيات كافل اليتيم تسعى للاهتمام بالأطفال اليتامى ومساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الحياتية منها الصحية والاجتماعية والنفسية والتربوية والترفيهية.. وغيرها، وهذا ما نحاول من خلال هذه الدراسة الى ابراز دور المجتمع المدني في رعاية الايتام، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تنظيمها في أربعة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: عرض فيه الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة، والذي تضمن إشكالية الدراسة، والتطرق إلى أهمية واهداف الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وتحديد اهم المفاهيم والمصطلحات، وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل على الاطار النظري للدراسة واشتمل على فرعين

الفرع الأول: مرتكزات المجتمع المدني تناولنا فيه خصائص المجتمع المدني، ودوره ووظائفه، ومكوناته واسسه وشروطه وعلاقته بالمفاهيم الاخرى ونشأة تطوره في الجزائر.

الفرع الثاني: جوانب رعاية الايتام تناولنا فيه الدمج الاجتماعي لليتامى وحاجاتهم الاساسية وأنماط رعايتهم و خدمات رعايتهم وأهمية جمعيات الرعاية وعناية الشريعة الاسلامية باليتيم.

الفصل الثالث: خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، والذي تضمن الدراسة الاستطلاعية،

منهج الدراسة، الدراسة الأساسية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: تم فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج، وصولا إلى النتائج

العامّة، وفي الأخير وضع خاتمة الدراسة مع وضع مجموعة من الاقتراحات.

الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولا - إشكالية الدراسة

ثانيا - أهمية الدراسة

ثالثا - أهداف الدراسة

رابعا - أسباب اختيار الموضوع

خامسا - المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث

سادسا - الدراسات السابقة

تمهيد:

من أجل الكشف عن دور المجتمع المدني في رعاية الاطفال الأيتام سوف تستعرض الدراسة الحالية في البداية الإطار التصوري والمفاهيمي لها، والذي يتضمن إشكالية الدراسة، وصياغة أسئلة الدراسة، وبعدها سيتم التطرق إلى أهمية الدراسة وأهدافها، وكذلك أسباب ومبررات اختيار موضوع الدراسة وأخيرا بناء أهم المفاهيم الأساسية التي سيتناولها البحث الحالي.

أولاً- إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع رعاية الأيتام من اهم المواضيع التي شغلت اهتمام الباحثين في علم الاجتماع، خاصة الخدمة الاجتماعية، التي تهتم بفئات المجتمع خاصة الفئات المهمشة والاقل حظاً، ومن بين هذه الفئات التي تحتاج الى الرعاية الاجتماعية، متخصصة في فئة الايتام وذلك لتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم الاساسية.

كما يحتاج الايتام الى الرعاية في جميع النواحي الاجتماعية والتربوية والصحية والترفيهية، وهذه العناية والرعاية تجعل الايتام يتجاوزون ظروف فقدان أحد الوالدين، أو كليهما، وهذا ما يؤثر عليهم نفسياً وصحياً، مما يمنعهم من الاستمرار في ممارسة شؤون حياتهم الاجتماعية، وإذ لم يجد اليتيم اليد التي تساعده على تجاوز محنه، مما يستدعي تدخل منظمات أو مؤسسات المجتمع المدني المتمثلة في الجمعيات الخيرية لرعاية الايتام.

فالعناية بهذه الفئات ورعايتهم والاهتمام بهم وحسن تربيتهم من القيم التي حث عليها الاسلام ويدعو لها، وجعل ثواب تلك الرعاية دخول الجنة، ففي الحديث النبوي عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال { أنا و كافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى } رواه البخاري¹.

حيث تعتبر جمعيات كافل اليتيم بمثابة الجمعيات الخيرية التطوعية ذات طابع انساني اجتماعي، تعمل على مساعدة اليتام والنهوض بهم الى بر الامان ومساندتهم عبر كل نواحي الوطن.

وفي ضوء هذه الإشكالية ستحاول هذه الدراسة التعرف على دور المجتمع المدني في رعاية الأيتام والمتمثلة في الجمعيات الخيرية لرعاية الايتام، وبالتالي يمكن الانطلاق من التساؤل الرئيسي الآتي:

¹- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ط²، دار المعرفة، بيروت، كتاب الأدب، باب 24 فضل من يعول يتيماً،

ما هو الدور الذي تقوم به جمعيات رعاية الأيتام في التكفل بالطفل اليتيم ؟ وما أبرز مجالاته؟

ويتفرع عن السؤال المركزي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل لجمعية كافل اليتيم دور في رعاية الأيتام تربوياً؟
- 2- هل لجمعية كافل اليتيم دور في رعاية الأيتام اجتماعياً؟
- 3- هل لجمعية كافل اليتيم دور في رعاية الأيتام صحياً؟
- 4- هل لجمعية كافل اليتيم دور في رعاية الأيتام ترفيهياً؟

ثالثاً- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الفئات التي تطرقنا إليها ألا وهي فئة الأطفال اليتامى التي تعد بين أكثر الفئات التي تعاني التهميش والإقصاء الاجتماعي في المجتمع ، وخاصة أنها فاقدة للسند العائلي من طرف أحد الوالدين أو كليهما، وتكمن الأهمية في أهمية الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني الممثلة في الجمعيات الخيرية ولاسيما جمعية كافل اليتيم التي تهتم بجوانب عدة نفسية وصحية واجتماعية وتربوية وترفيهية للتكفل بهذه الفئات والعمل على النهوض بها ومساعدتها على الارتقاء للوصول إلى مستوى أفضل.

رابعاً- أهداف الدراسة:

- 1- اظهار مدى مساهمة جمعية من جمعيات المجتمع المدني في التكفل بفئة من الفئات الهشة في المجتمع ألا وهي فئة الايتام .
- 2- التعرف على احتياجات اليتيم من جمعة كافل اليتيم كل من (البعد التربوي، البعد الاجتماعي، البعد الصحي، البعد الترفيهي) .
- 3- الالتفات إلى تلك الشريحة من المجتمع وتخصيص لها حاجياتها .

خامساً- أسباب اختيار الموضوع:

أ - الأسباب الموضوعية :

- يدخل في صميم اختصاص علم الاجتماع و هو موضوع هام جدا كونه حديث الساعة في المجتمع و حتى الإعلام الجماهيري.

- أن الدراسة من هذا النوع من شأنها أن تعود بالفائدة على كل من يخوض في المجال التربوي و يمتنه لأنه قد يوضح بعض النقاط التي لا يمكن لمسها إلا عن طريق البحث الميداني.

- وجود اهتمام شخصي بموضوع الجمعيات الخيرية ودورها التطوعي وتكفلها بالأيتم.

سادسا - المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث:

1- المجتمع المدني:

استقطب موضوع المجتمع المدني اهتمام العديد من المفكرين والباحثين الذين قاموا بطرح تعاريف مختلفة للمجتمع المدني كل حسب زاوية نظره ومطلقاته ومن هذا التقديم البسيط سنتطرق الى التعريف اللغوي والاصطلاحي واللغوي للمجتمع المدني.

1-1 التعريف اللغوي:

للتعبير عن (CIVIL) وردت فقط في كلمة (CIVIL SOCIETY) نجد أن مصطلح (CIVIL DISOBEDIENCE) مصطلحات أخرى، ففي معجم تاريخ الأفكار يظهر هذا مصطلح بمعني العصيان المدني وتطلق عليه هذه نسبة إلى عصيان القانون المدني فهو عبارة عن مقاومة حضارية أو متميزة، وهو اشتياق عن عصيان المواطنين الناجم عن انعدام الحقوق المدنية.¹

1-2 التعريف الاصطلاحي :

تجدر الإشارة إلى أنه من الناحية العلمية توجد صعوبة في إيجاد تعريف جامع ودقيق ومنتق عليه، ومن بين أهم التعريفات المقدمة للمجتمع المدني ما يلي:

- يعرفه سعد الدين إبراهيم :

أنه مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام، التراضي والتسامح، لذا تشمل تنظيمات المجتمع المدني على المجتمعات، الروابط، والنقابات، الأحزاب، الأندية والتعاونيات أي كل ما هو غير حكومي وكل ما هو غير وراثي².

- تعريف أماني قنديل:

¹ - بلعبور الطاهر: المجتمع المدني كبديل سياسي في الوطن العربي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2003، عدد10، ص121

² - ليندة نصيب: المجتمع المدني الواقع والتحديات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد15، 2006، ص167

المجتمع المدني هو مجموعة من التنظيمات التطوعية المستقلة ذاتيا، التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة، وهي غير رابحة، تسعى الى تحقيق منافع أو مصالح للمجتمع ككل أو فئاته المهمشة، أو لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة بقيم ومعايير الاحترام والتراضي، والإدارة السليمة للاختلافات والتسامح وقبول الآخر.¹

حيث تعددت عدة تعريفات بين علماء الاجتماع والسياسة حول المجتمع المدني و منها:

- المجتمع المدني وعاء يضم كافة المؤسسات والمنظمات المجتمعية غير حكومية
- المجتمع المدني هو مجتمع منقسم الى طبقات وجماعات مهنية عضويتها جميعا مفتوحة نظريا لجميع المواطنين، ولا يرتبط بأصول عرقية أو عائلية.²
- **التعريف الإجرائي:**

و من خلال هذه التعريفات يمكن تقديم تعريفا إجرائيا للمجتمع المدني، أنه مجموعة المؤسسات التطوعية التي تقدم خدمات دون مقابل مادي لأفراد المجتمع على اختلاف أنواعها كفئة الأيتام مثلا.

2- اليتيم:

2-1 اليتيم في اللغة:

هو الانفراد، واليتم: الحاجة، وبه سمي اليتيم يتيماً؛ لحاجته، واليتم بالتسكين: الهم، وبه سمي اليتيم يتيماً لهوممه، فمن فقد أباه فهو يتييم، ومن فقد أمه منقطع، أما من فقد أباه وأمه معاً؛ فهو لظيم. والولد لا يدعى يتيماً بعد بلوغه ومقدرته على الاعتماد على نفسه، أما الجارية فهي يتيمة حتى يُبنى لها.³

2-2 اليتيم اصطلاحاً:

- عرفه الجرجاني بقوله: اليتيم هو انقطاع الصبي عن أبيه قبل بلوغه.⁴

- قال شيخ الإسلام بن تيمية:

في مجموع الفتاوى، اليتيم في الأدمين من فقد أباه، لأن أباه هو الذي يهذبه ويرزقه وينصره، ولهذا كان تابعا في الدين لوالده، وكانت نفقته عليه وحضانتة عيه، والأنفاق هو الرزق.⁵

¹ - أمانى قنديل: الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2008، ص 07

² - مدحت ابو النصر: إدارة الجمعيات الاهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار النيل العربية، مصر، 2004، ص 48

³ - جمال حواوسة: دور الأسرة البديلة في إشباع حاجات الطفل اليتيم، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، عدد 03، 2012، ص 375

⁴ - ابن تيمية: مجموع الفتاوى، ط3، دار الكتب العلمي، بيروت، جزء 19/1971، ص 57

⁵ - علي بن محمد السيد الجرجاني: معجم التعاريف، ط1، دار الفضيلة، القاهرة، 2004، ص 216

- يقول الدكتور عطية صقر: اليتيم هو الطفل الصغير الذي مات أبوه.¹

- التعريف الاجرائي:

حرمان الطفل من رعاية كلا الوالدين او فقدان كلي لأحدهما او كلاهما، ويسمى يتيماً إذ فقد أباه قبل بلوغ الحلم(سن الرشد).

3- تعريف الجمعية:

هي كيان مستقل عن السلطات العمومية تشكل مؤسسة جوهرية في المجتمع الديمقراطي لا غنى عنها لتوسيع مشاركة الأفراد في عملية التنمية.

كما يعرفها الاستاذ احمد شارك ان الجمعية على انها انتظام اجتماعي لمجموعة من الناس في اطار قانوني، هذا الاطار يكون أساسه المصلحة وهذه المصلحة تضيق وتتسع حسب المنخرطين.²

- التعريف الاجرائي:

تعرف الجمعية على أنها اتفاق بين شخصين، أو بين أشخاص، وتهدف لتحقيق تعاون مشترك في نشاط مشترك فيما بينهم ، باستخدام افكار ومعلومات مشتركة، وتكون غير هادفة لتحصيل أرباح لها.

4- تعريف العمل الخيري:

هو كل مال أو جهد أو وقت يبذل من أجل نفع الناس وإسعادهم والتخفيف من معاناتهم. وتتسع دائرة مدلول (الخير) لتشمل: الإحساس بالأخرين، والتعاطف معهم، والدعاء لهم، وتشجيعهم، ورفع معنوياتهم، ومواساتهم، وإرشادهم لما فيه من خير.

- والعمل الخيري هو تقديم الاعانة والمال الى جانب شموله للوقوف على الخدمات والانشطة الغير ربحية.³

- التعريف الاجرائي:

العمل الخيري هو المجهود الذي يبذله الفرد أو جماعة أو مؤسسة لمساعدة الآخرين المحتاجين دون مقابل .

¹ - عطية صقر: تربية الأولاد في الإسلام، ط1، مكتبة وهبة، القاهرة، 2003، ص358

² - عبد اللطيف بوعلام: الإطار الجزائري بين المشاركة والعزوف عن الفضاء الجمعي والحزبي في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر،

2012/2011، ص87

³ - عبد الكريم بكار: ثقافة العمل الخيري، ط1، دار السلام للنشر والتوزيع، القاهرة، ص12

سابعاً- الدراسات السابقة

الدراسة الجزائرية:

- عبد الله كبار: المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، (دراسة ميدانية لجمعيات المعوقين حركيا بولاية غرداية)، الجزائر 2005/2004
- اهداف الدراسة:

أ-الوقوف عن أهم الإنجازات التي قامت بها هذه الجمعيات للمعوقين بالولاية .

ب-التعرف على أهم المعوقات التي تقف في طريق تحسين أداء هذه الجمعيات .

ج-التحقق من فعالية الخدمات الاجتماعية التي تقدمها جمعيات المعوقين لهذه الفئة.

د-التعرف على مدى رضا الأشخاص المعوقون على أداء هذه الجمعيات.

السؤال الرئيسي: ما مدى تكفل جمعيات المجتمع المدني في التكفل بمطالب ذوي الاحتياجات الخاصة - فئة المعوقين حركيا

تساؤلات الإشكالية كالتالي :

- 1- ما هو دور جمعيات المجتمع المدني في التكفل باحتياجات المعوقين حركيا ؟
- 2- ماهي معوقات جمعيات المجتمع المدني الخاصة بالمعوقين حركيا في ولاية غرداية ؟
- 3- ما هو تقييم المعوقين حركيا لأداء ونشاطات هذه الجمعيات ؟

فرضيات الدراسة

وفي هذا السياق وبعد محاولات عديدة قمنا بوضع الفرضيات كالتالي :

- تقوم جمعيات المجتمع المدني بدور فعال في التكفل باحتياجات المعوقين حركيا .
 - تعاني جمعيات المعوقين حركيا في ولاية غرداية من نقص الإمكانيات المادية .
 - يشعر المعوقون حركيا بالرضا نحو أداء ونشاطات هذه الجمعيات .
- منهج الدراسة:** أما منهج الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي.

ادوات جمع البيانات: فقد وظف الباحث الملاحظة، المقابلة، استمارة الاستبيان

نتائج الدراسة: من أبرز النتائج التي توصلنا إليها الباحث من خلال هذه الدراسة :

- 1- هناك تواجد معتبر لعدد هائل من هذه الجمعيات على الساحة الغرداوية وهي تعرف ازديادا مضطردا يوما بعد يوم .

- 2- لازالت هذه الجمعيات غير مؤهلة بشكل جيد نظرا لأنها تجمعات تطوعية غير أن المهام الكبيرة الملقاة على عاتقها تفرض على مسيرتها تكوينها متخصصا في جميع المجالات التسييرية ، الخطابية ، المالية ... إلخ .
- 3- تدل أعداد المنخرطين والمنخرطات في هذه الجمعيات على جاذبيتها لشريحة المعوقين وهذا يدل أيضا على تفتحها على الواقع المحلي والاجتماعي لفئة المعوقين بثتى أصناف إعاقاتهم .
- 4- يتمتع مسيرو هذه الجمعيات بوعي شامل و لديناميكية كبيرة في العمل رغم قلة الخبرات وقلة المصادر .
- 5- هناك معاناة حقيقية لدى القائمين على هذه الجمعيات نتيجة تهميش أدوارهم من طرف السلطات ويبقى نقص التمويل المالي وقلة الإمكانيات المادية كأكبر عائق يضاف إليه نقص المقرات ووسائل النقل الضرورية للقائمين على هذه الجمعيات .
- 6- التمسنا وجود عامل الرضا عن أداء ونشاطات هذه الجمعيات خاصة عند الكبار من المعوقين بينما وجدنا تدمرا كبيرا لدى الشباب وصغار السن .
- 7- لاحظنا أيضا شبه غياب كلي لعناصر نسوية قيادية في هذه الجمعيات .
- 8- التمسنا في هذه الدراسة نقص الاتصال والتواصل بين هذه الجمعيات وهو أمر سلبي ، مع العلم بأننا نعيش في عصر الثورة التكنولوجية و الإنترنت .

• **شاوش اخوان جهيدة , واقع المجتمع المدني في الجزائر (دراسة ميدانية لجمعيات مدينة بسكرة أنموذجا) بسكرة, 2014- 2015**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع المجتمع المدني في الجزائر وفهم خصوصياته وملامحه التي تشكلت منذ إثر سلسلة من التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية التي مرت بها الجزائر في العقود الأخيرة، إضافة إلى العوامل الخارجية المرتبطة أساسا بالعولمة وتطور وسائل الاتصال، والظروف السياسية الإقليمية والدولية. كل هذه العوامل وغيرها قد ساهمت في صناعة المجتمع المدني الجزائري وإعطائه أبعادا تختلف بالضرورة عن النمط المثالي للمجتمع المدني الحديث، سواء على مستوى البنية أو الوظيفة أو التفاعل مع مختلف الفواعل الاجتماعيين.

ومن اجل وضع تصور واضح المعالم يقترب أكثر فأكثر من البيئة والظروف الطبيعية التي

- تحيط به، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع المجتمع المدني الجزائري وذلك من خلال طرح تساؤل رئيسي مفاده: ماهو واقع المجتمع المدني الجزائري؟
وتتبع منه جملة من التساؤلات الفرعية التي تحاول أن تحيط بهذا الواقع:
- ما هي طبيعة النخبة الممثلة للمجتمع المدني في الجزائر؟
 - ماهي طبيعة البنية المؤسسية لمؤسسات المجتمع المدني الجزائري؟
 - ماهي طبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني الجزائري؟
 - مادور المجتمع المدني الجزائري في التنمية؟

وبحثا عن إجابة لهذه التساؤلات عمدت الدراسة إلى التآصيل لمفهوم المجتمع المدني والبحث عن أصوله النظرية عبر مختلف التيارات الفلسفية التي أسست له، ومن ثم كيفية تناول الفكر العربي لهذا المفهوم، إلى جانب توضيح أهم خصائص المجتمع المدني الحديث، و للتمكن من مقاربتها بواقع المجتمع المدني في التجربة التاريخية الجزائرية. كما اهتمت الدراسة النظرية بتتبع التطور التاريخي للمجتمع المدني في الجزائر منذ ما قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر وما بعده، ومن ثم استخراج أهم المبنى والمؤسسات التي تشكل مورفولوجية المجتمع المدني في الجزائر، وخصائصها، وأهم عوائقه.

وفي شقها الميداني استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استعانت بعينة مكونة من خمسين جمعية نشطة من مدينة بسكرة أنموذجا، تم معها تطبيق الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

- تتشكل النخبة الممثلة للمجتمع المدني من أشخاص ذوي تعليم عال، ذوي مهن إدارية أو تعليمية، وذوي دخل متوسط ، يمتلكون خبرة متنوعة في العمل الجمعي، والعمل السياسي. لديهم طموحات سياسية يسعون إلى بلوغها من خلال المكانة والتكوين الذي يكتسبونه من النشاط الجمعي.

- تمتلك الجمعيات بنية مؤسسية جد ضعيفة، وتمارس عملها بشكل يتمحور حول شخص الرئيس أو الأعضاء المؤسسين. ولا تمتلك تقاليد الممارسة الديمقراطية أو التداول على القيادة. كما أنها لا تلتزم بقوانينها الداخلية التي تمثل وسيلة للحصول على الاعتماد.

- تتمتع الجمعيات بهامش من الحرية، وتعتمد على الدولة في تمويلها، ورغم أن علاقتها بالدولة تبدو في ظاهرها علاقة تعاون، غير أن معايير تقديم المساعدات المادية والتعاون والاستشارة. كلها غير محددة وغير واضحة، وتعتمد على شطارة الرئيس، وهو ما يجعل هذه العلاقة علاقة تبعية وخضوع.

- لا يشكل المجتمع المدني آلية للهيمنة وإنما ينظر إليه كمنافس للدولة ولهذا تسعى الدولة للحد من نموه وقوته.

دراسات عربية :

• محمد سالم به جمعان: دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية،

(دراسة مسحية على عينة من منظمات المجتمع المدني) جامعة حضرموت اليمن، 2003

تبحث هذه الدراسة في دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية، وهدفت الدراسة الى التعرف على الوضع الحالي لتلك المنظمات والجمعيات الأهلية ونقاط القوة والضعف لديها، لإبراز دورها في المجتمع، وما التدخلات اللازمة لإنعاش دور تلك المنظمات والجمعيات. والسؤال الرئيسي للدراسة ما طبيعة نشأة جمعيات ومنظمات المجتمع المدني، وماهي مكان القوة والضعف لديها، وما مدى ارتباطها بالقضايا المجتمعية الملحة، وإبراز دورها التنموي في تلك المجتمعات.

- تساؤلات الدراسة:

- ما مدى فاعلية وكفاءة تلك الجمعيات والمنظمات في المجتمع؟

- هل تقوم تلك الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني بدورها في تقديم خدمات تنموية في ظل تهاوي دور السلطات المحلية؟

- ما جوانب الضعف والقوة لدى الجمعيات، وما أسباب القوة وأسباب الضعف؟

- ما وسائل التدخل المناسبة لدعم جوانب الضعف لدى تلك الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني؟

واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، الملاحظة، الاستبيان، المقابلات، وتكونت عينة

الدراسة من عدد (07) منظمات وجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني.

- أبرز نتائج الدراسة: وجود فجوة بين بعض الجمعيات والمجتمع المدني، وهناك جمعيات

ومنظمات انشئت أساسا لأغراض محددة تلبية لبرامج تنموية محددة، ومن ثم توقفت تلك

الجمعيات، ووجود تجارب تنموية سابقة لم تتجح، بسبب عدم إخضاعها للتقييم والدراسة قبل البدء في تلك الأنشطة، وعدم الفهم لطبيعة وتقاليد تلك المجتمعات المحلية، مما عرض تلك البرامج والأنشطة للفشل.

دراسة اجنبية:

• غاروتسا: دور المنظمات الغير حكومية بعنونة الحاجيات الخاصة بالأيتام والأطفال المهمشين في مقاطعة مارونديرا ب زمبابوي 2010 :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية وطبيعة التدخلات من قبل مؤسسة إنقاذ الطفل على حياة الأطفال، وتم عمل هذه الدراسة على الأطفال الأيتام والمهمشين. دراسة أنثروبولوجية تتمحور حول استخدام ثلاث طرق للحصول على البيانات والمعلومات وهي : المقابلات، الملاحظة والوثائق، وهذا بدوره أدى إلي وجود ثلاثة أنواع من البيانات تسمى الاقتباسات، التوصيفات، مقتطفات وثنائية. تم تدوين المقابلات ومن ثم تحليل محتواها فيما بعد أشارت النتائج إلى أن مؤسسة إنقاذ الطفل قد لعبت دورا أساسيا في عنونة حاجيات الأطفال الأيتام والمهمشين على غرار فشل الحكومة في زمبابوي على المساعدة والاهتمام في توفير حاجيات هؤلاء الأطفال الأيتام، تدخلات مؤسسة إنقاذ الطفل أخذت أشكال متعددة بما في ذلك المساعدات التعليمية، الحماية القانونية، الدعم النفسي والدعم المادي، أما الأنظمة الرسمية وغير الرسمية كانت بمثابة ملاذا آمنا أيضا لمساعدة الأطفال الأيتام والمهمشين ولكنها أخفقت في مساعدتهم بطرق مناسبة تتبنى مبادرات تقوم على الاستدامة. لذلك هذه الحالة قد أوجدت فراغا وفجوة في زمبابوي مما زاد الأمر أهمية وضرورة في زيادة حجم الأنشطة الخاصة بمؤسسة إنقاذ الطفل والاهتمام بالأطفال الأيتام والمهمشين.

- نتائج الدراسة:

تؤكد نتائج هذه الدراسة على وجود فجوة ساهمت في دفع المنظمات الغير حكومية للمساعدة بالرغم من الدور الاستعماري الذي تلعبه كأداة لمؤسسات متعددة الأهداف. إن الإصرار الشائع بان المنظمات الغير حكومية ظهرت رغم القيود الخارجية والداخلية وبشكل خاص ظهرت هذه المنظمات في الأماكن التي فشلت فيها الحكومة (2000)، تقول إن

المنظمات الغير حكومية قد أصبحت بديلا هاما للتطوير في ظل ظروف معينة. إن الأزمة الاقتصادية الاجتماعية في زمبابوي زادت من أهمية إنقاذ الطفل.

نتائج هذه الدراسة تعكس الدور الآتي لمؤسسة إنقاذ الطفل:

- **التعليم:** إن احد أهم أهداف تشير الدراسة إلى ان مؤسسة إنقاذ الطفل تعمل مع مكاتب تعليم المقاطعة لضمان الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتلقون الدعم والمساعدة الضرورية الخاصة بالتعليم.

- **الغذاء المكمل:** تشترك مؤسسة إنقاذ الطفل في برامج غذائية بالشراكة مع الأمهات والعاملين في الصحة ومدرسي الرياض الذين يشتركون في تقديم الغذاء للأطفال المهمشين.

- **الدعم النفسي الاجتماعي:** تشير هذه الدراسة إلى أن مؤسسة إنقاذ الطفل قد أنشأت مشاريع الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال الأيتام والمهمشين. حيث يتم دعوة الأطفال الأيتام المهمشين للقدوم إلى مخيمات من 3 إلى 5 أيام، حيث يتم تقديم الإرشاد إلى الأطفال وإشراكهم في هذه المخيمات.

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة:**

- اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو المجتمع المدني .

- اتفقت الدراسات السابقة في عينتها على العينة القصدية باستثناء دراسة محمد سالم بن جمعان التي اعتمدت على العينة العشوائية.

- استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان لجمع البيانات باستثناء دراسة غاروتسا حيث استخدمت أداة الملاحظة والمقابلة.

- وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي .

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة، أن الدراسة الحالية

تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي والمتمثل في متغير المجتمع المدني.

- استخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين (مدخل كمي / مدخل كفي) وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة.

- اعتمدت هذه الدراسة على عينة واحدة فقط ألا وهي العينة القصدية.

- اعتمدت هذه الدراسة على أداة جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان.

ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع دور المجتمع المدني في رعاية الأيتام وشملت عينتها العينة القصدية وأداة الاستبيان واستخدامها لمنهج الوصفي.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة.

- أتاحت الدراسات السابقة الفرصة للباحث في اختيار المنهج الملائم، حيث استخدم المنهج الوصفي الذي يعتبر أنسب المناهج لإجراء البحوث.

- أتاحت الدراسات السابقة اختيار أداة جمع البيانات والمتمثلة في كيفية وضع أسئلة الاستبيان.

خلاصة الفصل

من خلال عرض الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة الحالية، والذي تناول تحديد إشكالية البحث، وأهم تساؤلاته، وكذلك تم وضع أهم أهدافها مع توضيح أهميتها، وأهم الدراسات السابقة، بالإضافة الى تحديد أهم المفاهيم التي ستتناولها هذه الدراسة، وبعد هذا أصبح البحث الذي نريد دراسته واضحا للباحث، وبذلك تكون له رؤية حول الظاهرة المراد دراستها.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

الفرع الأول: مرتكزات المجتمع المدني

أولاً- خصائص المجتمع المدني

ثانياً- دور ووظائف مؤسسات المجتمع المدني

ثالثاً- علاقة المجتمع المدني بالمفاهيم الأخرى

رابعاً- مكونات المجتمع المدني

خامساً- شروط تكوين المجتمع المدني

سادساً- أسس بناء وتفعيل المجتمع المدني

سابعاً: نشأة وتطور المجتمع المدني في الجزائر

الفرع الثاني : جوانب رعاية الأيتام

أولاً: الدمج الاجتماعي للأطفال اليتامى

ثانياً- اليتيم وحاجاته الإنسانية

ثالثاً- أنماط كفالة اليتيم

رابعاً- أهمية جمعيات الرعاية الاجتماعية

خامساً- خدمات رعاية الأيتام

سادساً- رعاية الشريعة الإسلامية باليتيم

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر المجتمع المدني من أهم أليات تحقيق رعاية الأيتام سواء محليا أو وطنيا أو دوليا، فكلما زادت قوته زادت فرص نجاح الرعاية، وعليه تعتبر مؤسسات المجتمع المدني محور العملية في الرعاية، وذلك من خلال جمعيات كافل اليتيم، والتي أصبحت من أهم الظواهر الإيجابية في المجتمعات، وذلك للدور الإنساني الذي باتت تلعبه.

لذا سنتناول في فصلنا هذا الى التطرق ولو بشيء من التفصيل الى فرعين مهمين، الفرع الأول، مرتكزات المجتمع المدني وأهم خصائصه، أسسه، شروطه، أدواره، نشأته، ووظائفه. الفرع الثاني، جوانب رعاية الأيتام وأهم جوانبه، وخدماته، ورعايته، والدمج الاجتماعي لليتيم، وعناية الشريعة الاسلامية.

الفرع الأول: مرتكزات المجتمع المدني

أولاً- خصائص المجتمع المدني:

سوف نحاول تبين مقومات المجتمع المدني، أي تلك المعايير يمكن خلالها تحدد مدى التطور الذي بلغته مؤسسة او منظمة ما، ومن أهم هذه الخصائص.

1- القدرة على التكيف: يقصد بذلك قدرة مؤسسات المجتمع المدني على التكيف والتأقلم مع التطورات والتحويلات الحاصلة في المجتمع المدني مستقلة والمحافضة على الأقل على هامش من الاستقلالية تجاه السلطة القائمة، فإنها تكون أكثر فعالية وتأثير في تكريس الديمقراطية.

فكلما كانت المؤسسة قادرة على التكيف كلما كانت أكثر فعالية، لأن الجمود يؤدي إلى تضائل أهميتها أو للقضاء عليها، ومن ثمة هناك مؤشرات للتكيف وهي:

أ- التكيف الزمني: ويقصد به قدرة المؤسسة على الاستقرار لفترة طويلة من الزمن.
ب- التكيف الوظيفي: ويقصد به قدرة المؤسسة على اجراء تعديلات في أنشطتها للتكيف مع الظروف المستجدة والانسجام.¹

2- الاستقلال: بمعنى ألا تكون المؤسسة خاضعة لغيرها من المؤسسات أو الجماعات أو الأفراد، أو تابعة لها، بحيث يسهل السيطرة عليها وتوجب نشاطها الوجهة التي تتفق مع رؤيا المسيطر ويمكن تحديد استقلالية المجتمع المدني عن الدولة من خلال المؤشرات التالية:

أ- الاستقلال المالي لمؤسسات المجتمع المدني: ويظهر ذلك من خلال مصادر التمويل، هل هو تمويل خارجي تمنحه الدولة أو بعض الجهات الخارجية، أم هو تمويل ذاتي من خلال مساهمات الأعضاء أو التبرعات أو عوائد نشاطاتها الخدماتية أو الإنتاجية.

ب- الاستقلال الإداري والتنظيمي: أي مدى استقلاليتها في إدارة شؤونها الداخلية، طبقاً للوائح وقوانينها الداخلية بعيداً عن تدخل الدولة.²

¹ - محمد حفاف: دور المجتمع المدني الجزائري في توسيع خيارات التنمية الإنسانية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2016/2017،

ص ص 149-150

² - الزبير عروس: الخلفية التاريخية ونضال جمعيات الحركة النسوية من أجل التغيير في الجزائر، سيداف، العدد 14، مارس 2010، ص 42

3- اللاربحية: هناك بعض الاختلافات فيما يتعلق باعتبار المنظمات الهادفة إلى الربح من منظمات المجتمع المدني أم لا، مع العلم بأنها يمكن أن تغلب الدوافع الربحية الخاصة على الصالح العام، لكن من الضروري أن يقوم قطاع المجتمع خارج اعتبارات الربح القائمة في السوق، والسبب المنطقي لذلك هو أن جزءا كبير من هذا القطاع جاء ليخفف من وطأة تنافسية نظام السوق، ومع استبعاد الربح يظل أساس التلاحم بين الافراد في هذا القطاع هو التضامن من أجل تحقيق الهدف المتفق عليه وهو ليس الربح بالطبع، وانما فهم معين للخير العام للمجتمع: صحته، بيئته، ثقافته...الخ¹

4- تأسيس منظمات المجتمع المدني: يستند إلى الفعل أو العمل التطوعي الحر، حيث يتجمع مجموعة من الافراد الذين يرغبون في القيام بعمل معين، طواعية وعلى غير توقع لعائد أو أجر.

5- التفاعل داخل مؤسسات المجتمع المدني: ويشير هذا العنصر إلى عدم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر على نشاطها، فكلما كانت الانقسامات والصراعات داخل المؤسسة المدنية تتعمق بطبيعة نشاطها وممارستها تحل بطرق سلمية كلما ازداد تطور المؤسسة، وكلما كانت الصراعات تقوم على أسباب شخصية وكانت طريقة الحل عنيفة، كلما دل ذلك على تخلف المؤسسة.²

6- التجانس: ويقصد به عدم وجود صراعات داخل المؤسسة لأنه يؤثر على نشاطها، فكلما كانت هناك انقسامات وصراعات غير منطقية أدى ذلك إلى ضعف أداء المؤسسة.³ وهذا التنافس السلمي داخل المؤسسة على إدارتها يؤدي إلى تقويتها، لكن إذا كانت هذه المنافسة والصراع يقوم على أسس شخصية فهو يضعفها.

¹ - محمد حفاف: مرجع سابق، ص 150

² - على ليلة: المجتمع المدني العربي قضايا المواطنة وحقوق الانسان، ط1، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ص204

³ - ليندة نصيب: المجتمع المدني الواقع والتحديات، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 15، 2006، ص180

7- الحرية: لن يكون للمجتمع المدني وجود دون تمتع أفراده بحرية الاختيار والتعبير عن الإرادة بحيث نجد أن الفرد يسعى للانضمام إلى التنظيمات باختياره وإرادته الحرة لتحقيق غاية معينة كالدفاع عن مصلحة أو قضية معينة.

8- التراضي العام: حيث يتم تأسيس وحدات المجتمع المدني بالالتزام بقواعد الدستور والقانون وما تكفله من حماية لحقوق الأفراد في التعبير والتصويت والمشاركة في مناخ مفتوح لتبادل الآراء.

9- احترام النظام والقانون القائم: إن قيام مجتمع مدني حقيقي يستلزم وجود دولة قادرة على فرض القواعد القانونية وحماية الحقوق التي ينص عليها الدستور بالنسبة للأفراد والجماعات، ودون هذا الدور للدولة سيتحول المجتمع المدني إلى عدو يهدد حريات الأفراد بشكل لا يقل خطورة عن تهديد الحكومة المستبدة في غياب الديمقراطية.¹

10- التسامح: التسامح هو الذي يجعلنا نطلق صفة مدني على المجتمع. فالمجتمع الذي تسوده روح المدنية هو المجتمع الذي يقبل فيه الأفراد والجماعات وجود آخرين يختلفون معهم في الرأي والمصلحة، كما يحترمون حقوقهم في التعبير عن وجهات نظرهم.²

ثانيا- دور ووظائف مؤسسات المجتمع المدني:

1- وظائف المجتمع المدني: إن للمجتمع المدني وظائف عديدة سواء كانت هذه الخدمات والأنشطة التي يقوم بها موجهة للحكومة أو موجهة للمجتمع ومن هذه الوظائف:

- وظائف تتعلق بدعم جهود التنمية من حيث تدعيم المعونات الاقتصادية للقطاعات الفقيرة التي تضررت نتيجة سياسية الأنفاق الحكومي، بمعنى آخر أن هذه المنظمات تعمل على ملأ الفراغ، الذي ينتج عن انسجام ومسايرة الدولة التدريجي لمختلف أوجه الاقتصادية والاجتماعية.³

¹ - غنية ابرير: دور المجتمع المدني في صياغة السياسات البيئية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2010/2009، ص ص 20-21

² - مرجع نفسه، ص 22

³ - ناجي عبد النور: دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحكم الراشد في الجزائر، دراسة حالة الأحزاب السياسية، مجلة الفكر، جامعة بسكرة،

- وظائف تتعلق بدعم التطور الديمقراطية وتوسيع المشاركة العامة، ومراقبة عمل الحكومة عن طريق ممارسة وسائل التنشئة والتدريب والتثقيف.

- وظائف تتعلق بنشر ثقافة المبادرة والتطوع للتواصل مع المنظمات الدولية، ونظرا للمتغيرات الدولية وتزايد الاهتمام الدولي بالمجتمع المدني كشريك للدولة في التنمية، ولهذا أصبحت مؤسسات المجتمع المدني بكل تنوعاتها مقبولة لدى الرأي العام والحكومات ورجال الأعمال والمؤسسات.¹

- **التنشئة الاجتماعية والسياسية:** وهذه الوظيفة تعكس قدرة المجتمع المدني على الاسهام في عملية بناء المجتمع أو إعادة بنائه من جديد من خلال غرسه لمجموعة من القيم والمبادئ في نفوس الأفراد من أعضاء جمعياته ومنظماته وعلى رأسها يتم التعاون والتضامن فانضمام الفرد إلى عضوية جماعة معينة يؤثر في حالته النفسية حيث يشعر بالانتماء لمجموعة التي يستمد منها هوية مستقلة محددة، ويشجعه ذلك على المشاركة مع الآخرين داخليا والاستعداد للتضحية، كما أن ممارسات الفرد داخل المنظمة تضمن له الديمقراطية كالترشيح، والتصويت والحوار والتنافس على القيادة.²

- **توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين:** صحيح ان جزءا مهما من وظيفة مؤسسات المجتمع المدني هو الدفاع عن المصالح الخاصة المشتركة لفئات معينة والا انها كذلك تمد يد العون والمساعدة للمحتاجين مع تقديم خدمات خيرية واجتماعية هدفها مساعدة الفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع، وتتنوع أشكال المساعدة تلك ما بين مساعدات مالية واخرى خدمية كبناء المدارس او المستشفيات لتوفير خدمات التعليم او العلاج مجانا او بأسعار رمزية تناسب اصحاب الدخل الضعيف مع تقديم المعونات الى الارامل والايتام وضحايا الكوارث والمعوقين وأسر السجناء او اقامة دورات التدريب لرفع المهارات مثل تعليم الفتيات حياكة الملابس.³

¹ - ناجي عبد النور: مرجع سابق، ص113

² - ريميلوي سفيان: دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ماي 2010، ص 22

³ - نفس المرجع، ص 23

ولكي يقوم المجتمع المدني بوظائفه بصورة سليمة وصحيحة لابد من نظام قانوني يحكمه ويضمن له تحقيق الأهداف التي يسعى لها ويختلف هذا النظام القانوني من دولة الى اخرى.

- **ملء الفراغ في حالة انسحاب الدولة أو غيابها:** في حالة اختفاء الدولة أو عجزها عن أداء وظائفها اتجاه المجتمع، تساهم تنظيمات المجتمع المدني بنفس الوظيفة، كما قدمت تنظيمات المجتمع المدني عدة خدمات مدنية للشعب وعوضت وظائف الدولة بعد عجز الدولة عن أدائها نتيجة الحروب،¹

كما يمكن القول بأن تنظيمات المجتمع المدني تحافظ على وحدة المجتمع إثر غياب الدولة وهروب رموزها إلى الخارج.

2- دور مؤسسات المجتمع المدني

أ- دور مؤسسات المجتمع المدني في المجال الاجتماعي:

- **حرية التجمع:** فالقانون حينما يسمح بإنشاء مثل هذه المؤسسات يحول حرية المجتمع إلى واقع حقيقي يفسح مجال حرية التعبير إذا يمكن من خلالها تحقيق بعض مطالب الجماهير من طرف السلطات.

- **الاستقرار الاجتماعي:** يكمن في قيام مؤسسات المجتمع المدني بتقديم بعض الإرشادات للمواطنين يساعدهم على تعزيز النفوس، وبالتالي يستطيع كل من الغني والفقير العيش في سلام، وتقدم برامج في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية مثل برامج التأهيل ومحو الأمية.²

ب- دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية:

• المساهمة في عملية إعادة توزيع الدخل أو الثروة بين فئات المجتمع من خلال الإعانات والصدقات وأموال الزكاة.

• توجه رجال الأعمال للاستثمار من خلال الأعمال الخيرية وهذا ما يعني تشغيل الأموال بدل تعطيلها حتى لا تتوَجَّل.

¹ - منى هرموش: دور تنظيمات المجتمع المدني في التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2009-2010، ص 31

² - أحمد ابراهيم الملاوي: دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الشاملة، مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل

الخيري، عمان، 2003، ص ص 11-12

• المساهمة في مكافحة المشاكل الاجتماعية كظاهرة الفقر وبطرق مباشرة وذلك من خلال تقديم الإعانات المالية للفقراء، أو بطرق غير مباشرة من خلال تنمية قدراتهم عن طريق التعليم والتثقيف وتقديم الخدمات.

• زيادة الوفاء الاجتماعي لتحقيق التوازن بين الأغنياء والفقراء.¹

ج- دور مؤسسات المجتمع المدني في مجالات تنمية أخرى:

• المساهمة في حماية البيئة ومحاربة التلوث وتوعية المواطن بأهمية الحفاظ على البيئة.

• تدعيم الخدمات الصحية من خلال البرامج التنموية الصحية الخيرية خاصة في المناطق الريفية.

• فسح المجال أمام أفراد المجتمع لممارسة نشاطاتهم وفق انتماءاتهم ومعتقداتهم بالإضافة إلى تشجيع المواهب والمهارات.

• تقديم الاقتراحات البناءة التي قد تساعد صانعي القرار في القطاع الحكومي لأيجاد حلول في القضايا المعقدة.²

ثالثاً - علاقة المجتمع المدني بالمفاهيم الأخرى:

1- علاقة مؤسسات المجتمع المدني مع حقوق الإنسان:

المقصود بحقوق الإنسان في المفهوم القانوني هي الاعتراف بكرامة جميع الأعضاء البشرية وبحقوقهم المتساوية وذلك على أساس مبادئ الحرية والعدل.

فهناك علاقة وثيقة بين مؤسسات المجتمع المدني وحقوق الإنسان بحيث أن مؤسسات المجتمع المدني تسعى إلى حماية حقوق الإنسان وحياته الأساسية، وممارسة الضغط على الحكومات من أجل تحقيق ذلك، إذا تعد هذه الأخيرة صلة وصل ما بين الدولة والأفراد من جهة ثانية.³

¹ - أحمد إبراهيم الملاوي: مرجع سابق، ص12

² - محمود إبراهيم ملحم: دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم التنمية الشاملة، المؤتمر الدولي، جامعة بير زيت، فلسطين، 2017، ص 13

³ - عبد الغفار شكر: نشأة وتطور المجتمع المدني مكوناته وإطاره التنظيمي، الحوار المتمدن، العدد: 985، بتاريخ 2004/04/13، تم الاطلاع

عليه في، 2020/02/11 على الساعة: 20H20

ويستطيع المواطن من خلال هذه المؤسسات أن يشارك في الحياة العامة، وأيضاً وجود مثل هذه المؤسسات غير الحكومية دليل على وجود حالة من التعددية الديمقراطية، التي تشكل أهم مبادئ حقوق الإنسان.¹

إن مؤسسات المجتمع المدني كما ذكرنا سابقاً لها صلة وثيقة بحقوق الإنسان بحيث أن غياب هذه المؤسسات سيؤدي إلى إضعاف المسار نحو الديمقراطية وحقوق الإنسان وهذه العلاقة تضمن لكل شخص أن ينشأ أو ينظم أي نقابة لحماية مصالحه.

2- علاقة مؤسسات المجتمع المدني بالديمقراطية:

إن الأمر الشائع في الفقه هي كلمة الديمقراطية نجد أصلها في فكر الإغريق القديم ومعناها السلطة kraals ومعناها الشعب و Démos وهي تتكون في مقطعين يونانيين وبالتالي الديمقراطية هي سلطة الشعب أو حكم الشعب حسب التعبير الحديث أي إن الديمقراطية هي ترتيب مؤسسي ينتج ضمان مشاركة المواطنين في إختيار قائدهم عن طريق الانتخابات.²

كما تعد مؤسسات المجتمع المدني بمثابة البنية التحتية للديمقراطية التي تساهم في تعزيزها وتوفير الشروط الضرورية لتعميق الممارسة الديمقراطية إن العلاقة بين مؤسسات المجتمع المدني والتحول الديمقراطي تبدو واضحة ومنطقية، فإن المجتمع المدني يلتزم في وجوده ونشاطه بقيم ومعايير الاحترام والتسامح والمشاركة والإدارة السلمية، فإن هذه المعايير بذاتها تقوم عليها الديمقراطية من أجل مواجهة الصراع الطبقي في المجتمع بجميع مجالاته.³

إذن توجد علاقة قوية بينهما، فالمجتمع المدني يشكل الدعامة الأساسية للديمقراطية فلا ممارسة لديمقراطية حقيقية بدون مجتمع مدني فاعل ونشط بل أن الديمقراطية تتعزز بوجود تنظيمات المجتمع المدني.

¹ - عبد الغفار شكر: مرجع سابق

² عامر عياش عبد، الديب محمد حاسم: دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال حقوق الإنسان ، جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، 2010، عدد2، ص 15

³ عبد الكريم هشام: دور المجتمع المدني في تعزيز وتعميق الممارسة الديمقراطية في الوطن العربي، مجلة المفكر، جامعة بكرة، العدد 07، ص12

3- علاقة مؤسسات المجتمع المدني بالدولة:

إن مؤسسات المجتمع المدني تساعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة على التأثير على الرأي العام من خلال النقابات والاتحادات، فالدولة تتكون من المجتمع السياسي والمجتمع المدني فالبرلمان مؤسسة سياسية ولكنها تعبر عن المجتمع المدني من حيث ترجمة الرأي العام السائد في المجتمع والدولة بمؤسساتها الرسمية، وأيضا لا معني لمجتمع مدني خارج السياسية وهذا يعني أنه لا سياسة من دون مجتمع مدني فالمجتمع بنفسه هو تطور للديمقراطية.¹

المجتمع المدني يمثل العمق المجتمعي للديمقراطية، فلا ديمقراطية إلا عندما تكون الفئات المجتمعة، فيتجلى الفرق بين الانتماء إلى دولة قومية، والمواطنة التي تمنح الحق في الاشتراك في تسير شؤون المجتمع تسييرا مباشرا أو غير مباشر.

إن غياب الدولة و اخفاقاتها المتتالية في تحقيق التوازن وتوفير الأمن هو الدافع لتشكيل قوي تضامنية وأحزاب يؤدي بلا شك إلي تطور فكرة اللا دولة اولى تأسيس نظام قيمي، أي منظومة اعتقادات تنافس المجتمع والدولة، وأصبح وجودها متعاكس مع وجود الدولة.² ويمكن القول بأن وظيفة الدولة تكمل في تأسيس المجتمع المدني وهذا يعني أنه لا وجود لمجتمع مدني بلا دولة.

رابعا- مكونات المجتمع المدني:

أما مكونات المجتمع المدني بالنسبة للسيد شكر فهمي أنها كيان مجتمعي منظم يقوم على العضوية المنتظمة التطوعية في قطاعات عامة أو مهنية أو اجتماعية ولا تستند فيه العضوية على عوامل الوراثة وروابط الدم والولاءات الاولية مثل الاسرة أو العشيرة والطائفية والقبلية، وبالتالي فإن أهم مكونات المجتمع المدني، حسب هذا الكاتب، هي : النقابات المهنية، النقابات العمالية، الحركات الاجتماعية، الجمعيات التعاونية الزراعية والحرفية والاستهلاكية والاسكانية، الجمعيات الاهلية، نوادي هيئات التدريس بالجامعات، النوادي الرياضية والاجتماعية،³

¹ - ماجدة شاكر مهدي: الدولة والمجتمع المدني ، مجلة كلية الآداب، قسم الاجتماع، عدد 96، جامعة بغداد، ص 571

² - مرجع نفسه، ص 571

³ - ياسر صالح: المجتمع المدني والديمقراطية ، د/ط ، دار الشرق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 09

ومراكز الشباب والاتحادات الطلابية، المنظمات غير الحكومية المسجلة كشركات مدينة مثل مركز حقوق الانسان والمنظمات الدفاعية الاخرى للمرأة والبيئة الخ.

خامسا- شروط تكوين المجتمع المدني:

- أن تكون منظمات مدنية مستقلة وغير حكومية.
- أن تكون منظمات غير إرثية، أي أن العضوية فيها لا تتوارث عبر العائلة أو العشيرة.
- أن تكون منظمات طوعية، أي أن الانتساب اليها يتم وفقا لإختيار واع حر.
- أن تكون منظمات غير ربحية، لا تستهدف الربح، وهو ما يميزها عن المؤسسات الخاصة.
- أن تكون منظمات ديمقراطية في جميع أعمالها وعلاقاتها الداخلية، بين أفرادها وبين محيطها الخارجي.

- أن تكون منظمات تعددية أي تقبل بالاختلاف والتنوع.

- أن تكون منظمات حديثة، وذلك ما يميزها عن المؤسسات التقليدية.¹

سادسا- أسس بناء وتفعيل المجتمع المدني:

1- الأساس القانوني:

- من هنا يمكن تقديم الإطار القانوني والذي يسمح بتفعيل المجتمع المدني وإعطائه الضمانات اللازمة لحركته ونشاطاته، و يتحدد هذا الإطار كما يلي:
- أن يضمن نظام الحكم الدستوري الفصل بين السلطات.
 - احترام القواعد القانونية التي تنظم وتحكم تكوين مؤسسات المجتمع المدني (طبقا للقواعد الدستورية).
 - احترام النظام القضائي واستقلاله لحماية الشرعية الدستورية والحريات الديمقراطية، حماية الحريات الأساسية (يتضمنها حق إنشاء الجمعيات المستقلة).²
 - أن يحول الدستور القانون دون انتهاك الحريات ومنع الشرعية، وتحريم تجميد الدستور أو إعلانات الطوارئ والقوانين الاستثنائية أو التهديد بها.¹

¹ - عبد الحسين شعبان: المجتمع المدني الوجه الاخر للسياسية، ط1، مطبعة برجى، بيروت، 2009، ص ص 35-36

² - ثناء فؤاد عبد الله: آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، القاهرة، 1998، ص 295

بمعنى أن الدولة هي التي تجسد الإطار القانوني، الذي يمثل الوحدة الحقوقية. التي جوهرها المساواة في الحقوق والحريات بين مختلف المواطنين، دون النظر الى انتمائهم، والاساس القانوني يعنى به هنا الدساتير واللوائح والتشريعات وقوانين الجمعيات، التي تنظم علاقة المؤسسات بالدولة.

2- الأساس الثقافي

من أهم أسس تطوير المجتمع المدني هو بعث النهضة والفعالية في نشاطاته نشر قيم المشاركة والولاء والانتماء في المجتمع، وفي هذا الإطار تبرز أهمية الدور الذي تؤديه مؤسسات التربية والإعلام وغيرها من المؤسسات الثقافية في المجتمع.²

فإنّ إنتاج المجتمع المدني يرتبط بنظام القيم، ولا سيما قيم الاستقلالية الفردية والحرية الشخصية ونمط العلاقات الإنسانية من جهة ثانية، التي تقوم في الأساس على ثقافة التسامح التي تتطلب احترام الآخرين، ويوجد ترابط وثيق الصلة بين المؤسسة من جهة، والعقلية السائدة في المجتمع من جهة أخرى، لأن المؤسسات تنشأ في وسط اجتماعي وحضاري معين، لا يمكن أن تقوم بوظائفها وأدوارها على الوجه الأتم، إلا إذا تلاءمت مع عقلية الأفراد والجماعات الذين يعيشون في هذا الوسط.³

بمعنى أنه لا يمكن لمؤسسات المجتمع المدني أن تكون فاعلة من دون إطار ثقافي يساعد في ترسيخ قيم الممارسة الديمقراطية ومبادئها.

¹ - ثناء فؤاد عبد الله: مرجع سابق، ص 295

² - سلاف سالمي: دور المجتمع المدني في المغرب العربي في عهد التعددية السياسية، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، 2010/2009، ص 37

³ - خيرة بن عبد العزيز: دور المجتمع المدني في ترقية الحكم الرشيد، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص 147

سابعاً: نشأة وتطور المجتمع المدني في الجزائر:

اختلفت وجهات نظر الباحثين والدارسين للمجتمع المدني في الجزائر حول بدايات نشوئه، فالبعض منهم يربطه بسنة 1989 تاريخ اقرار النظام السياسي في الجزائر خيار التحول الديمقراطي، والبعض الآخر يرجع بدايات نشوء المجتمع المدني إلى سنة 1901، وهو التاريخ الذي تم فيه إصدار أول نص قانون منظم للعمل الجمعي في الجزائر المستعمرة، وهناك من يرى بأن ظاهرة العمل الجمعي ظاهرة متأصلة في ثقافة الشعب الجزائري، على اعتبار أنه عرف العديد من الهيئات والتنظيمات التقليدية (كالتبوية، ثاجماعت، الزوايا)، والتي كان يهدف من خلاله إلى تنظيم حياة السكان وتكريس التعاون والتآزر والتضامن فيما بينهم، فضلاً عن تنمية قدراتهم مادياً وتعليمياً.¹

1- المجتمع المدني في مرحلة الاستعمار الفرنسي:

تعتبر فترة الاستعمار الفرنسي من بؤادر ظهور منظمات مجتمع مدني بالمفهوم الحديث، كانت عقب إصدار السلطات الفرنسية قانون 1901 وهو القانون المنظم لعمل الجمعيات في فرنسا.²

وعلى اعتبار أن الجزائر كانت مستعمرة فرنسية فقانون 1901 ساري المفعول على الاراضي الجزائرية، هذا القانون الذي ظهرت في ظلّه تشكيلات مجتمع مدني جزائرية، وتعتبر فترة ما بين الحربين العالميتين الفترة التي عرفت إنشاء العديد من الجمعيات والتنظيمات المدنية ذات الوظائف والأدوار المتعددة منها: الرياضية، الثقافية، التربوية والإسلامية، ومن أهم الجمعيات التي تم إنشاءها نذكر: جمعية نادي معسكر وتأسست عام 1912 كأول نادي رياضي جزائري، جمعية طلبة مسلمي شمال إفريقيا تأسست عام 1919، جمعية العلماء المسلمين تأسست عام 1913 الاتحاد الرياضي المسلم تأسس عام 1932، الكشافة الإسلامية الجزائرية (الجامعة الفتية) تأسست عام 1937.³

¹ - محمد حفاف: مرجع سابق، ص 146

² - محمد حفاف: مرجع سابق، ص 147

³ - محفوظ بن صغير: دور منظمات المجتمع المدني في حماية وترقية حقوق الانسان في الجزائر، مجلة القانون والمجتمع، العدد 13 جوان

كما شكل الوضع الاستعماري وحدة في النشاط لمختلف المنظمات، إذ سعت هذه المنظمات التقليدية منها والحديثة الى العمل على الحافظ على الهوية الوطنية، وبناء الشخصية الوطنية، وبحكم الظروف الاستعمارية فإن دور منظمات المجتمع المدني الجزائري تجلى بصورة عامة في مقاومة كل أشكال القهر والاضطهاد الاستعماري والعمل على تحرير الوطن.¹

2- المجتمع المدني بعد الاستقلال:

2-1- عهد الاشتراكية: بعد الاستقلال ونتيجة لتبني النظام السياسي الخيار الاشتراكي، مع إحتكار الحزب الواحد لكل مظاهر السلطة، بالرغم من أن أول دستور في البلاد سنة 1963 نص على حرية تشكيل الجمعيات في مادته 09 ، إلا أن النظام الحاكم أنداك سعى إلى منع أية معارضة للحزب الواحد، ولم يقتصر الأمر على الأحزاب السياسية فقط بل إمتد ليشمل المنظمات والجمعيات المدنية، ونلمس ذلك من خلال ما نص عليه مؤتمر حزب جبهة التحرير المنعقد سنة 0964 والذي تم التأكيد فيه على عدم جدوى تكوين المنظمات التي قد تؤثر على المصلحة العامة، في المقابل ذلك بعث الحزب الواحد الطليعي ذي القدرة على تعبئة الجماهير، وتأطير القوى الحية: كالعامل، الفلاحين، الشباب والمجاهدين ضمن منظمات جماهيرية تعمل تحت سلطة الحزب ووصايته وتوجهاته.²

المجتمع المدني في ظل النظام الاشتراكي عرف نوعا من الإقصاء والتهميش، وذلك من خلال المحاصرة والتضييق على نشاطه من خلال التشريعات التي صدرت منذ 1962 الى 1989 ، أبرزها الأمر المتعلق بإنشاء الجمعيات في الجزائر، والذي ألغى العمل بقانون 1901 الفرنسي، إذ أخضع العمل الجمعي إلى شروط اعتماد صارمة ومعيقة.³

¹ - محفوظ بن صغير: مرجع سابق، ص 142

² - محمد حفاف: مرجع سابق، ص 147

³ - نعيمة بورنان: الحركة الجموعية في الجزائر بين التعديلات القانونية ومقتضيات التحول نحو الديمقراطية، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية

والإنسانية، العدد 14 جوان 2015، ص 84

ما يمكن قوله على العهد الاشتراكي أن الدولة هيمنت على المجتمع، سيطرت على المجال السياسي، ولم تسمح بوجود المجتمع المدني على اعتبار أنه كانت هناك جمعيات ومنظمات مدنية، ولكنها لم تكن تتمتع بالاستقلالية ولم يكن لها حق التعبير والرأي في انتقاد سياسات الدولة، وهذا ما عكس بوضوح وصاية الدولة على المجتمع المدني.

2-2- عهد التعددية: مما يدل على أن مفهوم المجتمع المدني لم يتبلور في عهد الاشتراكية، ولم يستعمل إلا مع نهاية ثمانينيات القرن الماضي، أن الحديث عن المجتمع المدني تزامن مع الوقت الذي كان فيه النظام السياسي الجزائري يعيش أزمة حادة في قاعدته الاقتصادية، وشرعية مؤسساته السياسية ونمط تسييرها المعتمد على الدولة كفاعل وحيد، ليس في المجال السياسي فقط، بل حتى في المجال الاقتصادي والاجتماعي.¹

ولا يزال لمظاهرات 12 أكتوبر 1988 عظيم الأثر على حال الجزائر القائم اليوم، هذه المظاهرات التي أصبحت توصف لاحقا بالربيع الجزائري كشفت عن واقع متأزم واخفاق لسياسة تنموية اعتبرت على مستوى الخطاب الرسمي النموذج الأمثل لتحقيق التقدم المأمول وبناء الدولة الجزائرية.²

هذا ما دفعت الجزائر على غرار الكثير من دول العالم الثالث إلى فتح المجال أمام التعددية السياسية وانتهاج اقتصاد السوق، وما تبع ذلك من برامج خصخصة المؤسسات العمومية وتخلي الدولة عن بعض سياسات التدخل والحماية وتقديم الخدمات، وفتح الأسواق أمام القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية.

وهو التحول الذي نص عليه دستور 13 فيفري 1989 وهو الدستور الذي دخلت معه البلاد مرحلة جديدة، لم تعد فيها الحكومة صاحبة القرار الواحد، بل فتح المجال أمام الأخر حزبا وتنظيما مدنيا للمشاركة الشعبية.³

¹ - محمد حفاف: مرجع سابق، ص ص 149-150

² - الزبير عروس: الخلفية التاريخية ونضال جمعيات الحركة النسوية من أجل التغيير في الجزائر، سידاف، العدد 14، مارس 2010، ص 42

³ - محمد حفاف: مرجع سابق، ص 150

الفرع الثاني: جوانب رعاية الأيتام:

أولاً: الدمج الاجتماعي للأطفال اليتامى:

على الرغم من الحياة التي يعيشها الأطفال الأيتام، ورغم مرارة الظروف التي يعيشونها إلا أن ابتساماتهم البريئة لا تفارق شفاههم وملامح ووجههم الطفولية البسيطة فمن هؤلاء الأطفال من قدر ترك أسرته ليعيش في حياة تمنحه الأمن والسعادة وتحقق الحلم والهدف الذي يريد الوصول إليه، ومنهم من فرضت عليه الظروف أن يعيش بعيداً عن أهله وذويه نتيجة للواقع الصعب الذي حل بالأيتام.¹

إن سياسة الدمج تقوم غالباً على ثلاثة افتراضات تتمثل في إنها: توفير بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين الأيتام وإقرانهم العاديين كما تؤدي إلى زيادة فرص من التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل العاديين وتعمل على إتاحة الفرص الكافية لدمج أشكال السلوك الصادرة من أقرانهم.²

لذا فإن سياسة الدمج تعتبر الطريق المثالي للتعامل مع الأطفال الأيتام مع أقرانهم العاديين، وعليه فإن المؤسسات والجمعيات الأهلية قامت بعمل رائع في مجال تقديم التوعية والدمج الاجتماعي للأطفال الأيتام سواء على المستوى الفردي المتعلق باليتيم نفسه او على المستوى الإرشادي الاجتماعي.

ومن أهم الأنشطة التي تمارسها الجمعيات والمؤسسات في التوعية والدمج هي كالتالي:

1- التربية الرياضية: حيث تعمل الجمعيات على توفير العديد من البرامج الرياضية لبناء الجسم السليم بالإضافة إلى إنشاء فرق رياضية في العديد من المجالات بهدف دمج الأيتام في المجتمع وإعطائهم الثقة بأنفسهم.³

¹ - طارق عبد الرؤف، إيهاب عيسى المصري: رعاية الأيتام اتجاهات عربية، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص65

² - نفس مرجع، ص66

³ - محيي الدين خير الله العوير: أنماط رعاية الأيتام وكفالتهم في المجتمع الإسلامي، مجلة جامعة البعث، العدد10، 2017، ص51-52

- 2 - **البرامج الثقافية:** تهدف إلى زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي للأيتام من خلال إقامة نشاطات وزيارات ولقاءات دورية مع مجموعات مختلفة من المجتمع.
- 3- **قرى الأطفال (S.O.S):** إن نموذج قرى الأطفال يعتبر شكلاً من أشكال الرعاية والدمج والتوعية التي على أساسها توفر الحد الأدنى من العناية الأبوية لدى الأيتام من خلال تأمين نوع من الجو الأسري والذي يكاد يشبه الأسرة الحقيقية التي فقد معناها الطفل عند نعومة أظافره.¹

ثانياً- اليتيم وحاجاته الانسانية:

إن الحاجات النفسية والاجتماعية كثيرة ومتنوعة، وقد أورد العديد من الباحثين تصنيفات لها حسب درجة الأهمية، غير أننا في دراستنا هذه سنركز على مرحلتى الطفولة والمراهقة، وتتمثل حاجات الطفولة في جميع مراحلها سواء المبكرة أو المتوسطة أو المتأخرة في الحاجات التالية:

1- الحاجة المادية أو الجسمية وتشمل:

تتنوع وتختلف الحاجات الجسمية لمرحلة الطفولة في جميع أطوارها سواء كانت الطفولة المبكرة أو المتوسطة أو المتأخرة حيث إنها مرحلة تتميز بأنها مرحلة نمو بطيء كما يصاحبها تغيير شامل في الملامح العامة لجسم الإنسان وتشمل هذه الحاجات المادية والجسمية للطفولة الحاجة إلى التغذية السليمة وكذلك الحاجة إلى الرعاية الصحية و الملابس المناسب و تشمل الحاجة إلى سكن مناسب يستريح فيه الطفل حتى يساعده على النمو بشكل إيجابي وفعال.²

2- الحاجات المعنوية أو النفسية: وتشمل هذه الحاجات ما يلي:

- **الحاجة إلى الحب والمحبة:** وهي من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل الى اشباعها، وتبادل الحب بينه وبين والديه وإخوته حتى يحدد الصحة النفسية، وحينما لا يتمكن الطفل اليتيم من اشباع هذه الحاجة فإنه يعاني من الفقر العاطفي ويشعر أنه غير مرغوب فيه، لذا ينبغي ان نعلق حاجة القبول بمسألة ذات اليتيم وليس أفعاله وأن لا نجعل تصرف اليتيم³

¹ - محيي الدين خير الله العوير: مرجع سابق 53

² - نجلاء محمد: **سيكولوجية اليتيم**، شبكة أهل القرآن، عدد32، تاريخ الإضافة:2007/04/04، تم الاطلاع عليه في: 11/03/2020 على الساعة: 13H13

³ - خديجة دولة: **إحتياجات الأطفال اليتامى وبعض مشكلاتهم النفسية**، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد01، 2017، ص ص334-335

معياراً لمدى قبوله أو رفضه لأن الآباء والأمهات يتقبلون أطفالهم لذواتهم وليس لأفعالهم حتى أن الطفل لا يؤذيه عقاب أو عنف لذنب اقترفه إذا كان موقناً ومتقناً من حب والديه له وقبولهما به، هذا ما ينبغي أن يعتمد عليه العاملون في المؤسسات، حيث أن ما يؤلم اليتيم حقاً هو شعوره باللامبالاة والبرود العاطفي على الرغم من تأمين وسائل الكفاية.¹

- **الحاجة إلى الشعور بالأمن:** يحتاج الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة داخل جماعته التي ينتمي إليها سواء كانت هذه الجماعة هي الأسرة أو المدرسة أو الرفاق في المجتمع وأن الطفل يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية الممهدة له ولا بد أن يكون هذا الأمن ممتداً في حياة الطفل في حاضره ومستقبله ويجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجة لدى الطفل حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون انسحابية أو عدوانية.²

حيث يعتبر الوالدان هما مصدر الأمان الأول بالنسبة للطفل وغيابهما يؤدي إلى الخوف، لذا الطفل اليتيم يحتاج إلى الحضان الدافئ الذي يستمد منه قوته.

- **الحاجة إلى الانتماء:** حينما ينتمي الطفل إلى جماعة يتوحد معها ويزداد شعوره بالانتماء الذي يولد الأمن والطمأنينة، حيث تشبع هذه الحاجة عن طريق معرفة الطفل لكثير من الحقائق والمعلومات عن أجداده وأسرته، وبالنسبة لأطفال الأسر البديلة فإنه من الصعب إشباع هذه الحاجة لديهم لعدم معرفة أسرهم الحقيقية وتشبع هذه الحاجة إذا شعر الطفل بأنه عضو في مجموعة يشعر فيها بوجود علاقات اجتماعية مختلفة، ولكي يشعر الطفل بالرضا عن حياته يحتاج لبعض الإحساس بالانتماء، وعندما يتواجد إحساس بالانتماء يشعر بأنه مرغوب فيه، أما الشعور بالعزلة فإنه ينتهي أحياناً بإحساس عميق بعدم الأمان عند الطفل، وإحساسه بأنه لا بد وأن يكون مختلفاً عن الآخرين لأنهم لا يقبلونه.³

¹ - خديجة دولة: مرجع سابق، ص 335

² - خديجة دولة: مرجع سابق، ص 336

³ - هياق إبراهيم: التكفل النفسي والاجتماعي للطفل اليتيم في الوسط المدرسي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد 01، 2017، ص 303

- **الحاجة للتقدير الاجتماعي:** وتعود هذه الحاجة إلى رغبة الأطفال في أن يعترف بهم الكبار وأن يعاملوهم كأفراد لهم أهميتهم فيتم مدحهم عند نجاحهم في أي عمل كما يجب الإنصات إليهم عندما يتكلمون ويتم مكافأتهم عند القيام بشيء يستحقون عليه المكافأة وهذه الحاجة تفسر الكثير من تفاني الكبار في أعمالهم رغبة في تقدير المجتمع لهم، وللأسرة دور كبير في إكساب الطفل ثقته في نفسه في حدود ما يتوفر لديه من قدرات خاصة ومميزات شخصية فلا يجب المبالغة من قبل الأسرة في تقدير قدرات الأبناء فتتقلب الثقة بالنفس إلى الغرور مما يؤدي بالفرد إلى عدم إدراكه لقدراته الحقيقية أم التقدير الحقيقي لقدرات الأبناء يولد الثقة التي تدفعهم إلى تحقيق النجاح والاجتهاد لتحقيق الطموحات التي تصبو إليها.¹

- **الحاجة إلى الحرية والاستقلال:** الحاجة إلى الاستقلال والحرية من الحاجات الضرورية لنمو الطفل نمواً إيجابياً حيث إنها تتفق مع متطلبات هذه المرحلة من النمو سواء كانت متطلبات جسمية أو عقلية أو وجدانية أو اجتماعية فالطفل في حاجة إلى الحرية في المشي والكلام والجري والتسلق والتجريب والهدم والبناء كما أن غرس هذه الحاجات في نفس الطفل تساعد في الاعتماد على نفسه ويكتسب الثقة فيها ويزيد أمنه واطمئنانه إلى العالم الذي يعيش فيه وقد تكون هناك عقبات لإشباع هذه الحاجة لدى الطفل مثل أساليب معاملة الوالدين له مثل أسلوب الحماية المفرطة الذي يشعر الطفل بعدم ثقته في نفسه وكذلك يعتبر مد فترة اعتماد الطفل على الكبار في أعماله من المعوقات التي تحول دون إشباع الحاجة إلى الحرية والاستقلال.²

¹ - موسى نجيب، موسى معوض: **حاجات الطفولة**, شبكة الالوكة الاجتماعية، تاريخ الإضافة: 2012/10/16، تم الاطلاع عليه في:

2020/02/26 على الساعة: 18H18

² - موسى نجيب، موسى معوض : نفس مرجع

ثالثاً - أنماط كفالة اليتيم:

تضم أنماط الكفالة اليتيم، الكفالة الاجتماعية والكفالة داخل الأسرة والكفالة داخل المراكز الاجتماعية وهي كما يلي:

1- الكفالة المجتمعية: الكفالة المجتمعية هي التي يكفل مسؤولياتها للمجتمع عن طريق الأسر بطرق تقليدية، وأيضاً كفالة الجد لأحفاده أو العم لأبناء أخيه أو كفالة الأقارب أو زواج الأم.¹

2- الكفالة داخل الأسر: الكفالة داخل الأسر هي التي تتكفل الجمعية فيها باليتيم داخل أسرته بعد إجراء الدراسة الميدانية التي توضح المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر اليتيم واكتمال الشروط المطلوبة.

3- الكفالة داخل المراكز الاجتماعية: الكفالة داخل المراكز الاجتماعية هي التي تكون بداخل مراكز الجمعيات الطوعية حيث تقوم هذه المراكز برعاية الأيتام من الناحية التعليمية والتربوية والصحية والثقافية والمجتمعية والتأهيلية من خلال الخدمات للأيتام وأسرهم، وتتمثل تلك في الخدمات والبرامج التربوية والتعليمية.²

رابعاً: أهمية جمعيات الرعاية الاجتماعية:**- الجمعيات الأهلية والخيرية:**

تعد الجمعيات الأهلية أحد الأساسيات التي يقوم عليها المجتمع المدني ، والتي تستحوذ على أهمية بالغة في المجتمعات المعاصرة ، وذلك لما تبديه من مساهمات وأدوار تمس عديد الجوانب الحياتية لأفراد المجتمع، ويمكن أن تبرز أهمية الجمعيات الأهلية في ما يلي:

- تعد الجمعيات الأهلية أحد القنوات المجتمعية التي تعمل على إتاحة الفرصة للمشاركة الواعية للمواطنين في صنع القرارات المتعلقة بحياتهم والقضايا التي تواجههم ، كما بالمشاركة الفاعلة للمواطنين في الحياة المدنية، والاجتماعية وحتى الاقتصادية منها.³

¹ - طارق عبد الرؤف محمد عامر، إيهاب عيسى المصري: مرجع سابق، ص46-47

² - طارق عبد الرؤف محمد عامر، إيهاب عيسى المصري: مرجع سابق، ص48

³ - عزة نادي عبد الظاهر عبد الباقي: تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعوقين حركياً، مذكرة ماجستير، جامعة الفيوم، مصر، 2012، ص 75

- و من بين ما يميز الجمعيات الأهلية أنها ذات انتشارا واسعا في كل المجتمعات، وهذا ما يكسبها أهمية كبيرة كونها اكثر ملامسة للحياة اليومية للأفراد لقربها منهم.
- إلى جانب ذلك فالجمعيات الأهلية تعمل على تحويل الطاقات البشرية الكامنة والخاملة في المجتمع إلى طاقات متحركة ونشطة. خاصة في أوساط الشباب الذي يعاني من البطالة و الفراغ، فهي تتيح له فرصة تفجير مواهبه و طاقاته، والاستفادة منها لخدمة الصالح العام، كما تجنبه مخاطر الانزلاق في الآفات الاجتماعية التي تهدد الملايين من الشباب في العالم.¹
- كما تنمي الجمعيات الأهلية والخيرية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع وتعودهم على الاعتماد على النفس بدلا من الاعتماد على الدولة في خدمة البلد.²
- فالجمعيات الخيرية تلعب دورا رائدا في مختلف المجتمعات وذلك من خلال ما تقدمه من مساعدات مادية وصحية وتعليمية و رعائية يستفاد منها ملايين الفقراء والمعوزين والأيتام والمسنين حول العالم.
- وأمام هذا الدور الكبير الذي أصبحت الجمعيات الأهلية تحظى به، أضحت العديد من الحكومات تعول عليها من خلال اشراكها في عمليات التنمية بمفهومها الشامل والعمل على دعمها وتشجيعها من عن طريق توفير لها المناخ التنظيمي الملائم لنشاطها وتذليل الصعوبات والعراقيل في اجراءات تأسيسها وعملها ومنحها مزيدا من الحرية والمرونة في العمل.³
- كما تعتبر أهمية العمل التطوعي من أهم الأعمال الخيرية التي يسودها التعاون والمساعدة، فالإنسان اجتماعي بالفطرة ، والعمل الاجتماعي، حيث حكم العمل التطوعي في سياقه الزمني ثقافتان مختلفتان، الأولى تعتمد على الإغاثة والإحسان، والثانية على التضامن والتعاون، وهذا العمل راجع بروزه الى أهمية دور المجتمع المدني ومؤسساته والذي يشكل العمل التطوعي جزءا أساسيا منه.⁴
- إلى ذلك جانب تقديم المساعدات في شكل قروض مالية واعانات موجهة لفائدة الجمعيات و اعفاءها من الضرائب ودعمها وتحفيزها على العمل الجمعي.
- ويتم تصنيف الجمعيات الخيرية وفقا للجهة التي توجه لها خدماتها وتتمثل في ما يلي :

¹ - باعلي سعيدة: دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، رسالة ماجستير، جامعة ادرار، 2016 / 2017، ص 63

² - باعلي سعيدة: مرجع سابق، ص 64

³ - باعلي سعيدة: مرجع سابق، ص 65

⁴ - كامل مهنا: في التطوع والمجتمع المدني، ط، دار الفارابي بيروت، لبنان، 2013، ص ص 33-34

أ- **الجمعيات الخيرية الخاصة** : وتشير الى الجمعيات التي ينشئها الافراد بهدف توجيه خدمات معينة لفترة زمنية سير محددة، وقد تكون هذه الخدمات ذات صفة إنسانية أو علمية أو ثقافية أو أي عمل آخر من أعمال البر و الإحسان ، على أن تقتصر هذه الخدمات على أفراد أو جهات معينة .

ب- **الجمعيات الخيرية ذات التوجه العام** : وهي جمعيات خيرية يتم إنشائها بهدف تحقيق أهداف ذات المنفعة العامة كالمساهمة في بناء المساجد أو المدارس أو تقديم مساعدات لمن هم في حاجة لها من أفراد المجتمع عامة .¹

ج- **جمعيات خيرية حكومية** : وتتمثل في التنظيمات الخيرية التي تنشئها الدول، بشكل رسمي بهدف تقديم خدمات اجتماعية للمواطنين على غرار الهلال الأحمر الجزائري وكذا التنظيمات الاجتماعية الخيرية التي تشرف عليها وزارة التضامن والشؤون الاجتماعية، ويكون نطاق خدماتها وطني ومصدر تمويلها من طرف الدولة.

د- **جمعيات خيرية دولية** : وهي تنظيمات خيرية يتم إنشاؤها من قبل المنظمات الدولية، بهدف تقديم خدمات اجتماعية وإنسانية مختلفة للأفراد حول العالم ويكون ذلك عن طريق بناء فروع لها في مختلف دول العالم، ويكون مصدر تمويلها خارجي، وقد تكون ذات طابع صحي كمنظمة أطباء بلا حدود أو ثقافي على غرار منظمة اليونيسكو التابع لهيئة الأمم المتحدة أو خدماتي.²

خامسا - خدمات رعاية الأيتام:

تتضمن الخدمات التي تقدمها المؤسسة للأطفال اليتامى والمحرمون ما يلي:

1- **الرعاية الصحية**: يجب أن يتوفر لدى المؤسسة طبيب زائر، وذلك لتوقيع الكشف الطبي على الأطفال وتحويل الحالات الحرجة إلى المستشفيات إذا لزم الأمر، كذلك طبيب نفسي للوقوف على أي اضطرابات نفسية يعاني منها الأطفال نتيجة عدم تكيفهم مع البيئة الجديدة أو لأي أسباب أخرى.

2- **الخدمات التعليمية**: لأن أن تقوم المؤسسة بإلحاق أبنائها بالمراحل التعليمية المختلفة كل حسب سنه وقدراته أو فتح فصول لمحو الأمية لمن فاتهم سن التعليم.³

¹- باعلي سعيدة: مرجع سابق، ص 67

²- باعلي سعيدة: مرجع سابق، ص 67

³- طارق عبد الرؤف محمد عامر، إيهاب عيسى المصري: مرجع سابق، ص120

3- الإيواء الكامل: حيث تقوم مؤسسات رعاية الأيتام بتوفير الإعاشة الكاملة والتأمينات المتعلقة بالملبس والمأكل والاحتياجات المدرسية.

4- الرعاية الاجتماعية والنفسية: حيث تقوم مؤسسات الرعاية بتهيئة الجو الملائم وذلك للتكيف مع نظام الحياة، وحل مشكلات الأيتام والمحرمون من الرعاية الأسرية والتقليل من الصعاب التي تعترض طريقهم، وهذا التوفير يعتبر جو من التماسك والتالف بين العاديين والمحرمون لكي يعوضهم ما فقدوه من حنان الأسرة الطبيعية.¹

بمعنى أن إعداد هؤلاء المحرمون في جو ملائم يجعلهم يتكيفون مع حياة الجماعة والتعاون والاعتماد على النفس في حياتهم اليومية.

سادسا- عناية الشريعة الإسلامية باليتيم:

اهتم الإسلام باليتيم اهتماما بالغا، وأولاه عناية خاصة، مراعاة لظروفه النفسية الصعبة لفقده لأبيه، لأن فقده لأبيه يصيبه بشيء من الذلّ والانكسار والوحشة لذلك حث الله تعالى القادرين من أهل البرّ والصلاح على كفالة الأيتام والإحسان إليهم والعطف عليهم. وجعل كفالتهم من الأدوية التي تعالج أمراض النفس البشرية.

وتعتبر كفالة اليتيم من أعظم أبواب الخير التي حثت عليه الشريعة الإسلامية، ومما يؤكد على عناية الشريعة الإسلامية باليتيم، وتأكيدا المستمر على العناية به وحفظه والإحسان إليه، هو ورود كلمة اليتيم في القرآن الكريم وفي الأحاديث النبوية الشريفة ونذكر منها:²

• - عناية اليتيم في القرآن الكريم:

1- قال تعالى: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ } سورة البقرة: الآية 222

أي مداخلتهم على وجه الإصلاح لهم، فهم إخوانكم في الدين ومن شأن الأخ.³

2- قال تعالى: {وَأَنْتُمْ الْيَتَامَىٰ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَنْبَدُّوا الْحَبِيبَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ

أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا} سور النساء: الآية 02

¹ - محمد بن أحمد الصالح: الرعاية الاجتماعية في الإسلام، ط1، مكتبة الملك فهد، السعودية، 1999، ص190

² - تسنيم محمد جمال، حسن استيتي، حقوق النتم في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير، فلسطين، 2007، ص17

³ - البغوي: تفسير البغوي، جزء 1/ص254

يأمر تعالى بدفع أموال اليتامى إليهم إذا بلغوا الحلم كاملة موفرة، وينهى عن أكلها وضمها إلى أموالهم، ولا تتبدلوا الحرام من أموال الناس بالحلال من أموالكم، يقول لا تبذروا أموالكم الحلال وتأكلوا أموالهم الحرام.¹

3- قال تعالى: { أَرَيْتَ الَّذِي يُكذِّبُ بِالْإِيمَانِ (1) فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ (2) وَلَا يَحِضُّ عَلَيَّ طَعَامِ الْمَسْكِينِ (3) } سورة الماعون: الآيات 1-3

فقد جعل الله تعالى زجر اليتيم وقهره علامة من علامات التكذيب بالدين وحذر من الإساءة إليه بأي وجه من الوجوه، مراعاة لحالتهم النفسية ووضعهم الحرج الذي هم فيه. قال البغوي في التفسير: " فذلك الذي يدع اليتيم"، يقهره ويدفعه عن حقه، والدع: الدفع بالعنف والجفوة.²

4- قال تعالى: { فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ } سورة الضحى: الآية 9

قال مجاهد: لا تحقر اليتيم فقد كنت يتيماً. وقال الفراء والزجاج: لا تقهره على ماله فتذهب بحقه لضعفه، وكذا كانت العرب تفعل في أمر اليتامى، تأخذ أموالهم وتظلمهم حقوقهم.³

5- قال تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا

وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا } سورة النساء: الآية 1

حذر الله تعالى من أكل مال اليتيم، وجعله من المعاصي الموبقة، ومن الكبائر السبع وتوعد من يأكله بالعذاب الشديد.

جاء في تفسير النسفي: "روي أنه يبعث أكل مال اليتامى يوم القيامة والدخان يخرج من قبره ومن فيه وأنفه وأذنيه، فيعرف الناس أنه كان يأكل مال اليتيم في الدنيا."⁴

6- قال تعالى: { وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ } الانعام 152

أي لا تقربوا مال اليتيم إلا بالخصلة التي هي أحسن وهي حفظه وتثميته.⁵

¹ - ابن كثير: تفسير ابن كثير، جزء 2/ص 207

² - البغوي: تفسير البغوي، جزء 8/ص 551

³ - البغوي: تفسير البغوي، جزء 8/ص 457

⁴ - النسفي: تفسير النسفي، جزء 1/ص 209

⁵ - النسفي: تفسير النسفي، جزء 2/ص 40

• رعاية اليتيم في السنة النبوية الشريفة

أ- دخول الجنة : فقد حث صلى الله عليه وسلم على الرعاية الاجتماعية لليتيم، وتأمين لقمة العيش الكريمة، وتوفير الحياة الآمنة الهنيئة له، وجعل ذلك من أسباب دخول الجنة فعن مالك بن الحارث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول { من ضم يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة }¹

ب- مرافقة النبي في الجنة: لأن الجنة درجات، وأعظم الدرجات درجة الأنبياء، وأعظمها درجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولأن النفوس دائماً تطمح لأعلى الدرجات فقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم كفالة اليتيم سبباً لذلك فعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى).² ولكي لا يظن الناس أن الكفالة مقصورة على القرابة فقط وغير متعدية إلى أيتام أجنبية من غير قرابته بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في الحديث الذي يرويه أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة وأشار مالك بالسبابة والوسطى).³

ت- ذهاب قسوة القلب: لأن المسلم يرغب بالقرب من الله تعالى ، ويخشى أن يكون من البعيدين عن رحمته وحفظه ورعايته ، كان لا بد له أن يبحث عن شيء يعالج فيه قسوة قلبه كان لا بد له من العلاج، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم علاج هذا الأمر رعاية اليتيم المعنوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم، مجيباً ومعالجاً لرجل شكى إليه قسوة قلبه ففي الحديث عن أبي هريرة أن رجلاً شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال له: (إن أردت تلين قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم).⁴

¹ - أخرجه أحمد: جزء 4/ص344 حديث 19047، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، حديث (1895)

² - أخرجه البخاري: كتاب الأدب، باب فضل من يعول يتيماً، جزء 8/ص9، حديث (2005)

³ - أخرجه مسلم: كتاب الزهد والرفاق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين جزء 8/ص221، حديث (7660)

⁴ - أخرجه أحمد: جزء 2/ص263، حديث (7566)، حسنه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة جزء 2/ص502، حديث (854)

ث - من أعظم القربات: فلقد جعل الله تبارك وتعالى من يقوم على شئون اليتامى بالسعي لهم عن مصدر رزق أو حياة آمنة، له أجر المجاهدين في سبيل الله عز وجل، بل لقد جعل الله تعالى له أجر من أمضى نهاره صائماً، وليله قائماً، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار).¹

¹ - أخرجه مسلم: كتاب الزهد والرفائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين جزء 8/ص221، حديث (7659)

خلاصة الفصل

من خلال عرض الإطار النظري للدراسة فقد تبين بأن المجتمع المدني يساهم في رعاية الاطفال الايتام، بواسطة مؤسساته التي مارست هذا النشاط والمتمثلة في جمعيات كافل اليتيم التي تتكفل بالأطفال الأيتام، والتي أصبحت من أهم الظواهر الإيجابية في المجتمعات، وذلك للدور الإنساني الذي باتت تلعبه.

وتجدر الإشارة إلى أن مؤسسات المجتمع المدني تهدف إلى إتاحة الفرصة لمشاركة المواطنين في تسيير شؤون الحياة العامة، كما تمنحهم مجالاً واسعاً للمشاركة الفاعلة في الحياة المدنية والاجتماعية والاقتصادية، هذا دون التغاضي عن دورها الفعال في تقديم المساعدات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية والاهتمام بقضايا المجتمع كالبطالة والفقر.

حيث اولت الشريعة الاسلامية اليتيم عناية كبيرة وذلك من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وما كتبه بعض العلماء والفقهاء حول الايتام.

إنّ فالمجتمع المدني والمتمثل في جمعية كافل اليتيم انه يقوم بدور فعال في المجتمع وفي شتى المجالات، حيث تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في تحديد اهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية والصحية والتربوية والترفيهية

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً- الدراسة الاستطلاعية

ثانياً- منهج الدراسة

ثالثاً- الدراسة الأساسية

رابعاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة، والذي حاولنا فيه جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع المدروس، وذلك من أجل أن نستند عليه في الدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي لها علاقة بالموضوع فهذه الخطوة تعد أهم الخطوات البحثية التي يجب أن يوليها الباحث نصيب نتيجة بحثه في موضوع دراسته، وفقا لإجراءات منهجية محددة، لذلك سنحاول في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة فتم تسليط الضوء في دراستنا الميدانية على تنظيم ينشط بكثرة الا وهو جمعية كافل اليتيم التي أعطت أهمية لشريحة جد مهمة في المجتمع الجزائري وهم الايتام، وعلى ضوء هذا تمّ الاعتماد على استخدام طرق منهجية مستوحاة من المنهج الوصفي، وفيما يلي الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

أولاً- الدراسة الاستطلاعية:

وتعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي تركز عليها الدراسات الميدانية، وتمهد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي، حيث قمنا بالدراسة الاستطلاعية في فرعي جمعية كافل اليتيم بمدينة الشريعة والعقلة من شهر أواخر مارس بالعقلة، ومنتصف أبريل بالشريعة.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية لتحقيق ما يلي:

- ✓ التعرف على الإمكانيات المتوفرة بالجمعيات محل الدراسة.
- ✓ التأكد من الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في الميدان، والاستعداد للدراسة الأساسية.
- ✓ التعرف على العدد الإجمالي لأفراد مجتمع الدراسة (عدد منخرطي ومتطوعي الجمعية).
- ✓ بناء أدوات الدراسة (الاستمارة).
- ✓ التعرف على مجتمع البحث.

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

المرحلة الأولى: امتدت الفترة الاستطلاعية للميدان بفرعي جمعية كافل اليتيم بمدينة العقلة والشريعة من

10/08 أبريل 2020، وتم تم الوقوف أيضا على هاته الجمعيات من 06/02 ماي 2020، تم من خلالها التعرف على الميدان وكذلك الوقوف على طبيعة العمل بفرعي هذه الجمعيات وكذلك طرق تعاملهم مع الأيتام، الى جانب التعرف على طبيعة الخدمات التطوعية التي يقدمونها لفائدة الأيتام، و تم الالتقاء بالمسؤولين القائمين على جمعيتي العقلة والشريعة، قصد اطلاعنا على هذه المعلومات، التي كلها تصب في صالح هذه الدراسة.

المرحلة الثانية: امتدت هذه المرحلة من 15 ماي 2020 إلى غاية 20 ماي 2020

حيث تم خلالها اعداد استمارة البحث في شكلها الأولى وعرضها على الاستاذ المشرف وعلى التحكيم الذي كان على أيدي 06 أساتذة في الاختصاص، إذ تم مناقشة أسئلتها والتي افضت الى اجراء تعديلات عليها بناء على آراءهم وتوجيهاتهم.

-المرحلة الثالثة : امتدت مدة توزيع استمارات الكترونيا، فبعد صياغة أسئلة الاستمارة في شكلها النهائي تم توزيع الاستمارة على المبحوثين ، وقمنا بتوزيع الاستمارة على شكل استمارة

الالكترونية، نظرا لعدم وجود وسائل نقل ، ومع تحفظ المسؤولين على سلامتهم جراء وباء كورونا covid19.

- **المرحلة الرابعة :** بعد استرجاع الاستثمارات كلها بدأنا بتفريغ البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج الدراسة وقد استغرقت هذه المرحلة من 27 جوان 2020 الى غاية نهاية تكملة المذكرة .
ثانيا- منهج الدراسة:
منهج الدراسة:

لقد تم استخدام المنهج الوصفي في درستنا هذه، بهدف معرفة دور المجتمع المدني في رعاية الايتام، وهو ملائم باعتباره يقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كميًا وكيفيًا، حيث يعطينا وصفا رقميا كما انه يقدم لنا التحليل والتفسير بشكل علمي بحت وبصفة دقيقة عن المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضع الدراسة.
 ويعرف بأنه " جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع، وبأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة او موضوع محدد على صورة نوعية او كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوصف خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى ".¹
ثالثا- الدراسة الأساسية:

1- مجالات الدراسة: نقصد بمجالات الدراسة: المجال المكاني والزمني والبشري للدراسة.

1-1- المجال المكاني:

ويتمثل في الحيز الجغرافي والمكاني الذي أجريت فيه دراستنا الحالية فقد أجريت تبعا لطبيعة الموضوع على الجمعية الخيرية كافل اليتيم، وقد اخترنا اجراء دراستنا على جمعية البشائر لكافلة الأيتام ببلدية الشريعة ولاية تبسة والكائن مقرها في البلدية القديمة طريق ثليجان. وجمعية كافل اليتيم ببلدية العقلة.

- **جمعية البشائر لكافل اليتيم مكتب بلدية الشريعة.**

تقع جمعية " البشائر لكافل اليتيم" بدائرة الشريعة الواقعة جنوب مدينة تبسة بالشرق الجزائري وهي من الدوائر الكبرى للولاية حيث تبلغ مساحتها 2092 كلم² أما عدد سكانها فقد بلغ 97000 نسمة، ويتواجد مقرها بالبلدية القديمة.

¹ - نادية سعيد عيشور : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2017، ص 216

- جمعية كافل اليتيم مكتب بلدية العقلة.

تقع البلدية على الجنوب الغربي من عاصمة الولاية تبسة مع حدود ولاية خنشلة، على بعد حوالي 81 كلم ويبلغ عدد سكانها 38000 نسمة، ويتواجد مقر الجمعية في وسط المدينة.

المجال الزمني:

يشير المجال الزمني هو تحديد الفترة الزمنية التي اجريت بها الدراسة، وتمثل انجاز هذه الدراسة ابتداء من الفترة الاستطلاعية خلال الفترة الممتدة من 2020/04/08 إلى غاية تكملة المذكرة.

1-2- المجال البشري:

ويقصد به الحيز البشري للدراسة ويتمثل في الأشخاص الذين ستجرى عليهم الدراسة والذين يمثلون وحدات مجتمع الدراسة وهم في أفراد الجمعية الخيرية من منخرطين وأعضاء ومتطوعين، وفي دراستنا هذه فيتمثل مجتمع الدراسة في جمعيتين لكافل اليتيم هما كما يلي:

❖ جمعية البشائر لكفالة الايتام بلدية الشريعة، والبالغ عددها:

✓ المنخرطين: 08

✓ الاعضاء: 11

✓ المتطوعين: 14

❖ جمعية كافل اليتيم بلدية العقلة والبالغ عددها:

✓ المنخرطين: 07

✓ الاعضاء: 09

✓ المتطوعين: 08

- يشترك المؤسسون والمنخرطون والمتطوعون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية وهذا لغرض غير مريح من اجل ترقية وتوسيع نشاطها وتشجيعها في إطار الصالح العام دون مخالفة القوانين المرتبطة بها الجمعية، ودون مخالفة القيم والثوابت الوطنية، ودون المساس بالنظام والأدب العام.

1- عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة حصر العينة او مجتمع الدراسة ومع عدم نشاط بعض الجمعيات الاخرى لكافل اليتيم الخيرية بولاية تبسة، فقد تم اخذ عينة قصدية، وذلك بأخذ المتطوعين بالفروع النشيطة

وهذا خدمة لأهداف الدراسة والمتمثلة في تحديد ومعرفة دور المجتمع المدني في رعاية الايتام، وقد وقع الاختيار على الفروع التالية المشكلة لعينة الدراسة وهي :

* جمعية البشائر لكفالة الايتام بلدية الشريعة.

* جمعية كافل اليتيم بلدية العقلة.

و تمثلت عينة الدراسة في جميع منخرطي جمعية كافل اليتيم من أعضاء ومتطوعين حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية وتمثلت العينة في مجموع (35 مفردة)

أهداف الجمعية .

- العمل في المجال التضامني والإنساني.

- لا تنظم الجمعية إلى أي حزب سياسي أو اتجاه معين، وإنما هدفها هو فعل الخير ونشره بين أفراد المجتمع.

- المساهمة في تقديم يد العون للعائلات الفقيرة ورفع الغبن عليهم، مما يسهل في حل مشاكلهم اليومية.

- انضمام المحسنين لتقديم يد المساعدة والعون.

أهم الاعمال التي تقوم بها الجمعية:

- حملات النظافة (المحيط، المساجد،...)، التبرع بالدم

- مساعدة الفقراء والمحتاجين خاصة الايتام ونشر المعلومات عنهم على صفحات الفايسبوك.

- نشر وإعلان كافة الأعمال الخيرية على صفحات الفايسبوك.

أداة جمع البيانات:

1- الاستمارة:

تعتبر أداة جمع البيانات اختيارا من طرف الباحث يستند عليها في عدة اعتبارات منها، طبيعة الظاهرة المدروسة والهدف منها والمنهج المتبع للدراسة، وفي دراستنا الحالية فقد اعتمدنا على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات حيث تضمنت (26) سؤالا تم تقسيمها الى خمسة محاور رئيسية وهي كالآتي:

المحور الاول: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة وقد ضم

(من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 06).

المحور الثاني: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى وقد ضم (من السؤال رقم 07 إلى السؤال رقم 11).

المحور الثالث: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية وقد ضم (من السؤال رقم 12 إلى السؤال رقم 16).

المحور الرابع: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الرابعة وقد ضم (من السؤال رقم 17 إلى السؤال رقم 22).

المحور الخامس: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الخامسة وقد ضم (من السؤال رقم 23 إلى السؤال رقم 26)

- الخصائص السيكومترية لاستمارة دور المجتمع المدني في رعاية الاطفال الايتام : وتتمثل في الصدق والثبات وقد اعتمدنا الباحث على:

1- الصدق: للتأكد من صدق الاستمارة حيث اعتمدنا على نوعين من الصدق:
الصدق الظاهري، وصدق المفهوم

2- الصدق الظاهري: وتم من خلال عرض استمارة دور المجتمع المدني في رعاية الايتام على مجموعة من الخبراء الذين قاموا بتحكيم الاستمارة ، وكان عددهم 06 أساتذة، واسمائهم كالاتي:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
مزيوة بلقاسم	استاذ محاضر أ	علم اجتماع	جامعة تبسة
بورزق النوار	استاذ محاضر أ	علم اجتماع	جامعة تبسة
براجي سليمان	استاذ مساعد أ	علم نفس	جامعة تبسة
بن جدو ع/الرحمن	استاذ مساعد ب	علم اجتماع	جامعة تبسة
ميهوبي نور الدين	استاذ مساعد ب	علم اجتماع	جامعة تبسة
جدي ع/الكريم	استاذ مساعد ب	علم نفس	جامعة تبسة

وبعد عرض الاستمارة عليهم تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (01) يوضح مستوى صدق استمارة دور المجتمع المدني في رعاية الأطفال الأيتام.

رقم العبارة	n	N	CVR	رقم العبارة	n	N	CVR
01	05	06	0.67	14	05	06	0.67
02	06	06	1	15	06	06	1
03	06	06	1	16	05	06	0.67
04	05	06	0.67	17	05	06	0.67
05	06	06	1	18	05	06	0.67
06	06	06	1	19	05	06	0.67
07	05	06	0.67	20	04	06	0.33
08	04	06	0.33	21	05	06	0.67
09	04	06	0.33	22	05	06	0.67
10	05	06	0.67	23	01	06	1
11	04	06	0.33	24	05	06	0.67
12	05	06	0.67	25	06	06	1
13	04	06	0.33	26	06	06	1

المصدر: الباحثان

وبعد تفريغ آراء المحكمين تم حساب صدق المقياس حسب معادلة لاوشي من خلال المعادلة

$$\text{CVR} = \frac{n-N/2}{N/2} \quad \text{التالية}$$

حيث أن CVR: نسبة الصدق الظاهري.

n: عدد المحكمين الذين اتفقوا على أن الفقرة صحيحة.

N: العدد الكلي للمحكمين.

$$\text{وصدق الأداة} = (\text{مجموع CVR} / \text{عدد العبارات}) \times 100 = 100 \times \frac{18.36}{26}$$

صدق الأداة هو: 70.62%

وبما أن صدق الاستمارة هو 70.62% حسب الأساتذة المحكمين، فإن الأداة صادقة وتقيس ما أعدنا لقياسه، وقابلة للتطبيق الميداني، خاصة بعد التعديلات المقدمة من قبل

الأساتذة المحكمين المتمثلة فيما يلي:

- عدم حذف أي عبارة من عبارات الاستمارة.

- إضافة وتعديل بعض العبارات.

رابعاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قمنا في التحليل الإحصائي استخدام البيانات التي تم جمعها من خلال أدوات جمع البيانات من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20) وهي كالتالي:

1- التكرارات.

2- النسبة المئوية.

3- المتوسطات الحسابية.

4- الانحراف المعياري.

5- معامل ألفا كرونباخ.

6- معادلة لاوشي.

خلاصة الفصل :

تضمن هذا الفصل أهم مرحلة في البحث العلمي؛ وهي التأكد من صلاحية أدوات الدراسة من خلال الصدق والثبات، وكذا الأساليب الإحصائية التي تم اختيارها لمعالجة النتائج التي سنتوصل إليها، وكيفية توظيفها لتضمن دقة معالجة البيانات المتحصل عليها، كما أن الإجراءات المنهجية التي وظفت في الدراسة جاءت متفقة مع أهداف الدراسة، سواء من حيث اختيار نوع الدراسة أو منهجها، أو أسلوب المعاينة، أو أدوات جمع البيانات وأساليب معالجتها، وكذلك الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات وتفسيرها، ولذلك فإن ضبط الدراسة للأسس والإجراءات المنهجية سيسهل الوصول إلى نتائج موضوعية، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها بطريقة علمية وواقعية، كما سيساهم في تحديد كيفية التعامل مع المعطيات والبيانات الإحصائية الميدانية وتحويل المعطيات الكمية إلى مدلولات كيفية؛ وذلك بعد تبويبها وعرضها في جداول سواء كانت بسيطة أو مركبة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

أولاً- عرض وتحليل البيانات الأولية

ثانياً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الأول

ثالثاً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثاني

رابعاً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثالث

خامساً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الرابع

سادساً - النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة، والذي حاولنا فيه جمع بعض المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من أجل ان نستند عليه في الدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي لها علاقة بالموضوع، فتم تسليط الضوء في دراستي الميدانية على مؤسسات تتشط بكثرة في الجزائر الا وهي جمعية كافل اليتيم التي أعطت الكثير لشريحة جد مهمة في المجتمع الجزائري وهم الايتام، وذلك من خلال الدفاع عن حقوقهم المهضومة وحمائتها، وتعتبر جسر تواصل بين الايتام ومحطة فعل الخير وإعادة السعادة لوجوه غابت عنها البسمة.

في هذا الفصل سيتم التعرض إلى تحليل النتائج، والتي تمكنا من الاجابة عن تساؤلات الدراسة وفك غموض الاشكالية، ومن ثم الحكم واستخلاص النتائج حول حقيقة دور المجتمع المدني في رعاية الاطفال الايتام.

أولاً - عرض وتحليل البيانات الأولية:

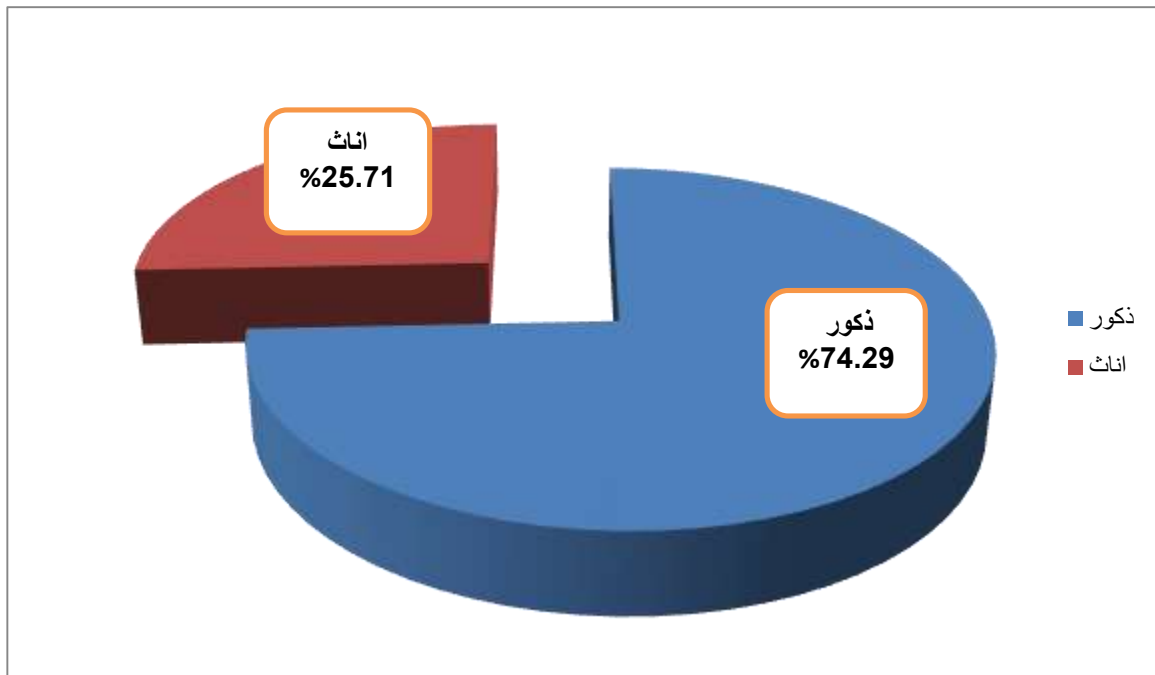
1- الجنس:

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
74.29%	26	ذكور
25.71%	09	إناث
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.



المصدر: الباحثان

من خلال الجدول رقم (02) والشكل (01) اتضح أن:

غالبية المتطوعين بفروع جمعية كافل اليتيم من فئة الذكور بنسبة بلغت 74.29 % ، بينما قدرت نسبة فئة الاناث ب 25.71 % .

ويمكن أن نفسر سبب هذه النسبة أن الإناث لا ينشطن بكثرة مقارنة بالذكور في الأعمال الميدانية التي تقوم عليها الجمعية وهذا ما يفسر نسبة الذكور الأكبر من نسبة الإناث.

وهذا راجع الى طبيعة العمل التطوعي الذي يتطلب نوع من العصبية و المرونة في العمل كالتنقل من حي لآخر ومن بيت لآخر لإيصال المساعدات إلى الأيتام، وفي أغلب الأحيان تكون البيوت بعيدة عن مقر الجمعية، ولهذا يمكن القول بان النساء يجدن صعوبة في الاستمرار في الجمعية، وهذا راجع الى الوقت الممتلئ بين الملتزمات المنزلية والعمل.

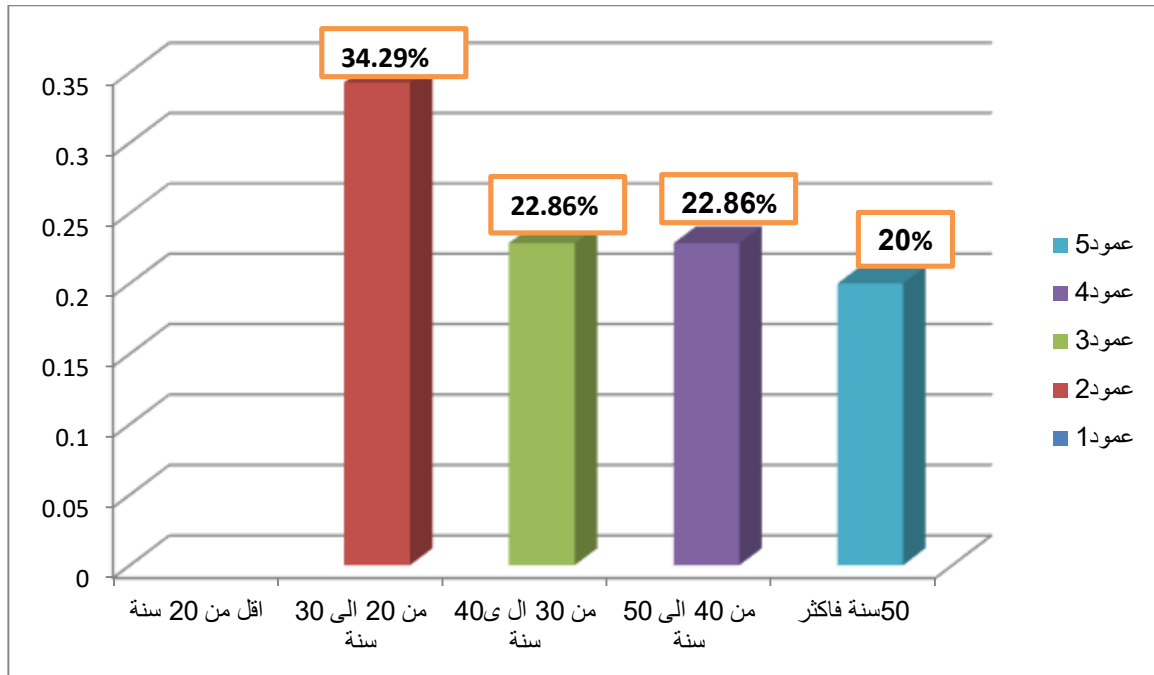
ويمكن القول بان تقليص نسبة انخراط النساء في جمعيات كافل اليتيم مقارنة بنسبة الذكور الذين يتمتعون من وقت الفراغ تمكنهم من التنسيق بين التزاماتهم الحياتية وبين مزاولة العمل التطوعي بكل سهولة مقارنة النساء .

الجدول رقم (03) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.

النسبة المئوية%	التكرار	الفئة العمرية
%00	00	أقل من 20 سنة
%34.29	12	من 20 الى 30 سنة
%22.86	08	من 30 الى 40 سنة
%22.86	08	من 40 الى 50 سنة
%20	07	50 سنة فأكثر
%100	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.



من خلال الجدول رقم (03) والشكل (02) تبين أن:

غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الأفراد الذين تتراوح ما بين 20 و 30 سنة بنسبة 34.29 %، حيث أن هذه المرحلة تعد مرحلة الشباب التي يمتاز فيها الفرد بالحيوية والنشاط نحو الحياة والعطاء وهذا ما يفسر إقبال الشباب على التطوع والخير ضمن صفوف الجمعيات الخيرية.

لتنخفض نسبة المتطوعين من الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم من 30 الى 50 سنة بنسبة بلغت 22.86 %، وهذا الانخفاض راجع الى ان الافراد في هذه المرحلة ينشغلون بأعباء الحياة منها الاسرة والعمل وهذا ما يقلل من مشاركتهم في الأعمال التطوعية الخيرية، مقارنة بما عندهم من التزامات ومشاكل أخرى.

لتتواصل نسبة المتطوعين في الانخفاض كلما تقدمنا في السن، حيث كلما كبر الشاب كلما كثرت مسؤولياته وقلت عزمته اتجاه العمل الخيري، ويظهر ذلك خاصة عند الفئة العمرية 50 سنة فأكثر، وفي الاخير نلاحظ بان فئة أقل من 20 سنة منعدمة تماما بنسبة 00%، وذلك لأن هذه المرحلة العمرية تدخل ضمن مرحلة عدم بلوغ سن الرشد وبداية سن المراهقة، وهذا راجع الى القوانين المعمول بها في الجمعية التي تتميز بشروط ومعايير، فهنا نقول بان هذه الفئة غير مناسبة للعمل الخيري لأن الطفل تجده لا يعرف كيف يتعامل من الافراد.

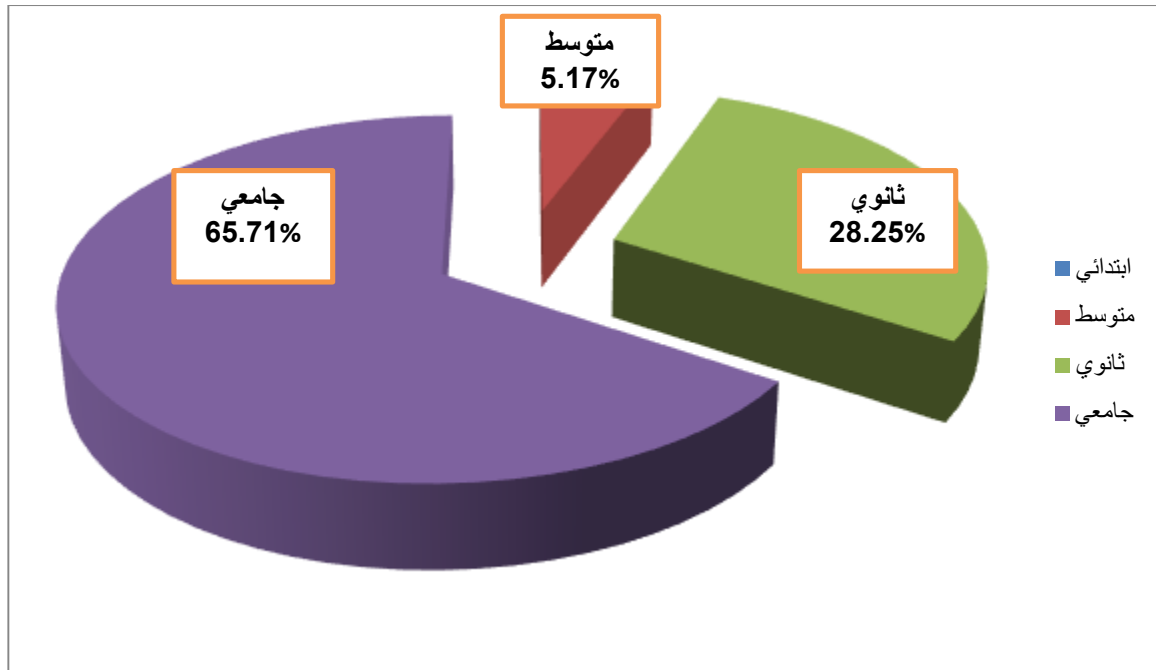
3- المستوى الدراسي:

الجدول رقم (04) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

النسبة المئوية%	التكرار	المستوى الدراسي
00%	00	ابتدائي
5.71%	02	متوسط
28.57%	10	ثانوي
65.71%	23	جامعي
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.



المصدر: إعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (04) والشكل (03) نجد أن:

نسبة أعضاء الجمعيات الذين مستواهم التعليمي جامعي اكبر من نسبة المستوى الثانوي والمتوسط، فقد قدرت نسبة المستوى الجامعي بـ 65.71% وقدرت نسبة المستوى الثانوي بـ 28.57% وقدرت أقل نسبة التي تتمثل في المستوى المتوسط بـ 5.71%، في حين أن نسبة المستوى الابتدائي انعدمت لعدم وجود أعضاء مستواهم ابتدائي.

ومنه نستنتج بأن أكبر نسبة من المتطوعين بفروع جمعية كافل اليتيم الخيرية من ذوي المستوى التعليمي الجامعي باعتبارهم ذو كفاءات عالية، ويمكن تفسير ذلك كون الفرد الجامعي من نخبة المجتمع وهي أكثر إدراكا ووعيا بأهمية العمل التطوعي في المجتمع.

تمثلت نسبة المتطوعين من ذوي المستوى التعليمي الثانوي والتي قدرت بـ 28.57% حيث يشكل هذا المستوى طاقة تطوعية مهمة للجمعية، من خلال جهودهم ويظهر ذلك في الأعمال التطوعية التي تتطلب التنقلات ومنها، التنظيم وتوزيع المساعدات الغذائية على الأيتام، ونقل المرضى والحرص على مراقبة الاطفال اثناء الرحلات.

في حين بلغ المستوى التعليمي المتوسط 5.71% وهم في الغالب عملهم يتمحور حول المعاونة في التوزيع. أما المستوى التعليمي الابتدائي فمنعدم تماما.

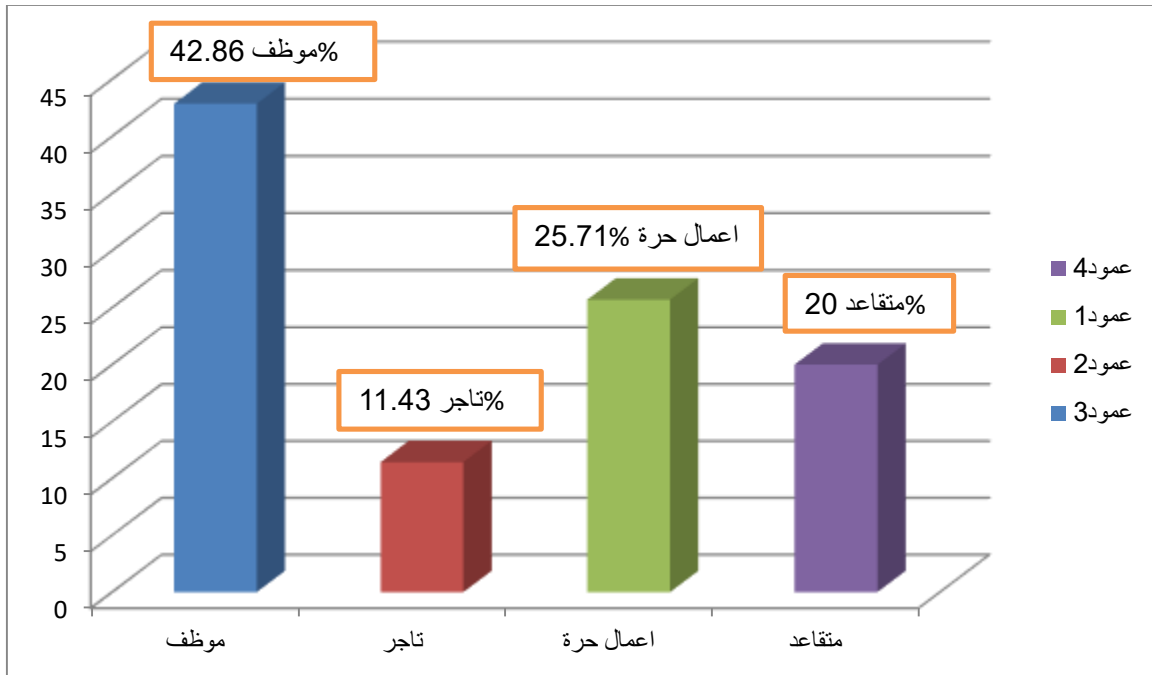
4-الوظيفة:

الجدول رقم (05) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية%
موظف	15	42.86%
تاجر	04	11.43%
أعمال حرة	09	25.71%
متقاعد	07	20%
المجموع	35	100%

المصدر: الباحثان.

الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.



المصدر: إعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (05) والشكل (04) نجد أن:

جميع الأصناف المهنية ممثلة بنسب متفاوتة، فأغلبية الأعضاء الناشطين في جمعية كافل اليتيم هم من فئة الموظفين أي بنسبة 42.86 % مقابل نسبة 25.71 % الأفراد أصحاب الأعمال الحرة، ثم تأتي نسبة 20% التي تمثل فئة المتقاعدين، واخيرا فئة التجار والتي بلغت نسبتها 11.43 %.

ونستنتج مما سبق بأن فئة الموظفين التي تشمل على الأساتذة والمعلمين الإعلاميين ومشرفي التربية... حيث تعتبر الفئة الغالبة بحكم وعيهم الكبير بثقافة العمل التطوعي الخيري كما أننا نجد أكثرهم من بين المسيرين لمكاتب ونشاطات الجمعية بالإضافة إلى أنهم الفئة المثقفة التي تُسير الخطط التي تمشي بها الجمعية وأيضا فئة أصحاب الأعمال الحرة التي أغلبها من الحرفيين الذين يساهمون في تمويل وتموين الجمعية بما تحتاجه، كما أن للمتقاعدين دور فعال في المساهمة في الأعمال التطوعية وخاصة أنهم لديهم الوقت لانشغال بنشاطات الجمعية، وفي الاخير يأتي اصحاب التجارة ونظرا لقلة عددهم الا انهم لهم دور كبير في تقديم يد المساعدة وذلك من خلال التبرع بالخُضر والالبسة والمستلزمات المدرسية.

ومنه يمكن القول بالجمعية تعتبر المكان الذي يجمع الكثير من المجالات والاختصاصات وتستفيد من كفاءاتهم وتستثمرها في تحقيق أهدافها التي تشمل أهداف المجتمع ومنها العمل الخيري.

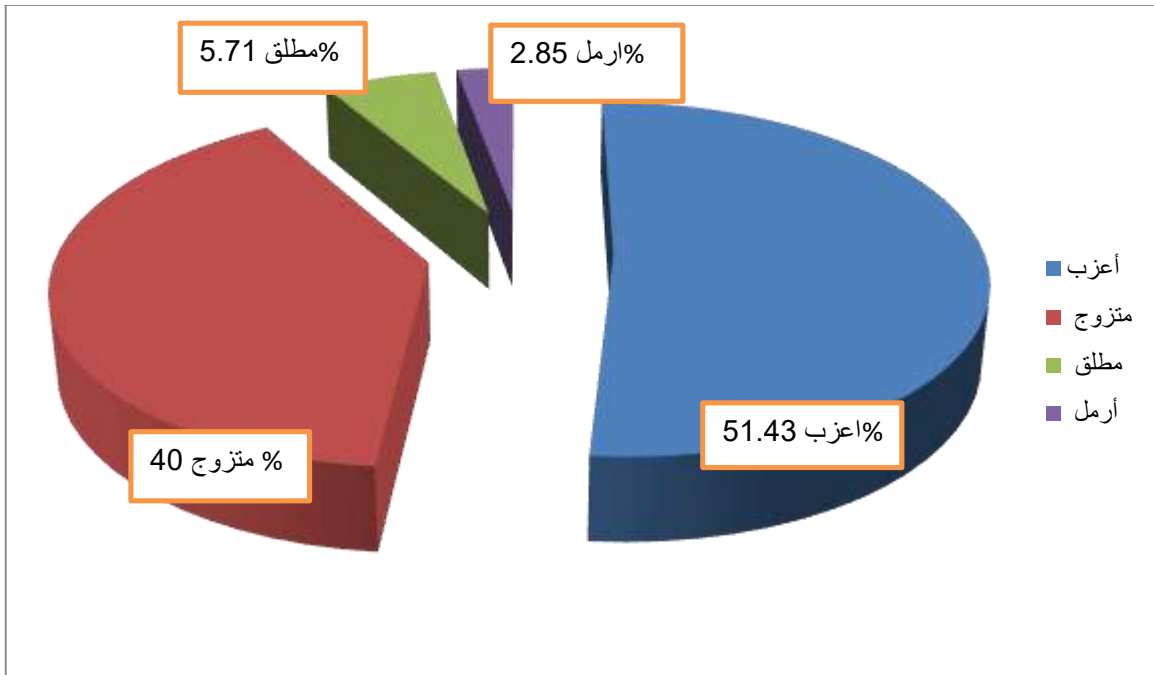
5- الحالة العائلية:

الجدول رقم (06) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية.

النسبة المئوية%	التكرار	حالة عائلية
51.43%	18	أعزب
40%	14	متزوج
5.71%	02	مطلق
2.85%	01	أرمل
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية.



المصدر: إعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (06) والشكل (05) نبين أن:

اغلب المتطوعين ضمن جمعيات كافل اليتيم الخيرية من العزاب وذلك بنسبة 51.43 % ويرجع ذلك لتفرغ هذه الفئة من أي الزامات ومسؤوليات أسرية، وذلك لأن هذه الفئة في غالبيتها تتشكل من الفئة العمرية من 20 الى 30 سنة وهذا السن يجعل أمام هذه الفئة متسعا من الوقت يسمح لهم بممارسة العمل التطوعي.

في حين نجد أن نسبة المتزوجين تقدر ب 40 % وهم من بين الأفراد الذين استطاعوا تحقيق التوازن بين الالتزامات الحياتية وبين التطوع، ومع اعتبار الزواج من بين مظاهر الاستقرار الاجتماعي.

أما نسبة المتطوعين الذين وضعوا حدا لارتباطهم (المطلقين) فقد جاءت ضئيلة إذ بلغت 5.71 % ويمكن ارجاع ذلك الى أن هذه الفئة داخل المجتمع قليل مقارنة بفئة المتزوجين والعزاب، حيث جاء تمثيل هذه الفئة في العينة قليل، بينما نسبة المتطوعين الأرملة فقد كانت الأضعف إذ قدرت ب 2.85%

وعليه يمكن القول بأن فئة العزاب لديها الوقت الكافي للانخراط في الأعمال التطوعية على حساب الفئات الأخرى، كما أن هذه الفئة أكثرها من الشباب وقد سبق وأن ذكرنا في الجدول الثاني بأن مرحلة الشباب هي مرحلة الحيوية والنشاط والحركة والتفاعل.

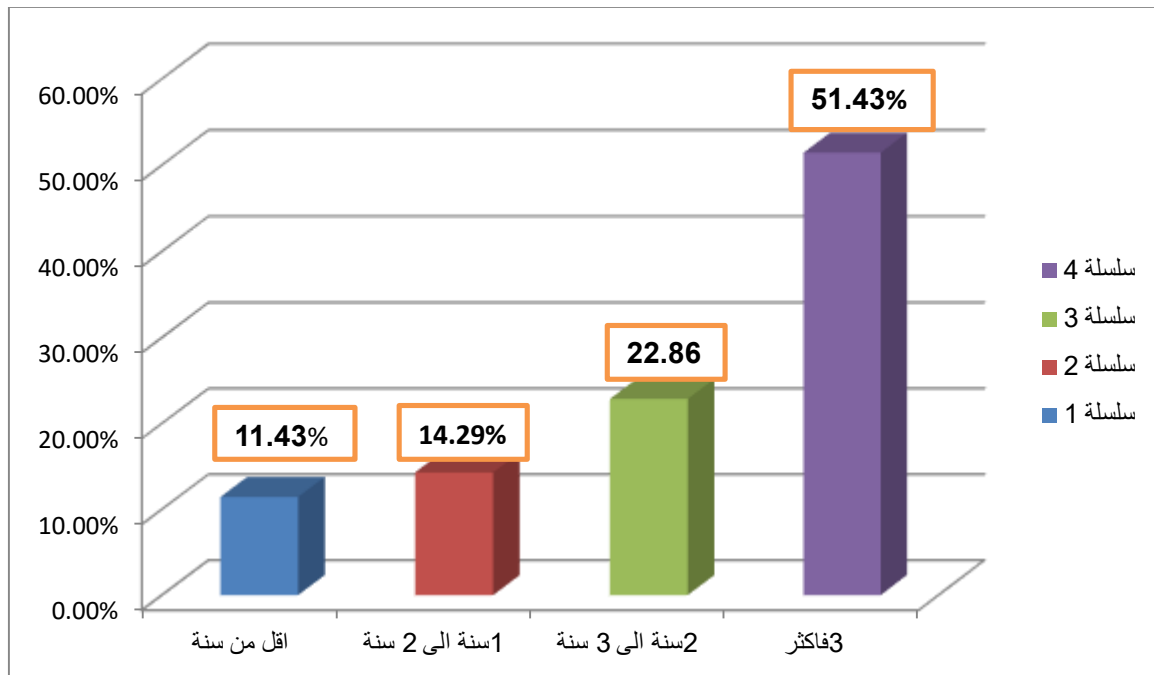
6-مدة الانتساب الى الجمعية:

الجدول رقم (07) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الانتساب الى الجمعية .

النسبة المئوية%	التكرار	الانتساب
11.43%	04	أقل من سنة
14.29%	05	1 سنة الى 2 سنة
22.86%	08	2 سنة الى 3 سنة
51.43%	18	3 سنوات فأكثر
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

الشكل رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الانتساب الى الجمعية.



المصدر: إعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (07) والشكل (06):

نود معرفة الفترة التي قضاها الأعضاء في الجمعيات، فكلما طالت المدة كلما زادت درجة فهمهم للمهام والأهداف الواجب تحقيقها وكلما زادت الخبرة زاد تطوير الأداء وتحسينه، حيث قدرت أكبر نسبة لسنوات الخبرة في الجمعية وكانت مدة انتسابهم 3 سنوات فاكثرت فقد بلغت نسبتهم 51.43%، تليها نسبة 22.86% ممن انتسبوا الى الجمعية من 2 سنة الى 3 سنة، في حين 14.29% تمثل الأعضاء المنتسبين من 1 سنة الى 2 سنة، وفئة الاقل من سنة نسبتهم 11.43%، وبذلك يمكن القول بأن غالبية العاملين بجمعية كافل اليتيم قد مضى سنوات طويلة على عملهم بالإدارة، وترتبط هذه المدة بتوفير الخبرة لديهم وذلك لتسيير الجمعية وهم الذين يعول عليهم في رعاية العمل التطوعي الخيري.

ثانياً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الأول.

نص السؤال: هل لجمعية كافل اليتيم دور خدماتي في التكفل بالطفل اليتيم تربوياً؟

المحور الثاني: التكفل بالطفل اليتيم تربوياً.

الجدول رقم (08) : يوضح مزاوله الدراسة للأطفال للأيتام المتكفل بهم:

النسبة المئوية%	التكرار	مزاوله الدراسة
77.14%	27	كلهم
22.86%	08	بعضهم
00%	00	ولا واحد
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (08) تبين

أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة أثبتوا أن الأطفال اليتامى يزاولون الدراسة وذلك بالنسبة المقدرة ب 77.14%، مقابل أن أفراد العينة بينو ان بعضهم يزالون الدراسة بنسبة 22.86%، وانه لا يوجد اي طفل غير ممتدرس بنسبة منعدمة.

وعليه نستنتج أن جميع أفراد العينة تقريبا يؤكدون أن الأطفال الأيتام يزاولون دراستهم بشكل عادي الا نسبة بينت انا بعضهم فقط غير ممتدرسين، وهذا ما يدل على أنهم الاطفال اليتامى لا يعانون مشكلات تربوية بالرغم من غياب أحد الوالدين أو كلاهما، فالجمعية تعطي اهتمام للمعرفة والعلم فهي تقف بجانب الأيتام وتساعدهم ليواصلوا دراستهم.

الجدول رقم (09) : يبين مسعى الجمعية في توفير الادوات المدرسية للأطفال اليتام:

النسبة المئوية%	التكرار	توفير المستلزمات المدرسية
88.57%	31	نعم
11.43%	04	أحيانا
00%	00	لا
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (09) تأكد:

أن غالبية المجيبون أكدوا على توفير الأدوات المدرسية للأطفال اليتامى في كل موسم دراسي بنسبة قدرها 88.57%، مقابل نسبة 11.43% أثبتوا على أن توفير هذه الأدوات يكون أحيانا فقط.

ومنه يمكن القول بأن الجمعية تتولى مجموعة من البرامج التربوية الموسمية مثل برنامج الحقيبة المدرسية وذلك بتوفير حقيبة متكاملة بها جميع اللوازم المدرسية وان جُل الأطفال اليتامى يتم تزويدهم بالأدوات المدرسية في كل دخول مدرسي، مما يعني أن جمعية كافل اليتيم تقوم بدور كبير في دفع الأطفال اليتامى نحو التعليم وتشجيعهم وتحفيزهم من خلال ما يتم توفيره لهم من مستلزمات مدرسية.

الجدول رقم (10) : يوضح مساعدة الاطفال الايتام على الانخراط في دروس الدعم التربوي
قصد تحسين تحصيلهم الدراسي:

النسبة المئوية%	التكرار	دروس الدعم
45.71%	16	نعم
40%	14	أحيانا
14.29%	05	لا
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (10)

أعلاه بأن معظم أفراد العينة أكدوا على مساعدة الاطفال اليتامى على الانخراط في دروس الدعم التربوي، ونجد ان نسبة 45.71% أكدوا على مساعدة الاطفال في تلقي دروس الدعم ، ومقابل ذلك تبين ان نسبة 40% اثبتوا انهم احيانا يساعدون الاطفال بتدعيم دروس الدعم، وإن نسبة 14.29% من المبحوثين بينوا انهم لا يساعدون الاطفال على الانخراط في دروس الدعم وهذا راجع الى الاعمال الاخرى التي يديرونها في الجمعية على غرار المجال التربوي. ويمكن القول أن معظم الأطفال الأيتام يتم متابعتهم تربويا ومساعدتهم في رفع مستواهم الدراسي، بتقديم دروس الدعم لهم، وهذه الدروس التي تساهم في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

الجدول رقم (11) : يوضح تكريم الاطفال الايتام المتفوقين دراسياً.

التكريم	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	33	94.29%
أحيانا	02	5.71%
لا	00	00%
المجموع	35	100%

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (11)

أن غالبية أفراد الدراسة أكدوا على تكريم الأطفال الأيتام المتفوقين دراسياً في كل موسم دراسي بنسبة عالية قدرت ب 94.29 %، مقابل نسبة 05.71 % أثبتوا على أن توفير هذه الأدوات يكون أحيانا فقط.

وعليه نجمع بأن جمعية كافل اليتيم تتولى مجموعة من البرامج التربوية الموسمية مثل برنامج تكريم الاطفال المتفوقين دراسياً وذلك بتشجيعهم عن طريق منحهم شهادات ومكافئات سواء هاته المكافئات مالية او متمثلة في حقيبة متكاملة بها جميع اللوازم المدرسية . حيث أن الجمعية اعطت اهتمام للعلم والمعرفة فهي تقف بجانب الأيتام وتساعدهم ليواصلوا دراستهم عن طريق دعمهم بكل ما يحتاجونه من دعم نفسي وفكري.

ومنه نستنتج ان الجمعية تقوم بدور فعال وتحفيزي في دفع الأطفال اليتامى نحو التعليم وتشجيعهم وتحفيزهم على النجاح والاستمرار في التعلم وذلك لتكريمهم في كل نجاح.

الجدول رقم (12) : يوضح متابعة الجمعية مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الايتام وحل مشكلاتهم الدراسية.

متابعة مستوى التحصيل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	20	57.14%
أحيانا	09	25.71%
لا	06	17.14%
المجموع	35	100%

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (12)

نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة أثبتوا ان الجمعية تتابع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الايتام وحل مشكلاتهم الدراسية، حيث بلغ نسبة المتابعة الدائمة ب 57.14%، ونسبة المتابعة تكون أحيانا ب 25.71%، اما قلة قليلة بنسبة 17.14%، بينوا انهم لا يتابعون مستوى تحصيل التلاميذ وحل مشكلاتهم.

ومن خلال هذه النسب نستنتج بأن جمعية كافل اليتيم لها دور كبير في مراقبة ومتابعة الاطفال الايتام المتمدرسين من حيث تحصيلهم الدراسي و حل مشكلاتهم الدراسية، وذلك لرعاية الطلاب المتأخرين دراسياً والمعيبين (حصرهم ودراسة نتائجهم واللقاء بهم للرفع من مستواهم الدراسي) من خلال نتائج الاختبارات الفصلية، وايضا رعاية التلاميذ المتفوقين من خلال حصرهم والتنسيق مع معلمهم لرعايتهم وتعزيزهم مادياً ومعنوياً، ومن حيث متابعة مشكلاتهم الدراسية وهي المشكلات التي قد تعترض سبيل تحصيله الدراسي كالتغيب، او نقص المستلزمات الدراسية، او الالبسة، او خوفه من زملائه او استهزائهم به . وعليه فالجمعية لهل اهداف مسطرة لوضع برنامج مدروس قصد مراقبة ومتابعة مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الايتام وحل مشكلاتهم الدراسية.

ثالثاً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثاني.

نص السؤال: هل لجمعية كافل اليتيم دور خدماتي في التكفل بالطفل اليتيم اجتماعياً؟
المحور الثاني: التكفل بالطفل اليتيم اجتماعياً.

الجدول رقم (13) : يوضح دور الجمعية في القيام بتوزيع المواد الغذائية على عائلات اليتام.

النسبة المئوية%	التكرار	المواد الغذائية
85.71%	30	دائماً
14.29%	05	في المناسبات فقط
00%	00	لا
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (13)

والموضح لدور الجمعية في القيام بتوزيع المواد الغذائية على عائلات اليتام، يتبين لنا أن جميع أفراد العينة أكدوا بنسبة كبيرة ان عائلات اليتام تستفيد دائماً من القفف الخاصة بالمواد الغذائية، بحيث أجابوا بنسبة 85.71 % في حين 14.29 % بينوا ان عائلات الأيتام تستفيد من المواد الغذائية في المناسبات فقط.

وعليه يمكن القول بأن جمعية كافل اليتيم تقوم بحملات تطوعية في مختلف المناسبات منها المساعدة في عملية توزيع المواد الغذائية ومنها ايضا قفة رمضان، فرعاية اليتيم من ناحية توفير وتسخير احتياجاته الضرورية من الغذاء هي متوفرة وبشكل كبير وبالتالي فللجمعية أهداف مسطرة يتم التخطيط لها بإحكام من أجل تحقيق الهدف المنشود وهو ضمان حياة كريمة للطفل اليتيم.

الجدول رقم (14) : يبين توفير الجمعية الالبسة وتقديمها للأطفال الايتام في المناسبات والأعياد.

النسبة المئوية%	التكرار	الالبسة
82.86%	29	نعم
17.14%	06	أحيانا
00%	00	لا
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (14)

يتضح أن جميع أفراد الدراسة أكدوا وأثبتوا على استفادة الأطفال اليتامى من ألبسة العيد وبلغت نسبة الاثبات 82.86% وذلك من خلال ما تقدمه جمعية كافل اليتيم من ملابس وأحذية في الأعياد والمناسبات، بينما صوت بعضهم ان توزيع الالبسة يكون احيانا بنسبة بلغت 17.14%، وتتم الاستفادة عن طريق وضع قفف في المحلات التجارية لجمع تبرعات الأشخاص ذوي القلوب الرحيمة الهادفة لمساعدة الايتام، وتقديم التبرعات الى مقر الجمعية حسب بكل متبرع منهم من يتبرع ب (قميص - سروال - نعال -...) وهذه الألبسة والأغطية قد تكون مستعملة تم التبرع بها وقد تكون جديدة، أو اصطحاب الأطفال الى المحلات ويختارون ملابسهم بأنفسهم.

ومنه يمكن القول ان لجمعية كافل اليتيم دور فعال تقوم به لتحقيق حياة أفضل للأطفال اليتامى، وضمان اندماجهم في الحياة الاجتماعية وسعيها للقضاء على الإقصاء والتهميش الاجتماعي لهم.

الجدول رقم (15) : يوضح تقديم الحلويات للأيتام في المناسبات.

الحلويات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	18	51.43%
أحيانا	13	37.14%
لا	04	11.43%
المجموع	35	100%

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (15)

يتضح أن أفراد الدراسة اختلفوا على استفادة الايتام من الحلويات في المناسبات حيث بلغت نسبة التوزيع الدائم للأيتام ب 51.43% وذلك من خلال ما تقدمه جمعية كافل اليتيم من حلويات في الأعياد والمناسبات، بينما صوت بعضهم ان توزيع الحلويات يكون احيانا بنسبة بلغت، 37.14%، اما قلة بينوا انه لا يتم تقديم الحلويات للأيتام بنسبة بلغت 11.43%.

ولهذا نقول بأن الايتام يستفيدوا من الحلويات بنسبة كبيرة من خلال تبرع المحسنين بها او شرائها من طرف اعضاء الجمعية وتقديمها في الاعياد والمناسبات سواء مصنوعة في البيت او تباع في المحلات.

الجدول رقم (16) : يبين تدخل الجمعية بمساعدات قضائية مع المحاكم من أجل حصول الأيتام على حقوقهم.

النسبة المئوية%	التكرار	مساعدات قضائية
25.71%	09	نعم
17.14%	06	أحيانا
57.14%	20	لا
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (16)

نلاحظ هناك اختلاف في اجابات المبحوثين حول تدخل الجمعية بمساعدات قضائية مع المحاكم من أجل حصول الأيتام على حقوقهم، حيث أكد افراد العينة انهم لا يتواصلون مع المحاكم من اجل استرجاع حقوق اليتيم وذلك بنسبة بلغت 57.14%، بينما صوت بعضهم بان جمعية كافل اليتيم تتدخل من اجل حصول الايتام على حقوقهم وذلك بنسبة بلغت 25.71%، بالإضافة الى انه توجد احيانا مساعدات حول القضايا المتعلقة بالحقوق وذلك نسبة بلغت 17.14%.

الجدول رقم (17) : يوضح تنظيم الجمعية عمليات ختان للأطفال الايتام.

النسبة المئوية%	التكرار	عمليات ختان
45.71%	16	نعم
45.71%	16	أحيانا
8.57%	03	لا
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (17)

أن جميع أفراد الدراسة أكدوا على ان الجمعية تنظم عمليات ختان الأطفال اليتامى دائما واحيانا بنسبة 45.71%، مقابل ذلك نسبة 8.57% بينوا انهم لا ينظمون عمليات ختان للايتام.

ومنه نستنتج ان الجمعيات الخيرية تحرص في كل مرة على تنظيم هذه المبادرة، قصد إدخال الفرحة لقلوب الاطفال وعائلاتهم، وان للجمعية مخطط عمل لتحضير القيام بعمليات ختان جماعية لأطفال العائلات الايتام من خلال تحضير كل اللوازم من ملابس وهدايا لإحياء حفل ختان في أجواء عائلية تزامنا مع ليلة القدر، وان الختان يكون في شهر رمضان او عيد المولد النبوي.

رابعاً- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثالث.

نص السؤال: هل لجمعية كافل اليتيم دور خدماتي في التكفل بالطفل اليتيم صحياً؟

المحور الثالث: التكفل بالطفل اليتيم صحياً.

الجدول رقم (18) : يوضح الحدود الجغرافية للتكفل الطبي بفئة الأطفال اليتامى:

النسبة المئوية%	التكرار	الحدود الجغرافية
57.14%	20	حدود داخل الولاية
42.86%	15	حدود خارج الولاية
00%	00	حدود خارج الوطن
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (18)

نلاحظ تعدد في إجابات افراد الدراسة حتى بلغت نسبة إجابة أن التكفل الطبي بفئة الاطفال الأيتام داخل حدود الولاية ب 57.14% ، ومقابل ذلك بلغت نسبة إجابة التكفل الطبي خارج الولاية ب 42.86%.

مع هذه النسب العالية نلاحظ بأن جمعية كافل اليتيم لها عمل جبار ومجهود مبذول ، وهذا العمل مقصده مرافقة ومساعدة الأطفال الايتام المرضى ومتابعتهم صحياً.

ونستنتج من خلال ما تبين من نسب في الجدول رقم 18، أن لجمعية كافل اليتيم دور كبير في رعاية والتكفل بالأطفال داخل الولاية او خارج الولاية.

الجدول رقم (19) : يبين معاملة الجمعية مع المؤسسات الصحية:

النسبة المئوية%	التكرار	المؤسسات الصحية
00%	00	الخاصة فقط
28.57%	10	العمومية فقط
71.43%	25	عمومية وخاصة
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (19)

نلاحظ بان إجابات المستقصون حول معاملة جمعية كافل اليتيم مع المؤسسات الصحية، حيث أن نسبة الاجابة على ان المعاملة مع المستشفيات العمومية والخاصة بلغت 71.43%، بينما التعامل مع المؤسسة العمومية فقط كان بنسبة 28.57%.

مع هذه النسب نلاحظ ان الجمعية تتعامل مع المؤسسات الاستشفائية العمومية والخاصة بنسبة كبيرة، ذلك ضمن التنسيق الدائم بين الجمعيات الخيرية والمستشفيات والعيادات الخاصة، وتكمن هذه المعاملة في إجراء الفحوصات الطبية لكل مريض بانتظام علي مستوى الطب العام سواء التخصصي او العمومي، وهذا التكفل يشمل الإيواء بكل احتياجاته والتنقل وكذا الإجراءات المتعلقة بالمستشفى، بينما يوجد نسبة المتطوعين الذين يؤكدون أن عملية علاج المرضى تكون في المستشفيات العمومية فقط، وذلك لنقص الدعم المالي وعدم تعاقدهم او تفاهمهم مع اصحاب العيادات الخاصة.

الجدول رقم (20) : يبين الخدمات الصحية التي توفرها الجمعية للأطفال الأيتام:

الخدمات الصحية	التكرار	النسبة المئوية%
فحوص دورية	03	8.57%
نقل	07	20%
دعم مالي	10	28.57%
التبرع	15	42.86%
المجموع	35	100%

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (20)

نلاحظ ان أن معظم اعضاء ومنتطوعي جمعية كافل اليتيم، يؤكدون على أن الجمعية تقدم خدمات تطوعية للتكفل الصحي للأطفال الأيتام، ومن بين الخدمات التي تقدمها الجمعية، الفحوص الدورية والتي بلغت نسبتها 8.57%، وهي نسبة منخفضة لأن الفحوص الدورية لا تكون دائما، بينما هناك من المتطوعين الذين يرون أن هذ الخدمات الصحية التطوعية تخص النقل وذلك بنسبة 20%، وهي منخفضة ايضا لان النقل يكون عدة مقتصر على الحالات الحرجة واصحاب الأمراض المزمنة، في حين يرى المتطوعين ان الخدمات الصحية التطوعية تشمل الدعم المالي وذلك بنسبة 28.57%، و اما من الجانب التطوعي الخيري من ناحية التبرع نلاحظ بان النسبة ارتفعت على الخدمات الاخرى 42.86%، ومن خلال هذه النسب نبين بان الخدمات الصحية المقدمة نسبها مختلفة حسب طلبها وحسب دورها، فمن خلال نسبة التبرع العالية، نقول بان التبرع يشمل باقي الخدمات منها النقل والفحوص الدورية والدعم المالي، وعليه نستنتج بأن جمعية كافل اليتيم ساهرة كل السهر على التطوع الخيري، والمتمثل القيام بدوريات فحوصية على الاطفال المرضى وذلك للاطلاع على حالاتهم، واذا تطلب الامر يتم نقل المرضى الى المستشفيات سواء العمومية او الخاصة او نقلهم الى خارج حدود الولاية اي الى الولايات الاخرى للتكفل بهم، وإذا كان المرض من ذوي الأمراض المزمنة، مما يجعل المريض غير قادر على دفع مستحقات العلاج او مجابهة تكلفة علاج اي مرض يتطلب المال ، لهذا تتكفل جمعية كافل اليتيم بمساعدة المريض على دفع المستحقات وذلك داخل في مجال الدعم المالي.

الجدول رقم (21) : يوضح أنواع الأمراض المتكفل بها من طرف جمعية:

النسبة المئوية%	التكرار	الامراض
42.86%	15	الأمراض المزمنة
14.29%	05	الأمراض الخفيفة(العارضة)
42.86%	15	الأمراض النفسية والعقلية
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (21)

نلاحظ بان اجابات عينة الدراسة فيها اختلاف من ناحية انواع الامراض المتكفل بها من طرف جمعية كافل اليتيم، حيث اكدت النسب ان التكفل الطبي مس مختلف الامراض، وان نسبة الامراض المزمنة وصلت نسبتها الى 42.86%، ومثلها مثل الامراض النفسية والعقلية 42.86%، اما نسبة الأمراض الخفيفة العارضة فنسبتها 14.29% .

ونستنتج من خلال هذه النسب ان التكفل الصحي لفئة الأطفال الأيتام دائم ، وان جمعية كافل اليتيم تسهر على توفير الرعاية الصحية للأطفال المرضى والذين يعانون من الأمراض المستعصية كالسرطان والقلب ، والامراض الخفيفة مثل الاسنان والكسور ، وخاصة الامراض النفسية والعقلية كالتوحد والنقص العقلي والذهني ، كما أنه يوجد تنسيق بين الجمعية وعدة اطباء يراقبون حالات المرضى واذا تطلب الامر علاج يتم نقلهم الى المؤسسات الاستشفائية لتلقى العلاج ، زمع هذا كله نلاحظ بأن الجمعية ساهرة على رعاية المرضى وتتابع حالاتهم المرضية.

الجدول رقم (22) : يوضح تخصيص طبيب زائر لأجل متابعة المرضى من الاطفال اليتامى.

متابعة المرضى	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	11	31.43%
أحيانا	15	42.86%
لا	09	25.71%
المجموع	35	100%

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (22)

يتجلى لنا أن غالبية المجيبون يؤكدون ان جمعية كافل اليتيم تخصص طبيب زائر لأجل متابعة المرضى من الاطفال اليتامى، ونجد ان افراد الدراسة اثبتوا انه احيانا تخصص الجمعية طبيب زائر بنسبة 42.86%، وان متابعة المرضى دائما كان بنسبة 31.43%، بينما تم التصويت على ان الجمعية لا توفر طبيب زائر كان بنسبة بلغت 25.71%.

ومن هذه النسب نبين ان جمعية كافل اليتيم تساهم على المستوى الصحي في تلبية احتياجات الايتام وذلك من خلال الخدمات الصحية المجانية، وهذه الخدمات منها تسخير الخبرات والإمكانيات الطبية والاستشفائية الى الفئات التي بحاجة الى العلاج، وانه تسعى الجمعية دائما في توفير الكوادر الطبية وذلك بهدف مساعدة المرضى لكشفهم طبيا وتحويل الحالات الحرجة الى المستشفيات اذا لزم الامر، ومع كل تشخيص من طرف الطبيب الزائر، نجد ان الجمعية متعاقدة او لها علاقة مع صيدليات لاقتناء الأدوية بطرق تضمن كرامة اليتيم المريض.

الجدول رقم (23) : يوضح الوسائل الطبية التي توفرها الجمعية للأطفال الايتام المرضى:

الوسائل الطبية	التكرار	النسبة المئوية%
عكازات	12	34.29%
كراسي متحركة	08	22.86%
كاشف ضغط دم	04	11.43%
نظرات طبية	11	31.43%
المجموع	35	100%

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (23)

نلاحظ بأن إجابات المبحوثين عن الوسائل الطبية التي توفرها الجمعية للأطفال الايتام المرضى، ومن خلال النسب المبينة في الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة بلغت للعكازات بنسبة 34.29%، بينما تقارب نسبة العكازات النظرات الطبية والتي نسبتها 31.43%، في حين نسبة الكراسي المتحركة وصلت الى 22.86%، اما وسيلة كاشف ضغط الدم فمنخفضة بنسبة 11.43%.

ومن خلال هذه النسب المبينة امامنا يمكن القول بأن جمعية كافل اليتيم تبذل قصار جهدها للتكفل الطبي بالأطفال الأيتام، من خلال توفير الوسائل والأجهزة الطبية اللازمة لتحقيق الرعاية الصحية المتكاملة، ولتسهيل عملية نقل المرضى إلى المستشفيات والمؤسسات العلاجية ومساعدة المرضى على نقلهم ودعمهم، وتقديم يد المساعدة لهم.

خامسا- عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الرابع.

نص السؤال: هل لجمعية كافل اليتيم دور خدماتي في التكفل بالطفل اليتيم ثقافيا وترفيهياً؟

المحور الرابع: التكفل بالطفل اليتيم ثقافيا وترفيهياً.

الجدول رقم (24) : يبين مدى تقديم الجمعية أنشطة ثقافية وترفيهية للأيتام:

النسبة المئوية%	التكرار	الانشطة الترفيهية
54.29%	19	نعم
31.43%	11	أحيانا
14.29%	05	لا
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (24)

نلاحظ أن الأنشطة الثقافية و الترفيهية التي تقدمها جمعية كافل اليتيم بلغت نسبة كبيرة من حيث اجابات المبحوثين، فقد بلغت المشاركة بنعم نسبة 54.29%، بينما بلغ التصويت ب أحيانا بنسبة 31.43%، اما الشطر الأخير الذي عبر بلا فبلغت نسبته 14.29%.

ومنه نستنتج ان الجمعية ساهرة كل السهر على اسعاد الاطفال الايتام وزرع ورسم الابتسامة على وجوههم، فهم يستحقون الكثير لأنهم جزء مهم من المجتمع ، حيث أن الجمعية من اولى اهتماماتها توفير الدعم النفسي لهذه الشريحة التي تعاني الضعف النفسي الكبير حيث ان لا معيل لهم الا الله .

وتتمثل الانشطة الثقافية والترفيهية في اقامة حفلات متنوعة حسب زمنها وظروفها وعادة ما تكون في وقت العطل الموسمية، وكذلك القيام بجولات على عدد من الاماكن الترفيهية كحديقة الحيوانات او المنشآت الصناعية.

وعليه يمكن القول ان من اهم شروط الجمعية هو تحقق أهدافها من خلال النظر وملاحظة الفرحة التي بدت على الأيتام وهم يلهون ويلعبون.

الجدول رقم (25) : يبين الأنشطة التي تقدمها الجمعية على شكل:

النسبة المئوية%	التكرار	الأنشطة الترفيهية
51.43%	18	مخيمات صيفية
14.29%	05	رحلات سياحية
34.29%	12	للمتفوقين دراسيا
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (25)

نبين انه من اهم الاعمال التي تقدمها جمعية كافل اليتيم الأنشطة الترفيهية التي يستفيد منها الاطفال الايتام، فنلاحظ انه هناك تونغ في الاجابة حيث بلغت نسبة نشاط المخيمات الصيفية ب 51.43%، اما نشاط الرحلات السياحية فبلغت نسبته ب 14.29%، تليها نشاط خاص بالمتفوقين دراسيا فبلغت نسبته 34.29%.

إذن يمكن القول بأن جمعية كافل اليتيم تهتم كثيرا بالجانب الترفيهي للأطفال الايتام، وذلك عن طريق المخيمات الصيفية مثل البحر ومراكز الإجمام مثل الحمامات، وتتمثل الرحلات السياحية في الحدائق العامة او حدائق الحيوانات وغيرها من الأمور المسلية، بهدف شغل أوقات فراغهم ووقايتهم من الانحراف، كما تسعى من خلال هذه البرنامج الترفيهية إلى تعزيز الراحة الجسمية والنفسية، بما قد ينسيهم آلامهم.

أما النشاط الخاص بالمتفوقين دراسيا، فالجمعية تقيمها في مناسبات مختلفة و بصفة دائمة للمتفوقين في الدراسة وذلك في الأعياد والمناسبات كعيد الطفولة و الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

الجدول رقم (26) : يوضح مدى مشاركة الأطفال اليتامى في النوادي الرياضية.

النسبة المئوية%	التكرار	النوادي الرياضية
37.14%	13	نعم
34.29%	12	أحيانا
28.57%	10	لا
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (26)

يتجلى لنا انا غالبية المستقصون اثبتوا على ان جمعية كافل اليتيم تبادر في مشاركة الاطفال الايتام في النوادي الرياضية وذلك بنسبة 37.14%، بينما بلغ التصويت بأحيانا بنسبة 34.29%، بينما بعض المبحوثون اكدوا بان الجمعية لا تقوم بمشاركة ودمج الاطفال الايتام في النوادي الرياضية وذلك بنسبة 28.57%.

ومنه نستنتج من نسب الجدول المبين امامنا، ان جمعية كافل اليتيم تعمل على دمج الاطفال الأيتام في مختلف الفرق الرياضية، بحيث تعتبر الرياضة صحة بدنية لان العقل السليم في الجسم السليم، ولان الرياضة وسيلة للتربية والتسلية لما لها من دور في تنمية روح التعارف والتعاون بين الأطفال وفرصة للتلاقي، بحيث تشكل الرياضة عامل لمحاربة الآفات الاجتماعية وبناء الشخصية على اسس أخلاقية عالية.

الجدول رقم (27) : يوضح تكفل الجمعية بالأطفال الايتام المدمجون في النوادي الرياضية.

النسبة المئوية%	التكرار	النوادي الرياضية
5.71%	02	تنقلهم
37.14%	13	دفع رسوم انخراطهم
57.14%	20	مرافقتهم
100%	35	المجموع

المصدر: الباحثان.

من خلال الجدول رقم (27)

يتجلى لنا تكفل جمعية كافل اليتيم بالأطفال الايتام الذين تم دمجهم في النوادي الرياضية، وذلك عبر عدة محطات منها تنقلهم وبلغت نسبتها 5.71%، بينما بلغت نسبة دفع رسوم انخراطهم ب 37.14%، اما عن طريق مرافقتهم بلغت نسبت دمجهم ب 57.14%.
ومنه نستنتج ان جمعية كافل اليتيم ترافق الاطفال الايتام المدمجون في النوادي الرياضية ومراقبتهم وتوصية معلمهم بوضعيتهم الاجتماعية وحالتهم النفسية، والسهر على تنقلهم وتعليمهم واكتشاف المواهب المختلفة التي يزخر بها الأطفال وتوجههم لتنميتها وتطويرها، وذلك من خلال مراقبتهم ايام اخذهم للنادي، ومن حيث دفع رسوم انخراطهم فيكون اما شهري او موسمي وذلك لتنظيم ملف خاص بهم تابع للنادي ليتم قبول الاطفال بإطار قانوني يحميهم.

سادسا - النتائج العامة للدراسة

استنادا إلى النتائج التي توصلنا إليها في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

نتائج في ضل البيانات الشخصية:

1- بالنسبة لمتغير الجنس بينت نتائج الدراسة، ان غالبية المتطوعين بفروع جمعية كافل اليتيم والذين كان عددهم (35) من فئة الذكور بنسبة بلغت 74.29 % ، بينما قدرت نسبة فئة الاناث ب 25.71 % .

2- بالنسبة لمتغير العمر أظهرت نتائج الدراسة أن سن المتطوعين بفروع جمعية كافل اليتيم والذين كان عددهم (35) هم من الأفراد الذين تتراوح ما بين 20 و 30 سنة بنسبة 34.29 %، حيث أن هذه المرحلة تعد مرحلة الشباب التي يمتاز فيها الفرد بالحيوية والنشاط نحو الحياة والعطاء وهذا ما يفسر إقبال الشباب على التطوع والخير ضمن صفوف الجمعيات الخيرية.

3- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المتطوعين بفروع جمعية كافل اليتيم والذين كان عددهم (35) من ذوي المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 65.71% باعتبارهم ذو كفاءات عالية ،ويمكن تفسير ذلك كون الفرد الجامعي من نخبة المجتمع وهي أكثر إدراكا ووعيا بأهمية العمل التطوعي في المجتمع.

4- بالنسبة لمتغير الوظيفة أظهرت نتائج الدراسة أن وظيفة المتطوعين بفروع جمعية كافل اليتيم والذين كان عددهم (35) موظفين بنسبة 46.82% حيث تعتبر الفئة الغالبة بحكم وعيهم الكبير بتقافة العمل التطوعي الخيري كما أننا نجد أكثرهم من بين المسيرين لمكاتب ونشاطات الجمعية بالإضافة إلى أنهم الفئة المثقفة التي تُسير الخطط التي تمشي بها الجمعية .

5- بالنسبة لمتغير الحالة العائلية أظهرت نتائج الدراسة أن المتطوعين بفروع جمعية كافل اليتيم والذين كان عددهم (35) اغلبهم من العزاب وذلك بنسبة 51.43 % ويرجع ذلك لتفرغ هذه الفئة من أي الزامات ومسؤوليات أسرية ،وذلك لأن هذه الفئة في غالبيتها تتشكل من الفئة العمرية من 20 الى 30 سنة وهذا السن يجعل أمام هذه الفئة متسعا من الوقت يسمح لهم بممارسة العمل التطوعي.

7- بالنسبة لمتغير مدة الانتساب أظهرت نتائج الدراسة أن المتطوعين بفروع جمعية كافل اليتيم والذين كان عددهم (35) كانت مدة انتسابهم 3 سنوات فأكثر حيث بلغت نسبتهم ب 51.43%، وعليه فكلما طالت المدة كلما زادت الخبرة في تطوير الأداء وتحسينه.

نتائج في ظل التساؤلات:

7- بالنسبة لنتائج التساؤل الأولى: "هل لجمعية كافل اليتيم دور خدماتي في التكفل بالطفل اليتيم تربوياً".

الجدول رقم (28): الذي يبين توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على الدور الخدماتي لجمعية كافل اليتيم في التكفل بالطفل تربوياً.

الرقم	السؤال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
07	اليتامى المتكفل بهم من طرف الجمعية يزاولون دراستهم؟	0.182	1.2286
08	هل تسعى الجمعية الى توفير الادوات المدرسية للأطفال الايتام؟	0.104	1.1143
09	تساعد الجمعية الاطفال الايتام على الانخراط في دروس الدعم التربوي قصد تحسين تحصيلهم الدراسي؟	0.516	1.6857
10	هل تقوم الجمعية بتكريم الاطفال الايتام المتفوقين دراسياً؟	0.055	1.0571
11	هل تتابع الجمعية مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الايتام وحل مشكلاتهم الدراسية؟	0.600	1.6000

المصدر: من إعداد الباحثان

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم (28) يتضح أن: نتائج التساؤل الأول الذي تمحور حول التكفل التربوي بالأطفال الايتام كانت مؤشراتته كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (11) " هل تتابع الجمعية مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الايتام وحل مشكلاتهم الدراسية" في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (1.2286) وبانحراف معياري (0.182).
 - جاءت العبارة رقم (09) "تساعد الجمعية الاطفال الايتام على الانخراط في دروس الدعم التربوي قصد تحسين تحصيلهم الدراسي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.6857) وبانحراف معياري (0.516).
 - جاءت العبارة رقم (07) " اليتامى المتكفل بهم من طرف الجمعية يزاولون دراستهم" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.2286) وبانحراف معياري (0.182).
 - جاءت العبارة رقم (08) " هل تسعى الجمعية الى توفير الادوات المدرسية للأطفال الايتام" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.1143) وبانحراف معياري (0.104).
 - جاءت العبارة رقم (10) " هل تقوم الجمعية بتكريم الاطفال الايتام المتفوقين دراسيا" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.0571) وبانحراف معياري (0.055).
- نلاحظ من خلال الجدول أن نسب المتوسط الحسابي الذي يمثل الدور الخدماتي لجمعية كافل في التكفل تربويا بالأطفال الايتام متقاربة وذلك راجع الى إجابات أفراد العينة.
- و بعد عرض النتائج السابقة تبين أن جمعية كافل اليتيم تقوم بدور فعال وكبير في رعاية الأطفال الأيتام ، حيث أوضحت العينة ان الجمعية تتابع و تراقب مستوى تحصيل التلاميذ وحل مشكلاتهم الدراسية بنسبة بلغت 57.14% وذلك لرعاية المتأخرين دراسيا والمعيقين وهذه المراقبة والمتابعة تجعل الجمعية تقوم بحصر المتأخرين دراسيا وذلك لدفعهم على الانخراط في دروس الدعم وهذا للنهوض بهم لرفع مستواهم الدراسي، مما يمكنهم من الاستعداد لدخول دراسي جيد ومزودين بالأدوات المدرسية وحقيبة متكاملة من جميع اللوازم ، لتشجيعهم وتحفيزهم نحو التعليم والنجاح والتعلم وذلك لتكريمهم في كل نجاح وتطور وتقدم نحو الأفضل.

8- بالنسبة لنتائج التساؤل الثاني: "هل لجمعية كافل اليتيم دور خدماتي في التكفل بالطفل اليتيم اجتماعياً".

الجدول رقم (29): الذي يبين توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على الدور الخدماتي لجمعية كافل اليتيم في التكفل بالطفل اجتماعياً.

الرقم	السؤال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
12	هل الجمعية تقوم بتوزيع المواد الغذائية على عائلات اليتام؟	0.126	1.1429
13	هل توفر الجمعية الالبسة وتقدمها للأطفال اليتام في المناسبات والاعياد؟	0.146	1.1714
14	هل الجمعية تقدم الحلويات لليتام في المناسبات؟	0.482	1.6000
15	هل تتدخل الجمعية بمساعدات قضائية مع المحاكم من اجل حصول اليتام على حقوقهم؟	0.751	2.3143
16	هل تنظم الجمعية عمليات ختان للأطفال اليتام؟	0.417	1.6286

المصدر: من إعداد الباحثان

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم (29) يتضح أن: نتائج التساؤل الثاني الذي تمحور حول التكفل الاجتماعي بالأطفال اليتام كانت مؤشراتته كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (15) " هل تتدخل الجمعية بمساعدات قضائية مع المحاكم من اجل حصول الايتام على حقوقهم " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.3143) وبانحراف معياري (0.751).
 - جاءت العبارة رقم (14) " هل الجمعية تقدم الحلويات للأيتام في المناسبات " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.6000) وبانحراف معياري (0.482).
 - جاءت العبارة رقم (16) " هل تنظم الجمعية عمليات ختان للأطفال الايتام " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.2286) وبانحراف معياري (0.417).
 - جاءت العبارة رقم (13) " هل توفر الجمعية الالبسة وتقدمها للأطفال الايتام في المناسبات والاعیاد " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.1714) وبانحراف معياري (0.146).
 - جاءت العبارة رقم (12) " هل الجمعية تقوم بتوزيع المواد الغذائية على عائلات الايتام " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.1429) وبانحراف معياري (0.126).
- نلاحظ من خلال الجدول أن نسب المتوسط الحسابي الذي يمثل الدور الخدماتي لجمعية كافل في التكفل اجتماعيا بالأطفال الايتام متقاربة وذلك راجع الى إجابات أفراد العينة. و بعد عرض النتائج السابقة تبين أن جمعية كافل اليتيم تسير على ما خطط له منذ بداية العمل، حيث بينت النتائج نسب متقاربة وعالية من حيث استفادة الأيتام دائما من قفف المواد الغذائية والألبسة في مختلف المناسبات سواء في عيد الأضحى او عيد الفطر وذلك لضمان حياة كريمة ومعيشة هادئة، وهذه التبرعات تكون مرفوقة بالحلويات وذلك لتقديمها للأطفال وعائلاتهم قصد ادخال الفرحة الى قلوبهم ، وحيث يستفيد الأطفال من كل اللوازم والمتمثلة في اللباس والهدايا والحلويات لإحياء حفل الختان، ومنه نبين من خلال هاته النسب أن جمعية كافل اليتيم تسهم بفعالية كبيرة في التكفل بالأطفال اليتامى اجتماعيا.

9- بالنسبة لنتائج التساؤل الثالث: "هل لجمعية كافل اليتيم دور خدماتي في التكفل بالطفل اليتيم صحياً".

الجدول رقم (30): الذي يبين توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على الدور الخدماتي لجمعية كافل اليتيم في التكفل بالطفل صحياً.

الرقم	السؤال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
17	النشاط الصحي للجمعية يكون؟	0.252	1.4286
18	تتعامل الجمعية مع المؤسسات الصحية؟	0.210	1.2857
19	الخدمات الصحية التي توفرها الجمعية للأطفال الايتام تكون على شكل؟	0.997	3.0571
20	الامراض التي تتكفل بها الجمعية للأطفال الايتام هي؟	0.882	2.0000
21	هل تخصص الجمعية طبيب زائر لأجل المتابعة الصحية للأطفال الايتام؟	0.585	1.9429
22	الوسائل الطبية التي توفرها الجمعية للأطفال الايتام المرضى؟	0.526	2.3429

المصدر: من إعداد الباحثان

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم (30) يتضح أن: نتائج التساؤل الثالث الذي تمحور حول التكفل الصحي بالأطفال الايتام كانت مؤشراتته كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (19) " الخدمات الصحية التي توفرها الجمعية للأطفال الايتام تكون على شكل " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.0571) وبانحراف معياري (0.997).
 - جاءت العبارة رقم (20) " الامراض التي تتكفل بها الجمعية للأطفال الايتام هي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.0000) وبانحراف معياري (0.882).
 - جاءت العبارة رقم (21) " هل تخصص الجمعية طبيب زائر لأجل المتابعة الصحية للأطفال الايتام " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.9429) وبانحراف معياري (0.585).
 - جاءت العبارة رقم (22) " الوسائل الطبية التي توفرها الجمعية للأطفال الايتام المرضى " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.3429) وبانحراف معياري (0.526).
 - جاءت العبارة رقم (17) " النشاط الصحي للجمعية يكون " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.4286) وبانحراف معياري (0.252).
 - جاءت العبارة رقم (18) " تتعامل الجمعية مع المؤسسات الصحية " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1.2857) وبانحراف معياري (0.210).
- نلاحظ من خلال الجدول أن نسب المتوسط الحسابي الذي يمثل الدور الخدماتي لجمعية كافل في التكفل صحياً بالأطفال الايتام متقاربة وذلك راجع الى إجابات أفراد العينة.
- و بعد عرض النتائج السابقة تبين أن جمعية كافل اليتيم تقوم بدور كبير و جهد مبذول للتكفل صحيا بالأطفال الايتام داخل او خارج الولاية، سواء مع المؤسسات الاستشفائية العمومية أو العيادات الخاصة، لإجراء فحوصات على المرضى، و دعمهم ماليا لشراء الادوية او نقلهم الى خارج الولاية للتكفل بالذين يعانون من الامراض الزمنة او الامراض الخفيفة او الامراض النفسية والعقلية، وذلك بعد تشخيصهم من طرف الطبيب الزائر او المتعاقد مع الجمعية.
- وعليه نقول بان جمعية كافل اليتيم تبذل قصار جهدها للتكفل الطبي بالأطفال الايتام من خلال توفير لهم الوسائل والاجهزة الطبية اللازمة لتحقيق الصحة والراحة المتكاملة ولتسهيل نقلهم للمؤسسات العمومية او العيادات الخاصة لتشخيص مرضهم ودعمهم ماليا لاقتناء الدواء الخاص بهم .

9- بالنسبة لنتائج التساؤل الرابع: "هل لجمعية كافل اليتيم دور خدماتي في التكفل بالطفل اليتيم ترفيهياً".

الجدول رقم (31): الذي يبين توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على الدور الخدماتي لجمعية كافل اليتيم في التكفل بالطفل ترفيهياً.

الرقم	السؤال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
23	هل تقدم الجمعية أنشطة ثقافية وترفيهية للأيتام؟	0.550	1.5429
24	الأنشطة التي تقدمها الجمعية تكون على شكل؟	0.852	1.8286
25	هل تقوم الجمعية بدمج وإشراك الأطفال الأيتام في النوادي الرياضية؟	0.669	1.9143
26	الأطفال اليتامى الذين تم دمجهم في النوادي الرياضية تتكفل الجمعية بـ؟	0.375	2.5143

المصدر: من إعداد الباحثان

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم (31) يتضح أن: نتائج التساؤل الرابع الذي تمحور حول التكفل الترفيهي بالأطفال الأيتام كانت مؤشراته كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (24) " الانشطة التي تقدمها الجمعية تكون على شكل " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (1.8286) وانحراف معياري (0.852).
 - جاءت العبارة رقم(25) " هل تقوم الجمعية بدمج واشراك الاطفال الايتام في النوادي الرياضية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.9143) وانحراف معياري (0.669).
 - جاءت العبارة رقم (23) " هل تقدم الجمعية أنشطة ثقافية وترفيهية للأيتام" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.5429) وانحراف معياري (0.550).
 - جاءت العبارة رقم (26) " الاطفال اليتامى الذين تم دمجهم في النوادي الرياضية تتكفل الجمعية ب" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(2.5143) وانحراف معياري(0.375).
- و بعد عرض النتائج السابقة تبين أن جمعية كافل اليتيم تسعى جاهدة لإسعاد الاطفال الايتام وذلك من خلال الرحلات الترفيهية كأسلوب تربوي لمحاربة الركود بفضل برامج تسلية عالية تنسى اليتيم همومه و تنمي ثقافته، كما حرصت الجمعية منذ البداية علي اعتماد المخيم كوسيلة للتربية والتسلية لما له من دور في تنمية روح التعارف والتعاون بين الأطفال وفرصة للتلاقي بين اليتامى من مختلف ربوع الوطن، وذلك تشكل هذه العوامل الترفيهية أحسن السبل لمحاربة الآفات الاجتماعية و بناء الشخصية الإنسانية علي أسس أخلاقية عالية.

الاستنتاج العام

من خلال هذه الدراسة المتعلقة بدور المجتمع المدني في رعاية الأطفال الأيتام و من خلال الدراسة الميدانية التي قدمناها، و استعراضنا للنتائج ، وبما أن دراستنا وصفية استطلاعية تفيد في التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في التكفل بالأطفال الأيتام، فإنه تم صياغة التساؤلات فقط، حيث خلصت الدراسة مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في مايلي:

- فيما يتعلق بدور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الاطفال الايتام تربوياً، حيث اوضحت عينة الدراسة ان جمعية كافل اليتيم تؤمن الايتام بالأدوات المدرسية، والكتب، وتدعمهم بدروس الدعم، وتكرم المتفوقين وتراقب مستوى تحصيلهم الدراسي، يتبين أن جمعية كافل اليتيم تسهم بفعالية كبيرة في التكفل بالأطفال اليتامى تربوياً.
- فيما يتعلق بدور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الاطفال الايتام اجتماعياً، حيث اوضحت عينة الدراسة ان جمعية كافل اليتيم، تقدم اعانات لعائلات الأطفال الايتام والمتمثلة في المواد الغذائية، وحلويات المناسبات، وكسوة العيد، و ختان الأطفال، يمكن استنتاج ذلك بأن جمعية كافل اليتيم تسهم في التكفل الاجتماعي بأكمل وجه.
- فيما يتعلق بدور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الاطفال الايتام صحياً، حيث اوضحت عينة الدراسة ان جمعية كافل اليتيم تقوم بدور كبير في رعاية الاطفال صحياً من خلال الخدمات الصحية، وانواع الأمراض المتكفل بها، والمتابعة الطبية من طرف طبيب متعاقد، والوسائل المتوفرة، التعاون مع مؤسسات صحية، وبناء على النتائج يتبين أن التكفل الصحي متوفر بشكل كبير من طرف جمعية كافل اليتيم.
- فيما يتعلق بدور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الاطفال الايتام ترفيهياً، حيث اوضحت عينة الدراسة ان جمعية كافل اليتيم تقدم أنشطة ترفيهية للأيتام، كالرحلات الصيفية السياحية، الانخراط في النوادي الرياضية، وعليه تبين أن التكفل الترويحي من طرف جمعية كافل اليتيم متوفر وتهتم كثيرا به.

الأخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعالجة إحدى المواضيع الحديثة إذ تناولنا من خلال دراستنا هذه دور المجتمع المدني في رعاية الأيتام، فالمجتمع المدني أصبح مؤشر مهم لترسيخ هذه القيم، ولهذا فإن هذه الدراسة تناولت الإشكالية المتضمنة لمدى إسهام منظمات المجتمع المدني في رعاية الأيتام.

بحيث يعتبر موضوع رعاية الأيتام من المواضيع التي احتلت مكانة هامة في مجال التربية و العلوم الاجتماعية الأخرى، وخاصة أن هذه الفئة تمثل شريحة هامة من شرائح المجتمع وهم الأطفال اليتامى الذين يمرون بأصعب اللحظات وخاصة الذين فقدوا السند العائلي والمحرمون من عطف الوالدين أو أحدهما ، وهذا الحرمان راجع الى نتائج الظروف الأسرية الصعبة، مما يحتاجون الى اهتمام كلي يساعدهم على الاندماج في المجتمع ومد يد العون لهم وتلبية احتياجاتهم في مختلف جوانب حياتهم الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية والترويحية...وغيرها، وهذا ما يجعلهم يتجاوزون ظروف اليتيم إضافة إلى ذلك التهميش والإقصاء الاجتماعي الذي يحدث لهذه الفئة وصعوبة اندماجها في الحياة الاجتماعية، وهذا ما بينته دراستنا الحالية.

لذلك ظهرت مؤسسات خاصة بمجال رعاية الايتام والتكفل بهم مثل: مؤسسات المجتمع المدني التي تمثلها جمعيات رائدة وبارزة في هذا المجال: هي جمعية كافل اليتيم، التي تقدم مختلف الرعاية الاجتماعية من أجل ضمان حياة أفضل للأيتام وذلك ما يجعلهم يحسوا بأنهم جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع.

وهذا ما اثبتته نتائج الدراسة الحالية في جملة النتائج الآتية:

- أن جمعية كافل اليتيم تقوم بدور كبير في رعاية الأطفال اليتامى وعائلاتهم.
- أن جمعية كافل اليتيم تقدم خدمات للتكفل التربوي بالأطفال الايتام، وذلك لتشجيعهم على التعلم والنجاح وتكريم المتفوقين دراسياً.
- أن جمعية كافل اليتيم تسهم في توفير الرعاية الاجتماعية للأيتام وعائلاتهم بالتكفل بهم في الجانب الاجتماعي والمتمثل في المواد الغذائية واللبسة والختان .
- أن جمعية كافل اليتيم تقدم خدمات التكفل الصحي على المستوى المحلي وتقوم بتوفير مختلف الأجهزة الطبية لضمان رعاية صحية متكاملة.

- أن جمعية كافل اليتيم تهتم بمختلف الأنشطة الترفيهية التي تفيد في شغل أوقات فراغهم ووقايتهم من الانحراف وادماجهم في الحياة الاجتماعية.
- ومن خلال ما تم استنتاجه في هذه الدراسة يمكن تقديم جملة من التوصيات التي تتمثل في:
 - على الحكومة ان تدعم الجمعيات ماديا لتحمل نفقات الاطفال الايتام، وان توفر لهم اماكن خاصة لمزاولة نشاطهم يليق بهم.
 - تقديم يد العون من طرف افراد المجتمع الى الجمعية لتوسيع دائرة التكفل والتطوع وذلك لرعاية الاطفال الايتام.
 - على الجمعيات التنسيق فيما بينهم وذلك للتعاون على النقائص التي تخص الجمعية وتكثيف الجهود من اجل تطوير العمل.
 - تدعيم الجمعية بوسائل انتقال المرضى الى المستشفيات والمتمثل في الكراسي والعكازات واكاشف ضغط الدم
 - العمل على إيجاد ممولين ثابتين يمولون الجمعية بصفة دائمة.
 - تجهيز وتأثيث مقر الجمعية الذي يسمح لها بأداء أدوارها دون مشقة

• المراجع باللغة العربية

أولاً: القواميس والمعاجم

1- علي بن محمد السيد الجرجاني: معجم التعريف، ط1، دار الفضيلة، القاهرة، 2004

ثانياً: الكتب

2-أماني قنديل: الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الهيئة المصرية العامة

للكتاب، القاهرة، 2008

3-مدحت ابو النصر: إدارة الجمعيات الاهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات

الخاصة، ط1، دار النيل العربية، مصر، 2004

4-ابن تيمية: مجموع الفتاوى، ط3، دار الكتب العلمي، بيروت، جزء 19/1971

5-عطية صقر: تربية الأولاد في الاسلام، ط1، مكتبة وهبة، القاهرة، 2003

6-عبد الكريم بكار: ثقافة العمل الخيري، ط1، دار السلام للنشر والتوزيع، القاهرة

7-على ليلة: المجتمع المدني العربي قضايا المواطنة وحقوق الانسان، ط1، مكتبة

الانجلو مصرية، القاهرة

8-ياسر صالح: المجتمع المدني والديمقراطية ، د/ط ، دار الشرق للنشر والتوزيع،

الأردن، 2005

9-عبد الحسين شعبان: المجتمع المدني الوجه الاخر للسياسية، ط1، مطبعة برجى،

بيروت، 2009

10- ثناء فؤاد عبد الله: آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي، ط1، مركز

دراسات الوحدة العربية، القاهرة، 1998

11- طارق عبد الرؤف، إيهاب عيسى المصري: رعاية الأيتام اتجاهات عربية، ط1،

دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص65

12- كامل مهنا: في التطوع والمجتمع المدني، ط1، دار الفارابي بيروت، لبنان،

2013، ص

- 13- محمد بن أحمد الصالح: الرعاية الاجتماعية في الإسلام، ط1، مكتبة الملك فهد، السعودية، 1999
- ثانياً: المجالات والمؤتمرات**
- 14- بليور الطاهر، المجتمع المدني كبديل سياسي في الوطن العربي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2003، عدد10
- 15- ليندة نصيب: المجتمع المدني الواقع والتحديات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد15، 2006
- 16- جمال حواوسة: دور الأسرة البديلة في إشباع حاجات الطفل اليتيم، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، عدد2012، 03
- 17- - الزبير عروس: الخلفية التاريخية ونضال جمعيات الحركة النسوية من أجل التغيير في الجزائر، سידاف، العدد 14، مارس2010
- 18- ليندة نصيب: المجتمع المدني الواقع والتحديات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 2006، 15
- 19- ناجي عبد النور: دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحكم الرشيد في الجزائر، دراسة حالة الأحزاب السياسية، مجلة الفكر، جامعة بسكرة، عدد2
- 20- أحمد ابراهيم الملاوي: دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الشاملة، مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، عمان، 2003
- 21- محمود إبراهيم ملحم: دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم التنمية الشاملة، المؤتمر العلمي الدولي، جامعة بير زيت، فلسطين، 2017
- 22- عامر عياش عبد، الديب محمد حاسم: دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال حقوق الإنسان، جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، 2010، عدد2
- 23- ماجدة شاكر مهدي: الدولة والمجتمع المدني، مجلة كلية الآداب، قسم الاجتماع، عدد 96، جامعة بغداد
- 24- عبد الكريم هشام: دور المجتمع المدني في تعزيز وتعميق الممارسة الديمقراطية في الوطن العربي، مجلة المفكر، جامعة بسكرة، العدد 07

- 25- محفوظ بن صغير: دور منظمات المجتمع المدني في حماية وترقية حقوق الانسان في الجزائر، مجلة القانون والمجتمع، العدد 13 جوان 2014
- 26- - نعيمة بورنان: الحركة الجمعوية في الجزائر بين التعديلات القانونية ومقتضيات التحول نحو الديمقراطية، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 14 جوان 2015،
- 27- محيي الدين خير الله العوير: أنماط رعاية الأيتام وكفالتهم في المجتمع الإسلامي، مجلة جامعة البعث، العدد 2017، 10،
- 28- خديجة دولة: احتياجات الأطفال اليتامى وبعض مشكلاتهم النفسية، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد 01، 2017،
- 29- هياق إبراهيم: التكفل النفسي والاجتماعي للطفل اليتيم في الوسط المدرسي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد 01، 2017،
- ثالثا: الرسائل والأطروحات الجامعية.**
- 30- عبد اللطيف بوعلام: الإطارات الجزائرية بين المشاركة والعزوف عن الفضاء الجمعي والحزبي في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2011/2012
- 31- محمد حفاف: دور المجتمع المدني الجزائري في توسيع خيارات التنمية الإنسانية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2016/2017
- 32- غنية ابرير: دور المجتمع المدني في صياغة السياسات البيئية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2009/2010
- 33- ريملاوي سفيان: دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ماي 2010
- 34- منى هرموش: دور تنظيمات المجتمع المدني في التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2009-2010
- 35- خيرة بن عبد العزيز: دور المجتمع المدني في ترقية الحكم الرشيد، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006-2007
- 36- سلاف سالمى: دور المجتمع المدني في المغرب العربي في عهد التعددية السياسية، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، 2009/2010

37- عزة نادي عبد الظاهر عبد الباقي: تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعوقين حركيا، مذكرة ماجستير، جامعة الفيوم، مصر، 2012

38- باعلي سعيدة: دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، رسالة ماجستير، جامعة ادرار، 2016 / 2017

39- تسنيم محمد جمال، حسن استيتي، حقوق اليتيم في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير، فلسطين، 2007، ص17

رابعا: المواقع الالكترونية

40- عبد الغفار شكر: نشأة وتطور المجتمع المدني مكوناته واطاره التنظيمي ، الحوار المتمدن، العدد: 985، بتاريخ 2004/04/13، تم الاطلاع عليه في: 2020/02/11 على الساعة، 20:20

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=24930&r=0>

41- نجلاء محمد: سيكولوجية اليتيم، شبكة أهل القرآن، عدد32، تاريخ الإضافة: 2007/04/04، تم الاطلاع عليه في: 2020 /03/11 على الساعة، 13:13

http://www.ahl-alquran.com/arabic/show_article.php?main_id=1531

42- موسى نجيب، موسى معوض: حاجات الطفولة، شبكة الالوكة الاجتماعية، تاريخ الإضافة: 2012 /10/16، تم الاطلاع عليه في: 2020/02/26 على الساعة، 18:18

<https://www.alukah.net/authors/view/home/5312/page/3>

الملاحق

الملحق (01): الاستمارة

الملحق (02): بعض نتائج الدراسة من خلال مخرجات

برنامج spss

الملحق (03): بعض صور الجمعيات



استمارة بحث

تحية طيبة وبعد :

في إطار انجاز مذكرة ماستر في علم الاجتماع تخصص تربية تحت عنوان :

"دور المجتمع المدني في رعاية الايتام "

* دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية فرعي : الشريعة و العقلة ولاية

تبسة

نلتمس من سيادتكم المحترمة ملئ هذه الاستمارة بكل موضوعية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

ونحيطكم علما بأن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وفي الاخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام .

إشراف الدكتور :

- بوطورة كمال

إعداد الطالبان :

- الحمزة بلال

- مشنتل عبد الكريم

الموسم الجامعي : 2020/2019

البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : اقل من 20 سنة من 20 الى 30 سنة
من 30 سنة الى 40 سنة من 40 الى 50 سنة
50 سنة فأكثر
- 3- المستوى الدراسي : ابتدائي متوسط ثانوي
جامعي
- 4- الوظيفة : موظف تاجر أعمال حرة متقاعد
- 5- الحالة العائلية: أعزب متزوج مطلق أرمل
- 6- مدة الانتساب الى الجمعية : أقل من سنة
1 سنة الى 2 سن 2 سنة الى 3 سنة 3 سنوات فأكثر

المحور الأول: التكفل بالطفل اليتيم تربوياً

- 7- اليتامى المتكفل بهم من طرف الجمعية يزالون دراستهم؟
كلهم بعضهم ولا واحد
- 8- هل تسعى الجمعية الى توفر الادوات المدرسية للأطفال الأيتام ؟
نعم أحيانا لا
- 9- تساعد الجمعية الاطفال الايتام على الانخراط في دروس الدعم التربوي قصد تحسين تحصيلهم الدراسي.
نعم أحيانا لا
- 10- هل تقوم الجمعية بتكريم الاطفال الايتام المتفوقين دراسيا؟
نعم أحيانا لا
- 11- هل تتابع الجمعية مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الايتام و حل مشكلاتهم الدراسية؟
نعم أحيانا لا

المحور الثاني: التكفل بالطفل اليتيم اجتماعيا

12- هل الجمعية تقوم بتوزيع المواد الغذائية على عائلات الأيتام؟

دائماً في المناسبات فقط أبداً

13- هل توفر الجمعية الالبسة وتقدمها للأطفال الايتام في المناسبات والأعياد ؟

نعم أحيانا لا

14- هل الجمعية تقدم الحلويات للأيتام في المناسبات؟

نعم أحيانا لا

15- هل تتدخل الجمعية بمساعدات قضائية مع المحاكم من أجل حصول الأيتام على

حقوقهم؟

نعم أحيانا لا

16- هل تنظم الجمعية عمليات ختان للأطفال الايتام ؟

نعم أحيانا لا

المحور الثالث: التكفل بالطفل اليتيم صحياً

17- النشاط الصحي للجمعية يكون؟

حدود داخل الولاية حدود خارج الولاية حدود خارج الوطن

18- تتعامل الجمعية مع المؤسسات الصحية؟

الخاصة فقط العمومية فقط خاصة وعمومية

19- الخدمات الصحية التي توفرها الجمعية للأطفال اليتامى تكون على شكل

فحوص دورية نقل دعم مالي التبرع
أذكر اخرى

20- الامراض التي تتكفل بها الجمعية للأطفال اليتامى هي

الأمراض المزمنة الأمراض الخفيفة(عارضة) الأمراض النفسية والعقلية

21- هل تخصص الجمعية طبيب زائر لأجل المتابعة الصحية للأطفال اليتامى؟

نعم أحيانا لا

22- الوسائل الطبية التي توفرها الجمعية للأطفال الأيتام المرضى؟

عكازات كراسي متحركة كاشف ضغط الدم نظارات طبية

المحور الرابع: التكفل بالطفل اليتيم ثقافياً وترفيهياً

23- هل تقدم الجمعية أنشطة ثقافية و ترفيهية للأيتام؟

نعم أحياناً لا

24- الأنشطة التي تقدمها الجمعية تكون على شكل؟

مخيمات صيفية رحلات سياحية للمتفوقين دراسياً

25- هل تقوم الجمعية بدمج وإشراك الأطفال الأيتام في النوادي الرياضية؟

نعم أحياناً لا

26- الأطفال اليتامى الذين يتم دمجهم في النوادي الرياضية تتكفل الجمعية ب :

تنقلهم دفع رسوم انخراطهم مرافقتهم

الملحق (02): بعض نتائج الدراسة من خلال مخرجات برنامج spss

Descriptive Statistics

التكفل بالطفل اليتيم تربوياً

	N	Mean	Variance
اليتامى المتكفل بهم من طرف الجمعية يزاولون دراستهم؟	35	1.2286	.182
هل تسعى الجمعية الى توفير الادوات المدرسية للاطفال الايتام؟	35	1.1143	.104
تساعد الجمعية الاطفال الايتام على الانخراط في دروس الدعم التربوي قصد تحسين تحصيلهم الدراسي؟	35	1.6857	.516
هل تقوم الجمعية بتكريم الاطفال الايتام المتفوقين دراسياً؟	35	1.0571	.055
هل تتابع الجمعية مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الايتام وحل مشكلاتهم الدراسية؟	35	1.6000	.600

التكفل بالطفل اليتيم اجتماعياً

هل الجمعية تقوم بتوزيع المواد الغذائية على عائلات الايتام؟	35	1.1429	.126
هل توفر الجمعية الالبسة وتقدمها للاطفال الايتام في المناسبات والاعیاد؟	35	1.1714	.146
هل الجمعية تقدم الحلويات للايتام في المناسبات؟	35	1.6000	.482
هل تنتحل الجمعية بمساعدات قضائية مع المحاكم من اجل حصول الايتام على حقوقهم؟	35	2.3143	.751
هل تنظم الجمعية عمليات ختان للاطفال الايتام؟	35	1.6286	.417

التكفل بالطفل اليتيم صحياً

النشاط الصحي للجمعية يكون؟	35	1.4286	.252
تتعامل الجمعية مع المؤسسات الصحية؟	35	1.2857	.210
الخدمات الصحية التي توفرها الجمعية للاطفال الايتام تكون على شكل؟	35	3.0571	.997
الامراض التي تتكفل بها الجمعية للاطفال الايتام هي	35	2.0000	.882
هل تخصص الجمعية طبيب زائر لاجل المتابعة الصحية للاطفال الايتام؟	35	1.9429	.585
الوسائل الطبية التي توفرها الجمعية للاطفال الايتام المرضى؟	35	2.3429	1.526

التكفل بالطفل اليتيم تربوياً

هل تقدم الجمعية أنشطة ثقافية وترفيهية للايتام	35	1.5429	.550
الانشطة التي تقدمها الجمعية تكون على شكل؟	35	1.8286	.852
هل تقوم الجمعية بدمج واشراك الاطفال الايتام في النوادي الرياضية؟	35	1.9143	.669
الاطفال اليتامى الذين تم دمجم في النوادي الرياضية تتكفل الجمعية ب	35	2.5143	.375
Valid N (listwise)	35		

Scale: ALL VARIABLE

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	35	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	35	100.0

- a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha ^a	N of Items
-.790-	25

- a. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

Statistics

		الجنس	السن	المستوى الدراسي	الوظيفة	الحالة العائلية	مدة الانتساب الى الجمعية
N	Valid	35	35	35	35	35	35
	Missing	0	0	0	0	0	0
	Mean	1.2571	3.2857	3.0286	2.2286	1.5714	3.1429
	Std. Error of Mean	.07495	.19477	.23366	.20533	.12492	.17937
	Median	1.0000	3.0000	4.0000	2.0000	1.0000	4.0000
	Mode	1.00	2.00	4.00	1.00	1.00	4.00
	Std. Deviation	.44344	1.15227	1.38236	1.21476	.73907	1.06116
	Variance	.197	1.328	1.911	1.476	.546	1.126
	Range	1.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00
	Minimum	1.00	2.00	1.00	1.00	1.00	1.00
	Maximum	2.00	5.00	4.00	4.00	4.00	4.00

	Sum	44.00	115.00	106.00	78.00	55.00	110.00
Percentiles	10	1.0000	2.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000
	20	1.0000	2.0000	1.0000	1.0000	1.0000	2.0000
	25	1.0000	2.0000	1.0000	1.0000	1.0000	2.0000
	30	1.0000	2.0000	1.8000	1.0000	1.0000	3.0000
	40	1.0000	3.0000	4.0000	1.0000	1.0000	3.0000
	50	1.0000	3.0000	4.0000	2.0000	1.0000	4.0000
	60	1.0000	4.0000	4.0000	3.0000	2.0000	4.0000
	70	1.0000	4.0000	4.0000	3.0000	2.0000	4.0000
	75	2.0000	4.0000	4.0000	3.0000	2.0000	4.0000
	80	2.0000	4.8000	4.0000	3.8000	2.0000	4.0000
	90	2.0000	5.0000	4.0000	4.0000	2.4000	4.0000

Statistics

		اليتامى المتكفل بهم من طرف الجمعية يزاولون دراستهم؟	هل تسعى الجمعية الى توفير الادوات المدرسية للاطفال الايتام؟	تساعد الجمعية الاطفال الايتام على الانخراط في دروس الدعم التربوي قصد تحسين تحصيلهم الدراسي؟	هل تقوم الجمعية بتكريم الاطفال الايتام المنفوقين دراسيا؟
N	Valid	35	35	35	35
	Missing	0	0	0	0
	Mean	1.2286	1.1143	1.6857	1.0571
	Std. Error of Mean	.07201	.05456	.12142	.03981
	Median	1.0000	1.0000	2.0000	1.0000
	Mode	1.00	1.00	1.00	1.00
	Std. Deviation	.42604	.32280	.71831	.23550
	Variance	.182	.104	.516	.055
	Range	1.00	1.00	2.00	1.00

Minimum	1.00	1.00	1.00	1.00
Maximum	2.00	2.00	3.00	2.00
Sum	43.00	39.00	59.00	37.00
Percentiles	10	1.0000	1.0000	1.0000
	20	1.0000	1.0000	1.0000
	25	1.0000	1.0000	1.0000
	30	1.0000	1.0000	1.0000
	40	1.0000	1.0000	1.0000
	50	1.0000	1.0000	2.0000
	60	1.0000	1.0000	2.0000
	70	1.0000	1.0000	2.0000
	75	1.0000	1.0000	2.0000
	80	2.0000	1.0000	2.0000
90	2.0000	2.0000	3.0000	

Statistics

		هل تتابع الجمعية مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الايتماء وحل مشكلاتهم الدراسية؟	هل الجمعية تقوم بتوزيع المواد الغذائية على عائلات الايتماء؟	هل توفر الجمعية الالبسة وتقدمها للاطفال الايتماء في المناسبات والاعياد؟	هل الجمعية تقدم الحلويات للايتماء في المناسبات؟
N	Valid	35	35	35	35
	Missing	0	0	0	0
	Mean	1.6000	1.1429	1.1714	1.6000
	Std. Error of Mean	.13093	.06001	.06463	.11739
	Median	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000
	Mode	1.00	1.00	1.00	1.00
	Std. Deviation	.77460	.35504	.38239	.69452

Variance	.600	.126	.146	.482
Range	2.00	1.00	1.00	2.00
Minimum	1.00	1.00	1.00	1.00
Maximum	3.00	2.00	2.00	3.00
Sum	56.00	40.00	41.00	56.00
Percentiles	10	1.0000	1.0000	1.0000
	20	1.0000	1.0000	1.0000
	25	1.0000	1.0000	1.0000
	30	1.0000	1.0000	1.0000
	40	1.0000	1.0000	1.0000
	50	1.0000	1.0000	1.0000
	60	2.0000	1.0000	1.0000
	70	2.0000	1.0000	1.0000
	75	2.0000	1.0000	1.0000
	80	2.0000	1.0000	1.0000
90	3.0000	2.0000	2.0000	3.0000

Statistics

		هل تتدخل الجمعية بمساعادات قضائية مع المحاكم من اجل حصول الايتمام على حقوقهم؟	هل تنظم الجمعية عمليات ختان للاطفال الايتمام؟	النشاط الصحي للجمعية يكون؟	تتعامل الجمعية مع المؤسسات الصحية؟
N	Valid	35	35	35	35
	Missing	0	0	0	0
	Mean	2.3143	1.6286	1.4286	1.2857
	Std. Error of Mean	.14651	.10913	.08487	.07748
	Median	3.0000	2.0000	1.0000	1.0000

Mode	3.00	1.00 ^a	1.00	1.00
Std. Deviation	.86675	.64561	.50210	.45835
Variance	.751	.417	.252	.210
Range	2.00	2.00	1.00	1.00
Minimum	1.00	1.00	1.00	1.00
Maximum	3.00	3.00	2.00	2.00
Sum	81.00	57.00	50.00	45.00
Percentiles	10	1.0000	1.0000	1.0000
	20	1.0000	1.0000	1.0000
	25	1.0000	1.0000	1.0000
	30	2.0000	1.0000	1.0000
	40	2.0000	1.0000	1.0000
	50	3.0000	2.0000	1.0000
	60	3.0000	2.0000	2.0000
	70	3.0000	2.0000	2.0000
	75	3.0000	2.0000	2.0000
	80	3.0000	2.0000	2.0000
90	3.0000	2.4000	2.0000	2.0000

Statistics

		الخدمات الصحية التي توفرها الجمعية للأطفال الإيتام تكون على شكل؟	الامراض التي تتكفل بها الجمعية للأطفال الإيتام هي	هل تخصص الجمعية طبيب زائر لاجل المتابعة الصحية للأطفال الإيتام؟	الوسائل الطبية التي توفرها الجمعية للأطفال الإيتام المرضى؟
N	Valid	35	35	35	35
	Missing	0	0	0	0
	Mean	3.0571	2.0000	1.9429	2.3429
	Std. Error of Mean	.16875	.15878	.12927	.20881

Median	3.0000	2.0000	2.0000	2.0000
Mode	4.00	1.00 ^a	2.00	1.00
Std. Deviation	.99832	.93934	.76477	1.23533
Variance	.997	.882	.585	1.526
Range	3.00	2.00	2.00	3.00
Minimum	1.00	1.00	1.00	1.00
Maximum	4.00	3.00	3.00	4.00
Sum	107.00	70.00	68.00	82.00
Percentiles	10	1.6000	1.0000	1.0000
	20	2.0000	1.0000	1.0000
	25	2.0000	1.0000	1.0000
	30	2.8000	1.0000	1.0000
	40	3.0000	1.0000	2.0000
	50	3.0000	2.0000	2.0000
	60	4.0000	3.0000	2.0000
	70	4.0000	3.0000	2.0000
	75	4.0000	3.0000	3.0000
	80	4.0000	3.0000	3.0000
90	4.0000	3.0000	3.0000	4.0000

Statistics

		هل تقدم الجمعية أنشطة ثقافية وترفيهية للايتم	الانشطة التي تقدمها الجمعية تكون على شكل؟	هل تقوم الجمعية بدمج واشراك الاطفال الايتم في النوادي الرياضية؟	الاطفال اليتامى الذين تم دمجهم في النوادي الرياضية تتكفل الجمعية ب
N	Valid	35	35	35	35
	Missing	0	0	0	0
	Mean	1.5429	1.8286	1.9143	2.5143

Std. Error of Mean	.12531	.15603	.13824	.10348	
Median	1.0000	1.0000	2.0000	3.0000	
Mode	1.00	1.00	1.00	3.00	
Std. Deviation	.74134	.92309	.81787	.61220	
Variance	.550	.852	.669	.375	
Range	2.00	2.00	2.00	2.00	
Minimum	1.00	1.00	1.00	1.00	
Maximum	3.00	3.00	3.00	3.00	
Sum	54.00	64.00	67.00	88.00	
Percentiles	10	1.0000	1.0000	1.0000	2.0000
	20	1.0000	1.0000	1.0000	2.0000
	25	1.0000	1.0000	1.0000	2.0000
	30	1.0000	1.0000	1.0000	2.0000
	40	1.0000	1.0000	2.0000	2.0000
	50	1.0000	1.0000	2.0000	3.0000
	60	1.6000	2.0000	2.0000	3.0000
	70	2.0000	3.0000	2.2000	3.0000
	75	2.0000	3.0000	3.0000	3.0000
	80	2.0000	3.0000	3.0000	3.0000
90	3.0000	3.0000	3.0000	3.0000	

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

الجنس

Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	ذكر	26	74.3	74.3	74.3
	انثى	9	25.7	25.7	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 20 الى 30 سنة	12	34.3	34.3	34.3
	من 30 الى 40 سنة	8	22.9	22.9	57.1
	من 40 الى 50 سنة	8	22.9	22.9	80.0
	50 سنة فاكثر	7	20.0	20.0	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

المستوى الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	10	28.6	28.6	28.6
	متوسط	2	5.7	5.7	34.3
	جامعي	23	65.7	65.7	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	--	-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	موظف	15	42.9	42.9	42.9
	تاجر	4	11.4	11.4	54.3
	اعمال حرة	9	25.7	25.7	80.0
	متقاعد	7	20.0	20.0	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

الحالة العائلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعزب	19	54.3	54.3	54.3
	متزوج	13	37.1	37.1	91.4
	مطلق	2	5.7	5.7	97.1
	ارمل	1	2.9	2.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

مدة الانتساب الى الجمعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من سنة	4	11.4	11.4	11.4
	1سنة الى 2 سنة	5	14.3	14.3	25.7
	2سنة الى 3 سنة	8	22.9	22.9	48.6
	3سنوات فاكثر	18	51.4	51.4	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

اليتامى المتكفل بهم من طرف الجمعية يزاولون دراستهم؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	كلهم	27	77.1	77.1	77.1
	بعضهم	8	22.9	22.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

هل تسعى الجمعية الى توفير الادوات المدرسية للاطفال اليتامى؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	31	88.6	88.6	88.6
	احيانا	4	11.4	11.4	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

تساعد الجمعية الاطفال اليتامى على الانخراط في دروس الدعم التربوي قصد تحسين
تحصيلهم الدراسي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	16	45.7	45.7	45.7
	احيانا	14	40.0	40.0	85.7
	لا	5	14.3	14.3	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

هل تقوم الجمعية بتكريم الاطفال الايتام المتفوقين دراسيا؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	33	94.3	94.3	94.3
	احيانا	2	5.7	5.7	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

هل تتابع الجمعية مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الايتام وحل مشكلاتهم الدراسية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	20	57.1	57.1	57.1
	احيانا	9	25.7	25.7	82.9
	لا	6	17.1	17.1	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

هل الجمعية تقوم بتوزيع المواد الغذائية على عائلات الايتام؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	30	85.7	85.7	85.7
	في المناسبات فقط	5	14.3	14.3	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

هل توفر الجمعية الالبسة وتقدمها للاطفال الايتام في المناسبات والاعياد؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	29	82.9	82.9	82.9
	احيانا	6	17.1	17.1	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

هل الجمعية تقدم الحلويات للايتام في المناسبات؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	18	51.4	51.4	51.4
	احيانا	13	37.1	37.1	88.6
	لا	4	11.4	11.4	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

هل تتدخل الجمعية بمساعدات قضائية مع المحاكم من اجل حصول الايتام على حقوقهم؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	9	25.7	25.7	25.7
	احيانا	6	17.1	17.1	42.9
	لا	20	57.1	57.1	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

هل تنظم الجمعية عمليات ختان للافال الايتام؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	16	45.7	45.7	45.7
	احيانا	16	45.7	45.7	91.4
	لا	3	8.6	8.6	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

النشاط الصحي للجمعية يكون؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	حدود داخل الولاية	20	57.1	57.1	57.1
	حدود خارج الولاية	15	42.9	42.9	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

تتعامل الجمعية مع المؤسسات الصحية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الخاصة فقط	25	71.4	71.4	71.4
	العمومية فقط	10	28.6	28.6	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

الخدمات الصحية التي توفرها الجمعية للاطفال الايتام تكون على شكل؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid فحوص دورية	3	8.6	8.6	8.6
نقل	7	20.0	20.0	28.6
دعم مالي	10	28.6	28.6	57.1
التبرع	15	42.9	42.9	100.0
Total	35	100.0	100.0	

الامراض التي تتكفل بها الجمعية للاطفال الايتام هي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الامراض المزمنة	15	42.9	42.9	42.9
الامراض الخفيفة	5	14.3	14.3	57.1
الامراض النفسية والعقلية	15	42.9	42.9	100.0
Total	35	100.0	100.0	

هل تخصص الجمعية طبيب زائر لاجل المتابعة الصحية للاطفال الايتام؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	11	31.4	31.4	31.4
احيانا	15	42.9	42.9	74.3
لا	9	25.7	25.7	100.0
Total	35	100.0	100.0	

الوسائل الطبية التي توفرها الجمعية للاطفال الايتام المرضى؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عكازات	12	34.3	34.3	34.3
	كراسي متحركة	9	25.7	25.7	60.0
	كاشف ضغط الدم	4	11.4	11.4	71.4
	نظارات طبية	10	28.6	28.6	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

هل تقدم الجمعية أنشطة ثقافية وترفيهية للايتام

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	60.0	60.0	60.0
	احيانا	9	25.7	25.7	85.7
	لا	5	14.3	14.3	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

الانشطة التي تقدمها الجمعية تكون على شكل؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مخيمات صيفية	18	51.4	51.4	51.4
	رحلات سياحية	5	14.3	14.3	65.7
	للمتفوقين دراسيا	12	34.3	34.3	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

هل تقوم الجمعية بدمج واشراك الاطفال الايتام في النوادي الرياضية؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	13	37.1	37.1	37.1
احيانا	12	34.3	34.3	71.4
لا	10	28.6	28.6	100.0
Total	35	100.0	100.0	

الاطفال اليتامى الذين تم دمجهم في النوادي الرياضية تتكفل الجمعية ب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
تتقلهم	2	5.7	5.7	5.7
دفع رسوم انخراطهم	13	37.1	37.1	42.9
مرافقتهم	20	57.1	57.1	100.0
Total	35	100.0	100.0	









الملخصات

أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية

ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المجتمع المدني في رعاية الاطفال الايتام وذلك عبر جمعيات كافل اليتيم، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي، واستخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت من 26 فقرة وزعت على 4 محاور: المحور التربوي، المحور الاجتماعي، المحور الصحي، المحور الترفيهي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء ومتطوعي ومنخرطي جمعية كافل اليتيم بالشرعية والعقلة، والبالغ عددهم (40) وتكونت عينة الدراسة من (35) مفردة ، وقمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: معادلة لاوشي، الفا كرونباخ، التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقمنا بعرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج، ومن أبرز ما توصلت اليه راستنا :

- أن جمعية كافل اليتيم تسهم بدور كبير في رعاية الأطفال الأيتام تربويا.
- أن جمعية كافل اليتيم تسهم بدور كبير في رعاية الأطفال الأيتام اجتماعيا.
- أن جمعية كافل اليتيم تسهم بدور كبير في رعاية الأطفال الأيتام صحيا.
- أن جمعية كافل اليتيم تسهم بدور كبير في رعاية الأطفال الأيتام ترفيهيا.

:Study summary

This study aimed to identify the role of civil society in caring for orphaned children through the associations of the sponsor of orphans, and to achieve the objectives of the study, we used the descriptive approach, and the questionnaire form was used as a study tool, and it consisted of 26 paragraphs distributed on 4 axes: the educational axis, the social populace, the health axis The entertainment axis, and the study community consisted of members, volunteers, and those involved in the orphan Kafel Association in Sharia and Aqla, who were (40), and the study sample consisted of (35) individuals, and we used the following statistical methods: Lauchi equation, Alpha Cronbach, frequencies, percentages, arithmetic mean Standard deviation, and we presented and analyzed the data and discussed the results. Among the most prominent findings of our study are.

- The Orphan Kafil Association plays a major role in the educational – care of orphaned children.
- The Orphan Kafil Association contributes a great role in caring for – orphan children socially.
- That the Orphan Kafil Association contributes a great role in caring – for orphaned children.
- The orphan sponsor association plays a big role in caring for – orphaned children, in entertainment.